انتخابات 2018

سلمولى على مصر

غزوة جزيرة الوراق

أطماع قديمة ومخططات استثمارية وحكومة تشن حرباً ضد تعديات الصغار

هدير

انتظرت اسمها فى أوائل الثانوية فاستبدلوا أوراقها وحطموها بـ 62%

06

إسدال الستار على تيران وصنافير

07

الأقصى ينتفض والحكام العرب فى الإنعاش

07

المشهد
لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
elmashhad.com

العدد 237 - السنة السادسة
الثلاثاء من 25-31 يوليو 2017
من 2-8 ذو القعدة 1438هـ
12 صفحة - الثمن: 3 جنيهات

عكس عكاس

02

مصر تحل أزمتها مع قطر بطريقة أحمد موسى

كتاب المشهد

■ معصوم مرزوق: هل هناك أمن قومى عربى؟
■ وفاء الشيشيني: أيام فى جنوبنا المنسى
■ د. هشام مصباح: قراءة فى بيان الحركة المباركة

«محمد نجيب» تدعم الجيوش الميدانية والمناطق المركزية

مصر تتجه لعصر القواعد العسكرية الثابتة والمتحركة لمواجهة الأعداء

اتفق خبراء عسكريون على أن قاعدة "محمد نجيب" العسكرية جزء من تطوير منظومة مصر العسكرية، وأنها تدعم الجيوش الميدانية والمناطق المركزية في كافة الاتجاهات، ولحماية منشآت مصر الإستراتيجية في محيط الشمال الغربي، والجنوب العربي من البلاد.

اللواء منير حامد الخبير العسكري والاستراتيجي، بين أن تمركز القواعد العكسرية في كل دول العالم يتم بشكل يتناسب مع حجم التهديدات وليس من المستغرب أن تكون فيه قواعد في مصر بهذا الحجم في الحدود الأربعة لحماية أمنها القومي، مبينا أن قاعدة "محمد نجيب" تم إنشاءها بغرض الإيواء والتدريب وتقديم الدعم للمناطق العسكرية والفرق والألوية الموجودة عند ظهور أي تهديد.

وأضاف: أن القاعدة هدفها حماية التجمعات السكانية والمنشآت الاقتصادية الاستراتيجية والمشروعات الإنتاجية فى منطقة غرب الإسكندرية ومن أبرزها محطة الضبعة النووية المخطط إنشاؤها خلال السنوات القادمة، وحقول البترول فى الصحراء الغربية، كما تمثل عمقاً عسكرياً قوياً للتجميع القتالى للقوات المسلحة على الحدود الغربية لمصر والتى تعد أطول خطوط الحدود المصرية وتحتاج إلى قدرات عسكرية قوية وكافية لتأمين ذلك الاتجاه الحيوى.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد افتتح قاعدة "محمد نجيب" العسكرية بمحافظة مرسى مطروح شمال غرب البلاد، لتعد أكبر قاعدة عسكرية في الشرق الأوسط وإفريقيا، بهدف مواجهة التهديدات والتحديات التي تواجهها مصر، ولتعزيز قدرة القوات المسلحة على حماية التجمعات السكانية والمنشآت الاقتصادية الاستراتيجية والمشروعات الإنتاجية الواقعة بمحيطها، وحماية الحدود الغربية.

وتضم قاعدة، التي حلت خلفا للمدينة العسكرية بمنطقة الحمام التي تم إنشاؤها عام ١٩٩٣، نحو ١١٥٥ منشأة حيوية، منها ٧٢ ميدانا متكاملا للتدريب، وتشمل مجمعا لميادين التدريب التخصصي، ومجمعا لميادين الرماية التكتيكية الإلكترونية باستخدام أحدث نظم الرماية، وقاعة مؤتمرات كبرى، ووحدتين سكنيتين للضباط وضباط الصف.

ومن جانبه قال اللواء مختار قنديل الخبير العسكري والاستراتيجي: إن القاعدة العسكرية خط حماية من التهديدات القادمة من الغرب، مؤكداً أنها هي تجمع احتياطي ضخم يخدم جميع الاتجاهات المصرية، ومستعدة للتحرك في أسرع وقت لمعاونة القوات الأخرى سواء كانت القائمة بالمناطقة العسكرية أو للجيوش الميدانية أو التحرك تحت أي ظروف طارئة.

وأوضح أن حدود مصر مؤمنة وآمنة ويوجد قوات تأمن الاتجاهات الأربعة، ولكن القاعدة ضرورية لدعم كل القوات في وقت قصير وتحت أي ظروف وبها امكانيات لسرعة إرسال قوات لربوع مصر في أقل وقت ممكن، بما فيهم سيناء، مؤكدا أن القوات المسلحة تدرك أهمية المرحلة الراهنة وتعمل على تطوير قدراتها بما يتناسب مع التطورات العالمية.

وأشار قنديل، إلى أن القوات المسلحة تعطى اهتمام كبير فى الفترة الأخيرة لتمركز القوات الجوية فى تشكيلات متنوعة لتأمين الاتجاه الغربى نظراً لتصاعد التهديدات، نتيجة للوضع المتردى فى ليبيا وانتشار العناصر الإرهابية فى كثير من قطاعاتها وتهديدهم للأمن القومى المصرى بالعمليات الإرهابية وتسريب المتطرفين والتكفيرين عبر الحدود إلى مصر.

هذا وقد أفاد الفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أن مصر تدرك حجم التحديات والتهديدات المحيطة، كما نعرف أن أعداء مصر يتكالبون عليها من كل حدب وصوب، والهدف هو إسقاط هذا الكيان الهائل والكتلة البشرية الصلبة وإخضاعها لنظرية التفتيت والتقسيم التى تجتاح عالمنا العربى ومحوره الرئيسى وعموده الفقرى هى مصر، لذلك نعمل على تقوية وتدعيم القوات المسلحة كى تكون قادرة على مجابهة التحديات التى تتفجر حولنا.

وأكد: فى ظل التطورات الأخيرة والخطيرة التى تحدث فى العالم من حولنا وتفرز العديد من التهديدات المؤثرة على أمن البلاد، تطلب ذلك ضرورة تطوير التمركزات العسكرية فى مصر بإنشاء القواعد المتكاملة على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية تضم، بالإضافة للقوات البرية المتمركزة بها تجمعاً قتالياً يشمل قواعد جوية وموانئ بحرية قوية وكافية للتعامل مع مختلف التهديدات الموجهة لمصر من كل اتجاه بسرعة وحسم وتوفير كافة عناصر التأمين القتالى والإدارى والفنى لتلك القواعد.

ويذكر أنه سيتم ضمن خطط التطوير إنشاء عدد آخر من القواعد العسكرية المتكاملة على مختلف الاتجاهات، في إطار مسار الارتقاء المستمر بقدرات القوات المسلحة وتطوير منظوماتها القتالية والإدارية والفنية، والتصدى لكافة العدائيات والتهديدات المؤثرة على أمن مصر وسلامتها.

رامي إبراهيم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

ليس وطني دائما على حق ولكني لا استطيع ان امارس حقا حقيقيا الا في وطنى
محمود درويش

العدد 237 - السنة السادسة ـ من 25- 31 يوليو 2017 ـ 2 ـ 8 ذو القعدة 1438هـ

عكس عكاس
صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة
يحررها: خالد الدخيل

عن مصر اللي ربنا كان بيحبها

هي لكشة واحدة على بعضها اسمها الثورة ، مش بس موضوعها جمال عبد الناصر ولا الحكاية متلخصة في موقف حضرتك الدموكراتي من حكاية الحزب الواحد، او ترديدك زي البغبغانات اكلاشيهات حرب اليمن والدولار اللي معرفش كان بكام والطمي اللي راح والتعذيب و... كل اللي ربنا كان بيحبهم بجد جابهم في الوقت اللي مابين الخمسينات لنهاية الستينات، دول أبناء الرب اللي اتنفسوا حرية وفرحوا بالاشتراكية، في مصر والعالم حواليها، المحظوظين اللي بيحبهم ربنا فكان خالق لهم ام كلثوم وصباح ومحمد فوزي ومنير مراد وعبد الحليم والبيتلز وجيمس دين وسعاد حسني وصوفيا لورين وبريجيت باردو، الستات اللي كانت بتلبس فساتين قصيرة وتمشي في الشارع من غير خوف، والحلم اللي كان لامس قلوب وعقول البشر، الريح الطيبة اللي كانت مرفرفة على النفوس والبيوت، مشاريع بتتبني ومدارس ومصانع واولاد فقرا رايحين جايين ع الجامعات، شعب مكنش بيعاني من بطالة ، وماسك بكره بتاعه في ايده ومتبت عليه.

ماهيا حكاية ثورة ولا انقلاب، محمد نجيب ولا ناصر وحكم عسكر ولا ..

هي ايه الثورة غير اللي حصل..

بس ياريتنا كنا جزء من اللي حصل ..

كل سنة ومصر اللي نعرفها طيبة ..

كل سنة والثورة العظيمة المباركة وشعبها الطاهر من فلاحين وعمال وجنود طيبين.

مصر تحل أزماتها مع قطر على طريقة أحمد موسى

ايه اللي عملته مصر بالترتيب كده ومع حفظ المقامات؟

بعد سنين متضايقين من الجزيرة وشوية قنوات اعلامية رخيصة بقت منابر للاخوان واشكالهم ، ومتضايقين من القرضاوي طبعاً ..واذ فجأتن خدنا قرار المقاطعة العنتري الشجاع ..

دسنا ورا الامارات والسعودية اللي هم اصلا واخدين موقف من دولة عضو معاهم في مجلس التعاون وموقفهم مختلف ..

سيبك من موضوع دعم الارهاب ده لأن الحكاية ملعبكة جامد ، لا حد عنده معلومات حقيقية ولا حد عارف يتهم مين بالظبط ويستبعد مين من حكاية دعم الارهاب ، وقطر زيها زي اخواتها متهمة فعلا بس هات اللي يثبت.

مصر ملت الدنيا زعيق في جرايدها ومحطاتها التلفزيونية وهاتك ياشتيمة في قطر ..

راحت في مجلس الأمن باعتبارها عضو فيه يعني واتهمت قطر وش كده بانها بتدعم الارهاب وقالت انها زعلانة لأن ١٥ دولة في المجلس لادد عليهم اللي بتعمله قطر ومحدش راضي يتدخل!!

طبعا مندوبة قطر شرشحت للأخ ايهاب مصطفى نائب سفير مصر في الامم المتحدة وقالت ان ده كلام فاضي ومصر بتستغل مقعدها في مجلس الأمن علشان تحشر قضايا مالهاش علاقة بالمجلس وبتخدم أجندتها المحلية بس.

طبعا الاخ ايهاب قال كلام كبير مالوش اي قيمة ولا وزن ينفع يتقال في برنامج احمد موسى ولا في مقال لدندراوي الهواري بس مش في مجلس الأمن

أما عن العمالة المصرية في قطر فكانت آخر حاجة تفكر فيها مصر اصلا، ولا افتكرتها لغاية دلوقتي ، فيه هناك أكتر من ٣٥٠ الف مصري ودول أكبر رقم عمالة أجنبية هناك(عدد الأجانب في قطر مليون و٦٠٠ الف تقريبا) والعدد ده لقى نفسه في مهب الريح يوم اعلان القرار بتاع المقاطعة ، وفي الوقت اللي حكومة بلدهم طنشتهم ولا كأنهم موجودين رغم حالة الرعب اللي عاشوها اول يومين الا ان حكومة قطر هي اللي طمنت كل الاجانب عندها وقالت كل حاجة زي ماهي ومفيش اي تغيير يخص العمالة بسبب مواقف بلادها..

اه نسيت..محمد سعفان وزير القوى العاملة المصري طلع تصريح مالوش طعم ولا لون ولا قيمة وقال بالنص : (نبحث عن وظائف لـ ٢٥٠ ألف مصري إذا عادوا من قطر...الوزارة تستعد لاستقبال العمالة المصرية العائدة من قطر حال صدور قرار بتسريحهم من قبل اصحاب العمل لتوفير فرص عمل بديلة لهم) وطبعا خد حقه من التريقة ..والشتيمة على اساس انه بيتكلم عن ربع مليون بني ادم حضرته هيدور لهم على شغل وهو مش عارف يشغل ملايين عايشين في البلد شاربين المر أصلاً .(الارقام الرسمية بتقول ان البطالة ١٢ ٪ ..الرسمية مش الحقيقية).

خلينا نقول كمان ان مصر خدت قرارها العنتري الفظيع ده ضد قطر وهي عارفة كويس ان عودة العمالة المصرية مصيبة على الاقتصاد المصري ، خاصة واحنا عارفين ان اغلب دول الخليج بعد أزمة اسعار البترول بقت دول طاردة للعمالة وان قطر هي اكتر دولة بتستقبل عمالة وافدة.

ونحمد ربنا ونبوس ايدنا وش وضهر لأن الاخوة القطريين كانوا متحضرين في التعامل مع موضوع العمالة ده ، ومحدش حس اصلاً من اخواننا المصريين هناك بأي تغيير في أي حاجة والحياة استمرت زي ماهي، وسيبك من الكلام الرخيص بتاع اصل ميعرفوش يستغنوا عن العمالة وبلا بلا بلا ده ، هم على الاقل يعرفوا يقرفوهم ويستبدلوهم تدريجياً بعمالة أرخص من شرق اسيا..

ولك ان تتخيل مثلا لو ال٣٥٠ الف دول قطريين فضلوا في مصر كانت وزارة الداخلية (الراقية المتحضرة بتاعتنا) ممكن تعاملهم ازاي بعد القرار؟؟؟؟

آخر حاجة

ايه اللي ممكن يحصل لما الامور ترجع لسابق عهدها ..؟ يعني الادارة المصرية عارفة هتتصرف ازاي لما يتحل الصراع الخليجي ده ويرجعوا لبعض اخوات وهم اعضاء في مجلس تعاون اصلا ؟ يعني هتمسك في جلابية مين وتقول خدوني معاكم ..؟ ولا هتدبدب في الأرض وتعمل دوشة علشان يبقى لها دور في حالة الصلح ؟

يعني متوقع وبقوة ان الامارات والسعودية والبحرين يتحركوا ايجابيا ناحية قطر خصوصاً مع استمرار الضغوط الامريكية والالمانية اللي سندت الموقف القطري ..

هتعملي ايه يا ادارة يامصرية اذا محدش عزمك على فرح المصالحة ؟

ده بفرض انك هتدوسي على زر المصالحة وتنسي الخصومة وتبلغي احمد موسى وعمرو أديب ولميس يهدوا اعضاءهم شوية على قطر فيه رؤية يعني او تصور للمرحلة دي ؟

خاصة ان ترامب قبض خلاص ومش هينفعكم ولا هيرد على تليفوناتكم ..؟

طيب حلو منظركم وانتوا بقيتوا دولة تابعة للسعودية والامارات والبحرين؟ وهترتبوا مواقفكم على اساس قراراتهم ؟

طب فيه تنسيق ؟

ده الراجل في خطابه الأخير (اللي كان محترم ومكتوب حلو جداً) مجبس سيرتكم بحرف واحد ولا كأن فيه دولة كبيرة اسمها مصر المفروض ضمن دول المقاطعة

واردوغان جاي في جولة في المنطقة علشان يصالح المتخاصمين وبرضه اسم مصر مش موجود في اي برنامج ولا اي تصريح رسمي ..

ايه هنفضل مقضيينها هري في برامج التوك شو وخلاص؟

ولا نتريق على عدد سكان قطر ونقول ان ان الشعب المصري بياكل في يوم واحد قد مابتاكل دولة بحالها ؟

طب حضرتك ليه بتقارن في الأكل بس ونسيت مستوى الدخل مثلاً ولا درجات الرفاهية ولا المؤشرات الدولية اللي قطر بتاخد فيها نمرة واحد قبل اي دولة عربية؟

معاك 100 مليار تصرف بيهم على مصر؟ خلاص يبقى متتدخلش فى شئونها

هكذا فهمنا من الخطاب الذي كان يقال للأسف في مناسبة قومية عظيمة وحدث عسكري مهم ، وعموماً واضح انها مبتفرقش مع السيد الرئيس هو بيقول اللي بييجي على باله ايا كانت المناسبة او جمهور المستمعين، بيوجه رسايل للناس اللي شاغله باله وقتها ..زي الايفيه بتاع الأكل مثلاً اللي اتقال بغرض وفي حضور حد زي محمد بن زايد وللأسف مجابش النتيجة المتوقعة ، يمكن لأن الشيخ مش متعود على نوعية ايفيهات خالد صلاح واحمد موسى او ان النكتة المصري مالهاش سوق في الخليج

او لأنها مش لطيفة وفي غير وقتها ولامكانها

او لأن الواحد حب ينكد على نفسه ورجع يشوف خطاب تميم تاني ويعمل مقارنة بين الأداء في الخطابين

ده غير موجات التريقة اللي ملت السوشيال ميديا ، وزودت من الالم المخلوط بالخجل

وبقى مسموح ان ناس تقول ان ده كلام واحدة لجوزها مش رئيس بيخاطب العالم في عيد بلده القومي ..كلام بيصب في خانة الراجل مايعيبوش الا جيبه واللي معاه يصرف يتفضل!!!!!

وبقينا مضطرين نرجع نتوسل للسيد الرئيس للمرة الالف انه مايخرجش عن الخطبة المكتوبة ومايجودش ولا يحط اي تاتش، لأن التجارب مريرة في الموضوع ده ، ولابد نسأل ..مفيش حد قريب من الرئيس يبقى قلبه عليه وينصحه ميسترسلش ؟

مفيش حد قلبه على البلد ورئيسها ولا مهتم بمنظرنا قدام العالم ؟

حد جرئ يقول له بصراحة ان الخروج على النص غير محبب للنفوس ومش بيضحك حد وبيفتح علينا بوابات سخرية مبتخلصش؟

ممكن بجولة سريعة على عينة عشوائية من الخطابات دي نكتشف قد ايه احنا في ازمة ..

في خطاب مولد النبي اللي فات قال : (اللي هيقدر على ربنا يقدر علينا)

أو لما كلم شيخ الازهر وقال له :(بحبك يا إمام واللي فاكر غير كده مصيبة)

وفيه عشرات الامثلة قبل وبعد ، ده غير المصطلحات اللي بقت شعارات مرحلة زي (انتوا نور عنينا) و(صبح على مصر بجنيه) و(الشعب لم يجد من يحنو عليه) او («دي حكومة كويسة وأنا بقعد معاها كل يوم) والخ الخ ..

محدش ممكن يشكك لحظة في اخلاص الرئيس طبعاً حاشا لله ، بس على الاقل لابد من الاهتمام بالجودة ، نقدم للناس منتج يليق بالرئيس مش يبقى سبب في السخرية منه ومن البلد ، خاصة وان» اهل الشر» كتير ومترصدين ومش بيفوتوا غلطة ..

لابيعجبهم بساط أحمر ولا كلام عادي عن تلاجة مافيهاش غير مياة ١٠ سنين ولا ضحكات عفوية من قائد بيكلم ولاده في اجتماع عام ..

في اوربا والدول المتغدمة بيبقى فيه ناس شغلتها الاساسية وربما الوحيدة تكتب كل حرف هينطق بيه الرئيس ، وتراجعه وتحسب اثاره وتظبط الرسايل اللي المفروض يوصلها..

وفيه بلاد تاني بتمنع التصوير والتسجيل والضحك وتسيب الرئيس يتكلم براحته.

علموا اولادكم التجارة والشطارة وركوب الفرص

صعب نتحمل ان اللي حصل فينا يحصل في اولادنا علشان كده محتاجين ثورة في طريقة تعليمهم وتربيتهم علشان يعرفوا يتعاملوا مع الظروف اللي حواليهم ، وأهم حاجة لابد نركز عليها التجارة والبحث عن الربح بأي طريقة ، يعني القاعدة الاساسية ان كل حاجة ينفع تتباع وتتشرى وتجيب مكسب ، ودي قيمة مهمة لازم الطفل يتعود عليها من صغره ، وعلشان يشرب القيمة دي كويس ويعرف يطبقها في حياته مش لازم يكون متمسك بحاجة مهمة اساسية ، يعني بلاش تشغل دماغك بإنك تحكي له تاريخ بلده ولا تخليه ينتبه للي بيدرسه في كتب الوزارة ، لا ده مهم ولا ده حقيقي ، حضرتك التاريخ نسبي قابل للتغير حسب ظروف كل مجتمع .

مثلا مثلا يعني مش لازم يعرف ايه اللي حصل وحاصل مع فلسطين والفلسطينيين ، لا تكلمه عن الارض العربية المغتصبة ولا الحق الضايع والصراع العربي الصهيوني وباقي الدروس اللي حفظناها لغاية ماهرمنا انتظاراً للحظة اللي بقينا فيها بنختلف على تسمية المستوطنين وبندافع عن حق المقاومة المشروعة ، وبنتردد بين الزعل على قفل المسجد الاقصى والزعل على نفسنا علشان مش لاقيين حاجة نعملها .

محمد نجيب طلع بطل ومبارك كان زعيم استقرار ومفيش حاجة اسمها أمن قومي والأرض ينفع تتسلف وتتباع للي يدفع ، وممكن جدا ان اقرب دولة صديقة لمصر هي الكيان الصهيوني.

سيب اطفالك على طبيعتهم ومتحاولش تتدخل خالص، بس اديهم قيم عامة وعلمهم ان الشطارة أهم من أي قيمة تانية، والشطارة يعني فوز والفوز غالبا في اللعب والمنافسات اللي عارفين قوانينها وبس ، الباقي على حسب الظروف والفرص، والفرص اتعملت علشان نركبها ونطير ،بس نعرف نختار الوقت والظرف المناسب ، ولما يكبروا شوية ممكن يتعلموا ازاي نعرف نخلق الفرص دي والاساليب السهلة اللي ممكن تستخدم. اما الانتماء والوطنية وباقي الكلام القديم ، فهو ترف ورفاهية ممكن يستمتعوا بيها بعد ما يبقوا ناجحين في التجارة والشطارة ويبقوا ركبوا فرصتهم خلاص، وقتها يحق لهم يحبوا بلدهم اللي شايفينها ويستمتعوا بحتة الارض اللي هيبقوا منتمين ليها .

وربنا يخلي

صفحة من دفتر القلة الحاقدة.. قليل من النفسنة مفيد للصحة

البقاء على القمة صعب، والحفاظ على النجاح اصعب من الوصول اليه، والامتنان لمن ساعدوك هو فرض عين عليك خاصة اذا كنت في مصر ، والنجاح صحيح مرتبط بالشطارة والعرق والكفاح والكلام الكبير اللي شبه كده ، لكن كمان مرتبط بالاستلطاف ودرجة خفة دمك عند أولي الأمر واللي معاهم المفاتيح.

علشان كده متستغربش ان حد ثقيل الدم عديم الموهبة والحضور جاهل مغرور ممكن يبقى واحد من أهم نجوم التوك شو في مصر ، ومرتبه وعمولاته ونفوذه وعلاقاته فوق مستوى خيالك.. (أيوه اقصد أحمد موسى).

وهو وطني من الدرجة الاولى طبعاً ، وشايل هم البلد على اكتافه وبيبذل كل غالي ونفيس علشان خاطر عيونها ، وموقفه واضح مش متلخبط زي حالاتنا ، مركز على ان البلد مختصرة في من يحكمها ، احنا اللي متلخبطين في معنى الوطن بين الناس والارض والتاريخ وطعم البيوت وكل الكلام الخايب اللي رجعنا قرون لورا .

احنا مركزين مع بوصلة الثورة ومصالح البلد والكلام الخايب ده وهم مركزين مع اصحاب القرار والمفاتيح ودفاتر الشيكات ، هم لهم الفوز واحن لينا الخسارة علشان كده مش عيب على الخاسر انه ينفسن شوية على الكسبان ، وينفس عن غضبه شوية احسن ما يرتكب جريمة ، النفسنة في الظروف دي مش عيب خاصة لما نبقى مثلاً بنتكلم عن واحد كان من أعداء البلد لما الثورة قامت وثروته في ٢٠١٤ هو ومراته وصلت فوق ال١٢٠ مليون جنيه ، لكنه والحق يقال يستاهل كل خير ، الراجل ماقصرش لا قبل الثورة ولابعدها ، عارف هيقول ايه امتى وازاي ولمين، وقابل للاستخدام مهما كانت الظروف صعبة والخريطة ملعبكة.

الكلام ينفع ييجي على مقاس عدد كبير من الناجحين المسيطرين على مقاليد الاعلام في مصر، مش عمرو أديب ولا احمد موسى لوحدهم، بلدنا فيها تنوع وغنية بثرواتها البشرية اللي من النوع ده، من حساسين للأخوين أديب ولميس واحمد موسى ولغاية ريهام السهلي وبسمة وهبي، وعلى ذكر الحاجة بسمة(ده كان اسمها بالمناسبة) الطيبة بتاعة برنامج قبل أن تحاسبوا فأنا من أشد المعجبين بيها وباصرارها على النجاح ، وارفض اي اتهام ممكن يتوجه لها من الحاقدين المنفسنين، بل انها نموذج للنجاح ياريت اي بنت تحاول تقلده بس يبقى عندها ربع حظها ، مثلا هي كانت زوجة تانية لواحد سعودي متدين فاتحجبت والتزمت (عن اقتناع) وخلفت عبد الرحمن وعبد العزيز، وعاشت في نعيم ومجوهرات وقصور وعربيات وخدم وحشم ، وبعدين استلمها مخرج ناجح من صناع النجوم العظماء حطها في برنامج تتكلم عن التوبة والفنانات اللي اتحجبوا وكده ، وبعدها قلبت على مكتشفها وصانع نجوميتها ، ولقت من حسن حظها وشطارتها صانع نجوم تاني عمل لها برنامج مش ديني ولا فيه توبة ولا الجو ده.

غيرت شكل الطرحة وحطت ماكياج وبقت روشة أكتر ..

ثم اختفت شوية ورجعت من غير حجاب وانطلقت في عالم النجاح والشهرة مع صانع نجوم تاني وتالت وهكذا

وده من حظنا احنا كجمهور.

ومش لازم نجيب سيرة رحلة كفاح الزميل احمد موسى لأنها معروفة وكمان مش مهمة وهو مش في حلاوة ولا أهمية بسمة.

عاصفة بوح

أيام فى جنوبنا المنسى

وفاء الشيشينى

ما لم تره بعينيك فان السمع لا يصدقه فى كثير من الاحيان !! هكذا قلت لنفسى فى رحلتى الجنوبية فى اقاصى صعيد مصر

بعيدا عن العواصم والمدن الكبرى.. فان الزمن يتباطأ قليلا في المدن الصغيرة والقرى والأزقة الترابية حتى تلك التي غزتها الطرق الأسفلتية وأبراج المحطات الفضائية ، فشيء هناك يظل بكرا لم يطأه إنس ولا جن

على الأقل فى السنوات الأولى حتى مطلع الشباب، يظل شيء نقيا فيهم حتى تخترقه ظلال الحقيقة القاسية بأنهم ليس على بال الناس المهمة أوعلى أقل تقدير هم أقل منزلة عند حكوماتهم السنية، حيث لم يسعدهم الحظ أن تكون بلادهم مشتى دائم لرئيس سابق، ولو حدث لتفتحت لهم كنوز الاهتمام والرعاية وصارت أخبارهم تتصدر مانشتات الصحف القومية إياها او ينزلوا ضيوفا دائمين على أنجح برامج التوك شو! ولكنه الصعيد المنسى دائما!

هنا يتثاقل الزمن ويتبغدد وتأخذ الأمور وقتها وكفاية حتى يحدث التغيير أو ينجح المستقر والمتوافق عليه ان يفرض سطوته على الجميع أو أغلبهم لأن الشباب لم يعد الإبن البار لتقاليده .. فالتمرد يعلن عن وجوده فى تحد ملموس، فحمدا لله على تمردهم! فالتجدد سنة الحياة الإنسانية مهما تآمرت عليهم أجهزة الاستقرار الظالم والفاسد معا!

هنا يعلن عبق التاريخ عن وجوده بتحضر، أخذه معه أعظم ما في التاريخ عبره !

تخجل إنجازات الأجداد التي أهدرها وبعثرها الأحفاد استهانة وضعفا من مصير حضارة استماتوا فى بنائها، وتذكرت مقولة بهاء طاهر فى روايته "واحة الغروب" : "خلق الآباء للإنجاز وخلقنا نحن للاحتلال؟" وهوى قلبى بين ضلوعى، أهكذا جلبنا العار لأهالينا؟

فأين نحن من هؤلاء وماذا سيقول عنا أحفادنا؟ لا أريد أن أعرف، فلقد تصورت أن ثورتنا فى ٢٥ يناير كانت سترد لنا بعض من كرامتنا المغدور بها على مد ار السنين، لكن حتى هذا الإنجاز الكبير الذى صغره الأعداء وأهال عليه التراب سذاجة من لم يخططوا للثورة، أو لم ينتهزوا ظروف انفجارها ليزرعوا شجرة التغيير على أصول الفلاحة المصرية الاصيلة حتى تطرح تغييرا حقيقيا نباهى به الأجداد، ولكنه كما قال مفكر مشهور: "نحن تخصصنا فى إهدار الثورات والتخلى عن أبطالها بحيث يتناقصون من الخذلان والخيانة فى كل ثورة جديدة ووليدة" !

رجعت الغصة تناوشنى بألم فى حلقى! وتذكرت أن الصعيد بالذات كانت مشاركته فى الثورة متواضعة

ربما لبعده عن الأحداث الساخنة أو لارتباطه الاقتصادى بالسياحة المرتبطة بالاستقرار، أو أن نتائج التغييرات الكبرى لا تزوره بالسرعة المناسبة التى تجعله يستقبل التغيير بالإيجابية المفترضة، ربما فالإنسان ابن ظروفه مهما ادعينا الحيادية السياسية ومصلحة الأمة!

أنا فى رحم الصعيد فى أشد الاوقات حرارة، أنا الضيفة المؤقتة على الصهد الصيفى، فى زيارة ميدانية لمدينة تعانى أزمة اقتصادية طاحنة لغياب الوعى الحكومى بأهميتها وقبلها بالطبع من توقف الحضور السياحى نتيجة لأسباب كثيرة ليس أولها الثورة، إنما العجز عن مواجهة إرهاب بجميع صوره وأهمها عدم كفاءة المسؤلين عن هذا الملف الحيوى، فى مقابل غياب أولويات كان لابد من وجودها على أول قائمتها!.

غاب عن السياحة عمالها الموهوبون، فروا إلى مجالات أخرى بعدما عجزوا عن توفير ملاذ اقتصادى آمن لبيوتهم فى سياحة تعمل شهرين أو ثلاثة فى العام وتتوقف بقية الأشهر. هنا تصدى الأبناء الصغار للعمل الموسمى وهنا كانت مقابلتى معهم!

كانت المفارقة عجيبة فى وسط الحديث عن حفلات الساحل الصيفية الماجنة، وما يحدث فيها من ممارسات تعلن عن غيبة التربية والقدوة الأسرية التى تربينا عليها نحن آباؤهم فى مقابل التزام مهني من شباب صغير وقف يتصدى لحاجة أسره فى ظل ازمة تشتد عليهم يوما بعد آخر، وفى تجاهل تام من دولة تفرض عليهم أوضاعا معيشية إعجازية، وتطلب منهم التصرف فيها بعيدا عن وجع دماغ السلطة، فكفاها إرضاء صندوق النقد الدولى وتثبيت استقرارها فى الحكم ورعاية مصالح من يحمونها!

المفارقة كانت شديدة وصادمة بين أخبار أولاد الساحل وأولاد الجنوب!! هناك أموال بالكوم وعوز قيمى وأخلاقى ودينى مخجل! وهنا رجولة ومسؤولية وجدعنة وحشتنى فى العاصمة! هنا يؤمن الشباب أن مسؤوليته تجاه أسرته هى من خصائص الرجولة، بدونها لاعوزة لهم كما يقولون.

إذا ماعجز الأب أو مرض يتصدى الأخ للمسؤولية، يجدها شيئا طبيعيا بعيدا عن شعارات المساواة التى تطالب بها الفتاة، فتشارك أيضا فى المسؤولية تطوعا وليس إجبارا ، أما هو ... ففرض عين!

نظرت فى وجوههم الشابة بحكم قربى منهم فى أعمال صيانة فندق عائم، لمحت ابتسامة رضا رغم الظروف الصعبة لإيجادهم عملا فى شهورالندرة، وجوة نضرة بالإصرار والالتزام، رغم بساطة الأحوال. أراهم أصحاب وجوه طفولية، أسالهم كم اعماركم؟ يقولون ماشيين فى الـ١٨ او ١٧ ، لم اعطهم أكثر من ١٤ عاما، يقولون أن قلة التغذية تؤخر النضوج الجسدي، أما العقلى ، فزين الزين كما يقولون!

هل إهمالنا تربية أولادنا فى المدن جريا وراء أكل العيش أو ملاحقة مظاهر قضت على وقار الطبقة الوسطى وتماسك عائلاتها أو تشبهها بطبقة نالت كل ما تريد، بعدما طلقت الدين والقانون والأخلاق بالثلاثة، بعدما وجدت أنها لاتأكل عيشا فى ظل مجتمع وظروف سياسية لاتعاقب الفاسد بل تسن له القوانين حتى يفر بجرائمه ؟؟؟

واقع الانفلات فى سهرات الساحل، والجرى وراء أكل العيش من شباب فى نفس أعمارهم فى الجنوب يجعلني أتساءل هل السبب كان فقداننا للقدوة أم استمرار الفساد عقودا طويلة، فلم يعد يعتبر جريمة تشين فاعلها بل نال بها الثروة والسلطة وقبلها خوف الناس واحترامهم له؟

إنها أيام صعبة على الجميع، لكن البعض تعامل مع صعوباتها بشرف، والآخرون رقصوا بالدفوف، كرب البيت الذى هو بالدف ضارب!

المشهد
العدد 237 - السنة السادسة ـ من 25 - 31 يوليو 2017 ـ 2 ـ 8 ذو القعدة 1438هـ

قالت العرب

اجعل نفسك ميزانا في ما بينك وبين غيرك، فأحبب لغيرك ما تحب لنفسك، واكره له ما تكره لها. ولا تظلم كما لا تحب أن تظلم، وأحسن كما تحب أن يحسن إليك... ولا تقل ما لا تحب أن يقال لك

الإمام علي بن أبي طالب

لو تمت فرضية تنظيمها ستكون صورية ومسرحية هزلية

انتخابات 2018 لمن يجرؤ فقط!

بثينة كامل: الانتخابات الرئاسية القادمة اختبار حقيقي للمصريين

ممدوح حمزة: تصفية كل الوجوه قبل الوصول لنقطة النهاية

هل سيفتح قصر الاتحادية أبوابه يوم ٧ يونيو ٢٠١٨ مستقبلا رئيسا جديدا لمصر؟ وفقا لما نص عليه الدستور بإجراء الانتخابات الرئاسية بعد انتهاء الفترة الرئاسية المقررة بأربع سنوات, أم سيعاد انتخاب الرئيس السيسي وفقا للدستور أيضا الذي يمنح الحق للرئيس بتولي رئاسة البلاد لفترتين زمنيتين فقط, أم ستكون الفترة الرئاسية اللانهائية قدراً محتوما على مصر والمصريين, ولن يتولى أمرها سوى رئيس اضطراري فرضته أزمة, وأن تداول السلطة لا يتم إلا في أحلام الواهمين؟.

أسئلة كثيرة ربما هي محور مجالس النخب السياسية والثقافية, أما العامة فاللهاث وراء الأسعار لم يدع لهم مساحة للتفكير فيمن هو الرئيس وكم سيبقى في الحكم.

يعتبر كثير من المراقبين أن الانتخابات الرئاسية القادمة اختباراً حقيقياً للمصريين وللرئيس عبد الفتاح السيسي كل على حد سواء، فجميع الاحتمالات واردة, وهو ما أكدته الإعلامية والمرشحة الرئاسية السابقة بثينة كامل, وقالت: المشهد المصري ملئ بالمفاجآت, ولا يمكن توقع ما يمكن أن يفعله الشعب المصري, فالمجتمع حي رغم كل الضغوط لسحقه, وفيه نخبة يمكن أن تفرز وجوها تقود المسيرة, وليس شرطاً أن تكون وجوها جديدة, فالمشهد المصري دائما قادر على الإدهاش, واظهار ما هو غير متوقع.

ونفت كامل ترشحها لانتخابات ,٢٠١٨ وبررت ذلك بقولها: اعتبر أنني أديت مهمتي بأن فتحت الطريق لمن تأتي بعدي, كأول امرأة مصرية في العصر الحديث تترشح لمنصب الرئاسة, فالفكرة كانت ضربا من ضروب الخيال, ولكن التاريخ المصري حافل بالشخصيات النسائية القيادية.

وأوضحت أنها لا تتفق مع نبرة التشاؤم السائدة الآن, رغم الظروف الطاحنة, فالأمل موجود, ومصر رغم ما يحيط بها, إلا أنها تثبت أنها قادرة على تخطي التحديات, فنحن في مرحلة تغيير عربي وعالمي, فالعالم كله يعاد تشكيله, والرأسمالية الجديدة توحشت بجنون, وكل سياسات العالم تخدمها, وكل شعوب العالم تحت المعاناة, ورغم كل ذلك هناك وجوه مصرية مبشرة وقادرة على تحمل المسؤولية.

٨ أسماء

وبشكل مبدئي كان يوجد ٨ أسماء مرشحة للمنافسة ٢٠١٨، ومن هؤلاء من أعلن عن نيته رسمياً رغبته في الترشح لانتخابات الرئاسة القادمة عام ٢٠١٨ , مثل المحامي طارق العوضي, وذلك عبر صفحته الرسمية بموقع الفيسبوك، مطلقاً شعار «والله نقدر نعملها».

وأوضح أن أولويات برنامجه الانتخابي تعتمد على تطبيق القانون على الجميع، الذي يعتبره يحل ٥٠٪ من مشكلات مصر ويحقق التنمية والرفاهية للشعب, وقد شارك العوضي في العديد من القضايا المثيرة والهامة التي حازت على اهتمام الرأي العام مثل الوايت نايتس، وتيران وصنافير، مؤكداً أكثر من مرة عدم رغبته في الترشح لغرض شخصي، مطالباً جميع القوى المدنية للإتفاق على مرشح مدني لجميع المصريين.

أما د. عصام حجي فكان أول من طرح فكرة الفريق الرئاسي من أجل خوض انتخابات الرئاسة القادمة في ٢٠١٨ أمام الرئيس السيسي بشكل موحد بالإتفاق مع جميع القوى المدنية والوطنية في مصر، مع تشكيل وزاري من جميع القوى للنهوض بمصر وتصحيح مسار ثورة ٢٥ يناير.

هشام جنينة: يعد الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات، والذي تم عزله من منصبه، هو من أبرز الأسماء المطروحة كمرشح رئاسي في الانتخابات المقبلة.

خالد علي المحامي والحقوقي يعد واحداً من الشخصيات التي تحاول الوصول للسلطة في مصر منذ ٢٠١١، وكان متوقعاً أن يخوض انتخابات الرئاسة المقبلة ٢٠١٨، قبل توجيه التهمة له بارتكاب فعل فاضح, ويظل صغر سنه ميزة كمرشح شاب، علاوة على اتخاذه موقف قوي في قضية إثبات مصرية جزيرتي تيران وصنافير, إلا أن التهمة الموجهة له ربما تطيح بأحلامه في الترشح أو حتى مجرد التفكير في ذلك.

د. مصطفى حجازي الذي كان مستشار الرئيس المؤقت عدلي منصور للشئون الاستراتيجية، ولكن فجأة خفتت عنه الأضواء, وأفل نجمه سياسيا, في حين أنه عندما تتابع هذا الرجل تجده متزناً عاقلاً رصيناً، يمتلك العديد من الخبرات العلمية والأكاديمية، بالإضافة إلى أنه من الخبراء الدوليين في مجال التطوير المؤسسي.

الفريق سامي عنان أيضا يظل اسمه مطروحاً وبقوة كمرشح في الانتخابات الرئاسية القادمة، وقد أعلن عنان عن ترشحه للرئاسة في انتخابات ٢٠١٣ أمام السيسي، وذلك في مؤتمر جماهيري بمدينة الساحل الشمالي، إلا أن الحملة الإعلامية الشديدة التي اندلعت ضده جعلته ينسحب في النهاية.

الفريق أحمد شفيق رئيس وزراء مصر الأسبق يعتبر من المرشحين في الانتخابات القادمة، خاصة بعد قبول القضاء المصري لتظلمه ورفع اسمه من قوائم ترقب الوصول، إلا أنه حتى الساعة لم يهبط أرض مصر ويكتفي بتأكيدات متناثرة من بعض مؤيديه.

النائب البرلماني هيثم الحريري من الأسماء التي استطاعت أن تلفت النظر إليها سريعاً، فهو شاب له مواقف مميزة تحت قبة البرلمان، وقد وقف في مواجهة الحكومة في العديد من القضايا , ومن أبرز الشخصيات داخل تكتل ٢٥/٣٠.

ويحق وفقا للدستور للرئيس السيسي الترشح للرئاسة لفترة ولاية ثانية, وقد لمح في أكثر من لقاء عن ترشحه لانتخابات الرئاسة المصرية ٢٠١٨ القادمة.

لا انتخابات

هذه الأسماء الثماني وغيرها باستثناء الرئيس عبد الفتاح السيسي, اعتبرها الدكتور ممدوح حمزه تعرض نفسها للتصفية المعنوية قبل الوصول إلى نقطة النهاية من السباق, مضيفا، من المتوقع وبحسب قراءة الأحداث لن تكون هناك انتخابات رئاسية في ٢٠١٨ , بدليل أنه ومنذ فبراير الماضي, الموعد الذي كان محددا لفتح باب الترشح وإعلان البرنامج الانتخابي لكل مرشح, قد تم إغلاقه, والتصفية المعنوية كل من سولت له نفسه بالمنافسة.

ويرى أن الإعلام تم تأميمه بالكامل, وأصبح موجها فقط لمهاجمة أي مواطن يفكر في الترشح لمنصب الرئيس, ونفس الجمل والتهم يتم تكرارها فضائيا والكترونيا وورقيا, حالة من الإملاء على الإعلام, فالجو العام ليس ديمقراطيا, ولا محققا لعدالة القانون, أو نافذا للدستور, خاصة وأن البرلمان أصبح أداة في يد السلطة التنفيذية, وربما يقدم على تعديل المادة الخاصة بالفترة الرئاسية في الدستور, أو تغيير الفقرة بالكامل.

وأضاف حمزه: ولو تمت فرضية الانتخابات اعتقد أنها ستكون صورية, على طريقة المسرحيات الهزلية, باختيار منافسا أو أكثر كديكور مكمل للمشهد ليس أكثر, وواضح أنه تم تقويض كل سبل التغيير السلمي للسلطة في مصر, ورغم وجود وجوه كثيرة لديها المقدرة لتولي السلطة إلا أنها تتساقط قبل الوصول لنقطة النهاية من السباق، في ظل محاولات برلمانية لتغير الدستور من أجل الرئيس.

آمال رتيب

الدكروري غاب عن تهنئة «أبو العزم»

قضاة مجلس الدولة يخسرون «معركة الرئيس» أمام السيسى

رئيس المجلس الجديد: الرئيس حريص على استقلال القضاء

19 يوليو لم يكن يومًا عاديًا في مجلس الدولة، بل تاريخي بكل المقاييس فلأول مرة يخلو منصب الرئيس منذ إنشاءه عام ١٩٤٦، أيضًا لأول مرة يسقط مبدأ الأقدمية في اختيار رؤساء الهيئات القضائية المستقر منذ سنوات بسبب قانون الهيئات القضائية الذي أقره الرئيس عبد الفتاح السيسي، وطبقه فعليًا في الهيئات كافة دون اعتراض.

وأقصى السيسي المستشار يحيى الدكروري، نائب رئيس مجلس الدولة والمرشح الوحيد من الجمعية العمومية لمنصب رئيس المجلس، وصاحب حكم مصرية جزيرتي تيران وصنافير، لصالح المستشار أحمد أبو العزم، رابع أقدم الأعضاء سنًا في المجلس، ورئيس قسم التشريع.

وأدي أبو العزم اليمين القانونية أمام السيسي صباح الخميس ٢٠ يوليو، ليصبح أول رئيس تختاره السلطة التنفيذية بموجب تعديلات قانون اختيار رؤساء الهيئات القضائية، الذي عزز صلاحيات الرئيس في اختيار واحداً من بين ثلاثة قضاة يرشحون إليه من بين أقدم سبعة نواب لرئيس الهيئة القضائية، وقضي السيسي على مبدأ الأقدمية المطلقة في تعيين رئيس المجلس، مستغلاً نص القانون باختيار أحد الأعضاء من بين أقدم ٧ نواب في حالة ترشيح شخص واحد كما حدث مع الدكروري.

ورغم الغضب الذي سيطر على بعض القضاه الرافضين لإهدار مبدأ الأقدمية في تعيين رئيس المجلس باعتباره تدخلاً من السلطة التنفيذية في السلطة القضائية إلا أنه بمجرد أداء الرئيس الجديد اليمن القانونية ووصوله إلى مقر المجلس بالدقي قوبل بالترحاب وعانقه مستشاري المجلس مهنئينه بتولي منصبه الجديد والذي يستمر فيه عامين حتى بلوغ السن القانونية فى ٣٠ يونيو ٢٠١٩، وتغيب الدكروري عن التهنئة، وقال أبو العزم عقب دخوله مقر المجلس إن لقاء السيسي كان رائعًا وأنه لمس فيه طيبة وتواضعا جمًا واحترامًا وحرصًا على استقلال القضاء ومجلس الدولة.

وأكدت مصادر قضائية أن المستشار الدكروري يدرس التظلم للسيسي قبل الطعن على قرار رئيس الجمهورية بتخطى تعيينه، وخلال أيام سيتقدم بطعن أمام دائرة شئون أعضاء المجلس بالمحكمة الإدارية العليا، ويدفع بعدم دستورية قانون اختيار رؤساء الهيئات القضائية.

وقال الدكروري في بيان عقب تعيين أبو العزم: "في هذه اللحظات التاريخية التي يمر بها المجلس العظيم، لا يسعدني إلا أن أسجل أنني طوق عنقي بثقة الجمعية العمومية لمستشاري المجلس، إن هذا وسام أثبت للشعب استقلالكم، وعزتكم، وسيظل تتفاخر به الأجيال القادمة، مؤكداً أن ثقة الجمعية العمومية مفخرة لمجلس الدولة".

وأضاف: "أردت تسجيل شكري وتقديري لكم في سجل التاريخ الذي يوثق ويرصد، راضياً عن نفسي لإرضائي ربي وضميري ووطني، أملا من الله ألا يترك هذا الأمر فيكم إلا بمزيد من العزة والكرامة، وأن تكونوت كما تعلمنا من آبائنا الأولين على عهدكم فيما تقضون من أنزعة بما يرضى الله والضمير والوطن".

وتابع: "دمتم حصنا للعدالة، فكلنا زائلون ويبقى مجلسكم عظيماً للشعب ومن أجل الشعب".

ومن جهته قال المستشار محمد حامد الجمل، رئيس مجلس الدولة الأسبق، إن تعيين أبو العزم يصدر أزمة في السلطة القضائية، ويخالف الدستور لأنه يتدخل في شئون السلطة القضائية، ويعطي رئيس الجمهورية سلطة اختيار رئيس مجلس الدولة.

وأضاف: كنت أتمنى العودة إلى الحق واحترام الدستور وإلغاء القانون الجديد والالتزام بالاقدمية المطلقة لاختيار رؤساء الهيئات القضائية.

وأكد عصام الإسلامبولي المحامي بالنقض، إن تعيين أبو العزم، سابقة خطيرة ويدخل البلاد في جدل قانوني ودستوري لفترة طويلة قادمة، إضافة إلى أنه اعتداء على الدستور ومبدأ الفصل بين السلطات وعدم التدخل في شئون العدالة.

فيما قال حسين عبد الرازق، القيادي بحزب التجمع، تعيين قرار السيسى بتعيين رئيس جديد لمجلس الدولة يؤكد ما قاله نادي قضاة مصر منذ سنوات، أن هناك قضاة مستقلين في مصر لكن القضاء غير مستقل.

وأضاف أن القانون الذي استخدمه في حد ذاته تدخل في استقلال القضاء يعطى رئيس السلطة التنفيذية حق اختيار رؤساء الهيئات والجهات القضائية.

وأوضح: إذا تجاهل الرئيس ترشيحات القضاة ومعاييرها فما الجهة التي سيعتمد عليها في الاختيار، علما بأن الرئيس لا يعرف ولا يفترض أنه يعرف كل قضاة مصر، والنتيجة لجوء الرئيس لأجهزة الأمن السياسي غير المختصة وتأكيد أن مصر دولة بوليسية وليست ديمقراطية.

علاء جمعه

مؤشرات

٦٥ عاماً على ثورة يوليو والعدالة محلك سر

محمود الحضرى

قبل ٦٥ عاماً قامت ثورة ٢٣ يوليو لتحقق أحلام فقراء هذا الوطن، وتحمل ستة مبادئ بُح صوت مُعلمينا لشرحها ولتحفيظنا إياها، وتزينت بها أغلفة الكراسات وكتب التربية القومية، وهي القضاء على الإقطاع، والقضاء على الاستعمار، والقضاء على سيطرة رأس المال على الحكم، وإقامة جيش وطني قوي، وإقامة عدالة اجتماعية، وإقامة حياة ديمقراطية سليمة.

وظل حلم إقامة العدالة الإجتماعية يرواد أهل هذه البلاد، وبدى في الأفق بشائر هذا الحلم تتحق، في قرارات ثورية من خلال قرارات الأصلاح الزراعي، وتأميم قناة السويس، وبعض قرارات التأميم ومشروعات القطاع العام، والتعليم المجاني العام والتعليم الجامعي بشكل أوسع، ومضاعفة ميزانية التعليم العالي، وانشاء عشرة جامعات في جميع أنحاء البلاد بدلا من ثلاث جامعات فقط واسترداد الكرامة والاستقلال والحرية المفقودة على أيدي المستعمر، والسيطرة على الحكم في مصر وسقوط الحكم الملكي، والغاء النظام الملكي وقيام الجمهورية.

وظهرت الهيئة العامة لقصور الثقافة والمراكز الثقافية لتحقيق توزيع ديموقراطي للثقافة وتعويض مناطق طال حرمانها من ثمرات الإبداع الذي احتكرته مدينة العاصمة، وإنشاء أكاديمية تضم المعاهد العليا للمسرح والسينما والنقد والباليه والأوبرا والموسيقى والفنون الشعبية، مع رعاية الآثار والمتاحف ودعم المؤسسات الثقافية، وانتاج أفلام من قصص الأدب المصري الأصيل بعد أن سنوات من الاقتباس من القصص والأفلام الأجنبية.

ولاشك أن سنوات ثورة ٢٣ يوليو الأولى تعتبر العصر الذهبي للطبقة العاملة المطحونة الذين عانوا من الظلم وفقدان العدالة الاجتماعية، حيث انحازت اجتماعيا للفقراء والمطحونين، بصدور قانون الملكية في ٩ سبتمبر ١٩٥٢، وإلغاء الطبقات بين الشعب المصري وأصبح الفقراء قضاة وأساتذة جامعة وسفراء ووزراء وأطباء ومحامين وتغيرت البنية الاجتماعية للمجتمع المصري، وإن كانت الأمور تجمدت نسبيا بعد "نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧".

وعاش الشعب الحلم، إلا أن الأوضاع لم تدم طويلا، لتأتي سنوات السبيعينيات وعصر الإنفتاح "سداح مداح" – حسب تعبير الكاتب المرحوم أحمد بهاء الدين – لتأكل الأخضر واليابس، وتتحول مصر إلى عزب خاصة لرجال الإنفتاح، ويحصدوا ما جناه المنتصرون في حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣.

وأصبحت مصر بلد للأغنياء فقط، وعاد الحلم بالعدالة الإجتماعية من جديد يراود أهل مصر، بعد تدمير القطاع العام، وتخريب الزراعة، والتحول نحو سياسة التبعية، والتي اتسع نطاقها في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، والذي عم الفساد في عهده، وتحولت مصر إلى اقتصاد ريعي لا إنتاجي، وأختلت موازين العدالة في ظل اتباع سياسات التنمية لصالح قمة الهرم، وليس من القاعدة المنتجة والإنتاجية.

ولغياب العدالة شارك الشعب في ثورة ٢٥ يناير، ومرحلتها التصحيحية في ٣٠ يونيو، أملا في عادلة حقيقية، وتحمس الشعب لشعارات "عيش – حرية – عدالة إجتماعية"، وتحملوا كل الصعاب من أجل أن يروا نور هذا الحلم، إلا أن الأحلام بدى أنها أوهام، وتتسرب لحظة بلحظة بين أنفاس شهيق وزفير أفراد الشعب.

وجاءت قرارات نوفمبر ٢٠١٦، ويونيو ٢٠١٧، لتضرب ما تبقي من أحلام عدالة يحلم بها غالبية هذا الشعب من ٦٥ عاما، مع اصرار سياسات الدولة على الإنحياز للأغنياء، وتجاهل قضايا الفقراء، وتحميلهم عبء ما يسمونه بالإصلاح الإقتصادي، .. ويبقى السؤال هل سيرى هذا الشعب يوماً عدالة إجتماعية تُرضي ولو جزء من أحلام وطن وشعب.

المشهد
العدد 237 - السنة السادسة ـ من 25 - 31 يوليو 2017 ـ 2 ـ 8 ذو القعدة 1438هـ

قالت العرب

ما جدوى أن يكون النظام من حديد والمواطن من زجاج؟

محمد الماغوط

60 فداناً من 1800 تمتلكها الدولة ومستأجرة لمواطنين بعقود رسمية

«غزو جزيرة الوراق» للإستثمار كلمة السر فى انفجار أزمة 60 ألف مواطن

الاستثمار هو كلمة السر في أزمة جزيرة الوراق.. تلك هي النتيجة النهائية لما أسفرت "غزوة الوراق" لتحرير جزيرتها من سكانها من أجل مشروع بدأ قبل ١٧ عاماً في عهد رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عاطف عبيد، عندما صدر قرار في العام ٢٠٠٠ بتحويل جزيرة الوارق، ومها جزيرة دهب إلى منافع عامه، إلا أن المشروع سقط بصدور حكم قضائى لصالح سكان الجزيرة عام ٢٠٠٢ يقضى بأحقيتهم فى أراضيهم.

محاولات طرد أو «تحرير الوراق» من سكانها لم تتوقف، واستمرت لسنوات ففي العام ٢٠١٠ حيث أعادت حكومة أحمد نظيف ترسيم وتوقيع الحدود الإدارية النهائية لخمس محافظات، جاء من ضمنها جزيرة الوراق بمحافظة الجيزة، وقررت الحكومة وضع خطة لتطويرها، ومات مع ذهاب نظيف على خلفية أحداث ثورة ٢٥ يناير.

ويبدو أن الحكومة استيقظت فجأة عندما أثار الرئيسي السيسي موضوع التعديات على أراضي الدولو قبل نحوٍ شهرين، ليصدر المهندس شريف إسماعيل قراراً باستبعاد ١٧ جزيرة من تطبيق قرار رئيس الوزراء رقم ١٩٦٩ لعام ١٩٩٨ والذى كانت يعتبر الوراق الجزيرة محمية طبيعية، كما أعلنت الحكومة خطة لتطوير الجزيرة وتحويلها إلى منطقة استثمارية.

الأطماع في جزيرة الوارق ليست وليدة الأزمة الأخيرة، ، بل هي تاريخ طويل هذا ما قاله المواطن أحمد سيد شعبان أحد سكان الوراق لـ «لمشهد»، مضيفا، جميع أن كل المشروعات كلها كانت تستبعد سكانها من اي تنمية، والحل الوحيد هو "التحرير" أو الإخلاء" لسكان الجزيرة، وطردهم من بيوتهم، لتصبح أرض فضاٍء تتصرف الحكومة فيها كيفما تشاء، وليس مهماً أين يتم تسكين الأهاٍلي، وتوفير فرص عمل لهم، بالرغم من أنهم جميعاً يعملون في مهن الزراعة والصيد.

وأشار شعبان إلى أن الأوراق لا تكذب، فالإستثمار هو الهدف وسر الطمع في الجزيرة، ولا غبار في ذلك، ولكن أين سكان الجزيرة البلغ عددهم ٦٠ ألف مواطن، من كل هذا؟!، فجميع المخططات تؤكد أن هدف الحكومة هو تحويل الجزيرة إلى مراكز مال وأعمال عالمية ضمن مخطط تطوير كورنيش النيل والجزر النيلية، وهو ما كان قد بدأ تحت «مخطط مصر ٢٠٥٠» الذي أعلن عنه جمال مبارك، نجل الرئيس الأسبق حسني مبارك، في ٢٧ مايو ٢٠٠٧، خلال مؤتمر صحفي لاجتماع المجلس الأعلى للسياسات بالحزب الوطني في هذا الوقت، وتخت شعارات حل المشكلات الموجودة بالقاهرة ورفع مستوى المعيشة للمواطنين، وإعادة الريادة للعاصمة المصرية وزيادة القدرة التنافسية لها فى الشرق الأوسط، ونقل العشوائيات وتطوير كافة المناطق غير الآمنة.

الدكتور صفوت الغول استاذ التخطيط العمراني الأسبق بجامعة الأزهر، يؤكد أن هذا المخطط موجود بالفعل، ووضعته هيئة المجتمعات العمرانية فى ٢٠٠٧ ويغطي مصر كلها وليس ويهدف إلى حل المشكلات الموجودة بالقاهرة حاليا ورفع مستوى المعيشة للمواطنين. إضافة إلى إعادة الريادة للعاصمة المصرية وزيادة القدرة التنافسية لها فى الشرق الأوسط بأكمله، وجرى بتعاون مع مؤسسات ومراكز دولية منها البنك الدولى، وبإشراف من مركز المعلومات بمجلس الوزراء.

وبين من الناحية النظرية والهندسية فان المخطط جيد، ولكنه من الناحية الإجتماعية سلبي، حيث أنه لم يراعي التوظيف الأمثل للسكان، وتسكينهم وتشغيلهم، وخلف فرص عمل لهم، ولم يتطرق لكيفية تحفيزهم، وتلك هي المشكلة الكبرى.

وفي مقابل الوضع النظري فالمخطط يستهدف تحول القاهرة إلى مدينة عالمية مستدامة ومترابطة، ونقل العشوائيات وتطوير كافة المناطق ، وتطوير المناطق غير المخططة كمناطق بولاق والوراق، وإنشاء ٤ خطوط جدد لمترو الأنفاق، وخلق تنمية شاملة، وجذب للاستثمارات، وتعزيز لقطاع السياحة، وإيجاد فرص عمل، ورفع جودة الخدمات.

واشار دكتور الغول لـ «المشهد» إلى أنه لايمكن انكار الهدف الرئيسي القديم الجديد للحكومة، لتحويل الجزيرة إلى مركز مال وأعمال عالمي ضمن مخطط تطوير كورنيش النيل والجزر النيلية، ولكن الغريب أن يتم ذلك دون تمهيد ودراسات على الأرض واقناع السكان بأهمية المشروعات لهم.

شريف السمنودي الباحث الإجتماعي ومن سكان جزيرة الوراق، لفت لـ «المشهد» إلى أن هناك جوانب مهمة وايجابية تهم أهل الوراق في الدراسات التي أجريت لتنمية الجزيرة، ومنها ما جاء في دراسة شركة «كيوب»، حيث أن المخطط يشمل تطوير الوراق، مع تغيير اسمها إلى «جزيرة حورس»، مع ضمان عدم تهجير الأهالي من الجزيرة على أن يشملهم مخطط التطوير، إلأ أن هذا لم يتم إخبار الناس به وتطمينهم والحوار معهم بشأنه.

وأضاف: أعتقد أنه لو كان هناك حوار مستمر مع أهالي الوراق بعيدا عن «الطمع في الأرض» سيقبلونٍ بالتطوير، مع تعويضهم بشكل مناسب، خصوصا أن الجزيرة فعلا تتمتع بموقع مهم على نهر النيل، وإذا ما تم النقاش على أساس أن مشروع التطوير سيضم مبان وهيئات تجارية وجامعة ومبان سكنية، وحدائق عامة، مع تطوير البنية التحتية وتوفير المواصلات العامة، مع توفير فرص عمل متنوعة لهم، حتما سيقبل ويقتنع بعضهم وربما عدد كبير منهم، إلا أن أسلوب المنفعة والطرد لتحقيقه سيواجه بالرفض والمقاومة، كما حديث خلال الأحدث الأخيرة.

> **د. الغول: خطط تطوير الجزيرة نظريا جيدة واجتماعيا سلبيا**

> **المغربى: التعويضات المناسبة والبدائل للسكان قبل الإخلاء**

الأطماع فى «الوراق» قديمة والدليل مخطط مصر 2050

الدكتور علي الحسيني الأستاذ بهندسة المنيا يلخص أزمة جزيرة الوراق في أنها جزء من حالة الفوضى التي تسببت فيها الحكومة، وقال جزيرة الوراق مثل كثير من أحوالنا، ومسؤولية الدولة، ويبدوا أنه تريد للشعب «لم أنظم لك حياتك ولم أخطط لك عمرانك .. وتركت لك كل ما يحلو لك من مخالفات ولكنك تماديت، ولكنى أيضا تماديت فى تركك وشأنك، فالمصلحة كانت واحدة، وبعد كل هذا تقول للشعب، «هل تسمح لى أكون سلطة عليك؟؟ أرجوك دعنى أكون حازما عليك".

وأضاف: إن الحكومة تخاطب الشعب من خلال إداراتها لأزمة "الوراق"، قائلة للشعب "لا تخف لن أحاسبك بقانون، فإنى أعرف أن الوقت تأخر جدا، ولكنى سأخترع لك كلمة جميلة "أن تقنن أوضاعك"!! ، فهل رأيتم كلمة مثل هذه منٍ قبل؟!.

وأوضح د. الحسيني: إن الدولة وبدلاً من أن تقوم بدورها الطبيعي، تقول للناس من خلال هذه الأزمة،"قوموا بالجرائم كلها ثم نجعلها لكم قانونية.. لا يهمكم من الأمر شيئا ..ولكن أرجوكم لا تغضبوا.، وأرجو ألا تفهمونى خطأً بأن التقنين معناه أن أسلبكم ما نهبتهم، ولا تظنوا أنه مجرد جمع بعض المال منك، فإن شاء الله سنخطط لك غدا ماذا سنفعل.

وكشف يحيى المغربي رئيس المجلس الشعبي المحلي السابق لجزيرة الوراق لـ «المشهد»: أن الأوراق تؤكد أن الوراق ملكية خاصة للمواٍطنين بمساحة ١٨٠٠ فدان ويوجد منها ٦٠ فدٍانا، هي أملاك دولة، وهي عبارة عن ٣٠ فدانا مملوكة للأوقٍاف ومؤجرة لمواطنين بعقود رسمية، و٢٥ فدانا يزرعها المواطنون بعقود حق انتفاع من هيئة التنمية الزراعية بوزارة الزراعة، و٥ أفدنة بها مباني سكنية وبها نحو ٢٥٠٠ مواٍطن. ويرى أن من حق الدولة استرداد الـ٦٠ فدانا ولكن في مقابل تعويضات للمواطنين المقيمين في الأرض وتوفير بديل لهم، وليس طردهم وإزالة مساكنهم، إلا أن ما حدث هو عملية "غزو" بمحاصرة قوات الأمن لها من كل شواطئها.

رامي الحضري

التعدى على 1095,11 فدان من أملاك الدولة بالدقهلية

فيلا بجوار كوبرى الجامعة وعلى شاطئ نيل المنصورة مجهولة الملكية

شهدت محافظة الدقهلية فى أثناء أحداث الثورات وبعدها تعديات على الأراضى الزراعية وغيرها، ومنها تعديات على أملاك الدولة.

وأشارت مصادر لـ»المشهد» إلى أن رغم قيام المحافظة بحملات إزالة للتعديات على أراضي الدولة بالمحافظة، إلا أنه هناك مبانى وقطع أراضى لا يعلم عنها أحد أى معلومات.

وقالوا: توجد فيلا مقامة بجوار كوبرى الجامعة وعلى شاطئ النيل مباشرة، ولا أحد يعرف لمن تتبع ملكيتها؟، وكيف قام بالبناء في هذا المكان؟ وكيف إستخرج التراخيص؟، ولا يوجد من يجيب على الأسئلة التى تطرح نفسها في هذا الموضوع.

ونشير البيانات إلى أنه تم الإعتداء على نحو ١٠٩٥،١١ فدان، وهذه المساحات تتوزع تبعيتها والولاية عليها من جانب عدة جهات مثل المحليات، والزراعة، والرى، والسكة الحديد، والأثار، والثروة السمكية، وهيئة الأوقاف.

وأفاد الدكتور أحمد الشعراوى محافظ الدقهلية، أنه جارى الانتهاء من إعداد البيان النهائي لإزالة التعديات واستٍرداد أراضى أملاك الدولة بنطاق المحافظة، مشيراً إلى تمكن الأجهزة التنفيذية بالمحافظة بالتنسيق مع القوات المسلحة والشرطة من إزالة معظم التعديات واسترداد الأراضي المملوكة للدولة.

وأشار إلى أن إجمالى ما تم استرداده من أراضي الدولة فى كافة جهات الولاية بلغ مليونى و ١٧١،١٨٣ متر مربع بإجمالي مساحة ٥١٦,٩٥ فدان، موضحا أن إجمالي حالات التعدى بلغت ١٦٧٣٠ حالة بمساحة ١٠٩٥,١١ فدان و الحالات المأهولة بالسكان بلغت ١٠٦٩٢ حاله بمساحه ٥٧١,٩ فدان و الحالات الغير مأهوله بلغت ٥٩٣٠ حاله بمساحه ٥١٦,٩٥ فدان.

وأضاف الشعرواي: أن القيمة المالية الإجمالية التقديرية لهذه المساحاٍت تبلغ ٥ مليارات و٥٦٥ مليون و٧٥٠ ألف جنيه، مؤكداً أنه جرى تقديم إقرارات مكتوبة موقعة من جميع جهات الولاية على أراضي الدولة بنطاق المحافظة والتي تشمل الوحدات المحلية والسكة الحديد والري والآثار والثروة السمكية والإصلاح الزراعي وهيئه الاوقاف تفيد بانتهاء استرداد أراضي الدولة المتعدي عليها ولاياتهم. وأشار ، إلى أن إجمالى الطلبات التى تقدم بها المواطنين الراغبين بالتقنين وصلت لـ٢٨٠٢ طلب فى جميع جهات الولاية، موضحا أنه يتم دراسة تلك الطلبات من خلال الأجهزة التنفيذية المختصة بالمحافظة بالتعاون مع جهات الولاية التابعة لها الأراضى وبشفافية تامه حرصا على حقوق الدولة وحقوق المواطنين.

وشملت حملات الإزالة مدن عديدة بالمحافظة، منها حملة بمدينة جمصة، أسفرت عن إزالة ٤٥ حالة تعد على أراض مملوكة للدولة على أملاك الدولة.

ازالات فى جمصة

الفيلا المجهولة

الشعراوى: قيمة الإزالات بالمحافظة تخطت 5.5 مليار جنيه

هشام سرحان

شبه مختلف

فعل فاضح !!

علي ابراهيم

هذا السؤال الذي لا يكف فاقدوا العقول عن مناقشته عند كل «طقة» ومابين الوجبات، وقبل النوم وبعد الاستيقاظ، وكذلك عند الولوج الي الحافلة أو المنزل أو النادي أو العودة منهم، ولا يقتنعون بعشرات السنين وآلاف الاجابات، ولا بشهادات الاحياء ووثائق الموتى، ويظل هولاء يحورون ويدورون ، ويرغون ويزبدون حول هذا السؤال الوجودي ، كسؤال الدجاجة اولا ام البيضة !!.

عفوا لا تتهم هؤلاء بأنهم اخوان، فتجني عليهم وتظلم ايضا الإخوان، فالصنف الثاني يعرف الإجابة يقينا كما يعرف بطولات الشيخ حسن البنا في غزوة بدر سنة ١٧من الهجرة، ولا تعتبرهم مثل «العيال الملحدين» الذين ينفون وجود الله لكنهم لا ينكرونه، ويقسمون بالله على ذلك، ولاتعبرهم من النوع الحمار مع الاعتذار بشدة لحمير جحا، والحكيم ،ومحمود السعدني وكل الحمير التي تؤدي خدمة للبشرية دون امتعاض أو جدال لا طائل من ورائه إلا «السف».

عليك في هذه الحالة ألا تضيع وقتك معهم فيما لا ينفع الناس ولا يمكث في الأرض غير أنه يجلب الصداع ويقلب المعدة ، فإما أن تمتطي هذا الكائن وتسير به إلى حيث تشاء، وهذا ما يفعله معه غالبا الإخوان «المكارون» ، أو أنك ترفق بهم وتلقي إليهم من حشائش الأرض ليأكلوها فيسمنون ويصمتون ، لكن لاتتورط معهم في جدال عقيم سوف يدفعك إلى ارتكاب جريمة أخلاقية على الأقل وذلك «بسب ابو اللي جاب الحمار».

فأنت اذا قلت لهم أن اسمها ثورة باسبابها المنطقية، سوف يكررون لك اسطوانة أن مصر كانت تدين بريطانيا، ويتجاهلون إحتلال بريطاني لبلادهم ظل بضع وسبعون سنة سوداء على راس جدودهم، ولا تطيل معهم الحوار حتى لا يحاولون أن يقنعوك بأن مصر تحت الاحتلال افضل منها في الإستقلال، فهم بعد دقائق سوف يعايرون الثورة وقادتها بهزيمة يونيو واحتلال سيناء، ويغضون الطرف عما يجري على حدود بلادهم الشرقية من المحتل الصهيوني لإخوتهم في فلسطين، واذا ذكرتهم بها لن يتورعون عن إلصاق تهمة احتلالها لثورة يوليو أو انقلابها، أو أنهم سوف يحدثونك عن جنة الديمقراطية التي كانت ترفل فيها مصر، رغم ان اجدادهم لوالديهم كانوا اجراء بقوتهم وحريتهم عند أحد البشاوات الذين قامت عليهم الثورة أو انقلب عليهم الانقلاب ، وجداتهم كانت تشوين البلح الاخضر المتساقط من النخيل لتصنعن منه غموسا.

أما إذا أجبتهم أن الثورة بنتائجها، فأنت أوقعت نفسك في مطب صناعي ، لأنهم سوف يدللون لك بالفساد الذي جرى في البلاد والواسطة والمحسوبية، وكل الجرائم التي ارتكبها حكام ما بعد عبد الناصر ، وبعد انقضاء فترة الثورة بوفاة صاحبها، وسيتناسون اباء لهم كانوا يعملون في احد مصانع عبد الناصر، إلى أن خربها السادات وصفاها وباعها مبارك.

اتركهم لحال سبيلهم وامض، فهؤلاء الذين استعصى على الزمن افهامهم، لن تتفاهم معهم انت في حوار ولا إثنين ولا حتى أربعة و أربعون حوارا ، فقط اسألهم ماهو الفرق بين الثورة والانقلاب ودعهم يجيبون انفسهم !!

لم تكن الكلمات السابقة كلها إلا سخرية من حال وصلنا إليه، وليست من اجل الحجر على رأي، أو محاولة لحجب رؤية، أو تقليل من شأن كائن كان، فقط الجدية في الطرح، والرغبة في الوصول إلى الحقيقة، لكن أغلب مايجري في هذا الشأن لا يعدو كونه محاولة جديدة للحرث في الماء.

حزن الختام :-

لا استطيع أن استرسل في السخرية ممن يتساءلون استغباء أو استعباطا من أن يوليو كانت ثورة أم انقلاب، بعد أن صدمني احد الذين يوقنون بأنها ثورة بهذا «الفعل الفاضح» المطروح في شكل سؤال!! وهو «ماالمشكلة في ان تضع اسرائيل بوابات اليكترونية على ابواب المسجد الاقصى لمنع دخول الاسلحة البيضاء و النارية التى تستهدف جنودها؟»

- ولا حول ولا قوة إلا بالله.

قالت العرب

رأيت كثيرًا من الناس يتحرزون من رشاش نجاسة ولا يتحاشون من غيبةويكثرون من الصدقة ولا يبالون بمعاملات الربا ويتهجدون بالليل ويؤخرون الفريضةعن الوقت

ابن الجوزي

المشهد
العدد 237 - السنة السادسة ـ من 25 - 31 يوليو 2017 ـ 2 ـ 8 ذو القعدة 1438هـ

«جزيرة الوراق» تفتح الباب لتساؤلات حول «مصير الغلابة»

الرئيس يطالب بالتعامل مع التعديات.. والحكومة تشن حربا

27 ألف إزالة على النيل و63 ألفاً بمنافع الرى و27 ألفاً بمنافع الصرف

قتيل إصابات، اشتباكات، كر وفر».. حصيلة مشهد في إحدى جزر النيل، استيقظ عليه المصريون قبل أسبوع، تنفيذًا لتعليمات رسمية بإزالة المخالفات في ملف الاستيلاء على جزر نهر النيل، وهو ما فجر أزمة جديدة بين المتعدين على أملاك الدولة والحكومة!.

الحكومة، قررت تأجيل قرارات الإزالة الخاصة بـ«جزيرة الوراق»، لأجل غير مسمى، بعد الاشتباكات التي شهدتها الجزيرة، بين عدد من الأهالي وأفراد الشرطة والجيش المكلفين بتنفيذ قرارات الإزالة.

قرار التأجيل، لم يهدأ من الأوضاع، حيث يرفض الأهالي أية حلول بشأن الجزيرة، كما نظم أهالي جزيرة الذهب، مسيرة احتجاجية، قبل أيام، للتضامن مع أهالي «الوراق»، كون مصائرهم ستكون واحدة، ولا يزال مصير الجزيرة، وغيرها من جزر النيل مجهول حتى الآن.

«الوراق»، فتحت الباب أمام تساؤلات حول مصير «الغلابة» من قاطني تلك الجزر بالمخالفة، خاصة وأن هناك آلاف الغلابة ممن يقطنون بها، في المقابل فإن هناك تعديات على مياه نهر النيل تخص رجال أعمال بارزين، هل يطبق القانون على الجميع؟، أم أن إزالة التعديات ستقتصر على فئة واحدة؟.

«لن نسمح بأن يكون هناك تعدي على حرم ترعة، أو مصرف، أو نهر النيل، دا كلام مش مظبوط».. بهذه الكلمات عبر الرئيس عبدالفتاح السيسي، عن توجه الدولة نحو إزالة التعديات على جزر النيل خلال الفترة المقبلة، مؤكدًا على ضرورة التعامل مع تلك التعديات.

وأوضح السيسي، خلال مؤتمر نتائج إزالة التعديات على أراضي الدولة، والذي عقد قبل نحو شهر، أن «هناك جزر موجودة في النيل، طبقا للقانون مفروض إنه ميبقاش حد موجود عليها، سواء هذه الجزر محميات، أو غير مسموح يبقى حد موجود عليها».

> عز: نفذنا 26651 حالة إزالة على نهر النيل خلال 30 شهرا

التعديات على نهر النيل، نوعان؛ أحدهما، عشوائيات تشكلت بالمخالفة على تلك الجزر، أما الآخر، هو عبارة عن أسماء بارزة تستولي على جزر كاملة في نهر النيل، وفقا لمصادر مطلعة.

أضافت المصادر لـ"المشهد"، أن القانون سيطبق على كل من تعدى على نهر النيل وجزره، وأن جميع المخالفات سيتم إزالتها، خاصة وأن هناك تعليمات رسمية واضحة في هذا الشأن، موضحا أن وزارة الري لم تتعامل مع أسماء في قرارات الإزالة التي سبق ونفذتها، لكنها تتعامل مع مخالفات.

في بيان رسمي، لوزارة الري، عقب أزمة الوراق، أكدت أن هناك تعليمات رسمية بعدم إزالة أي مباني مأهولة بالسكان، وبالتالي لم تتمكن الوزارة من إزالة أية تعديات.

"٢٦٦٥١ حالة تعدي على نهر النيل تم إزالتها"، منذ بدء الحملة القومية لإنقاذ نهر النيل، والتي أطلقها المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء الأسبق، في ٥ يناير ٢٠١٥، بحسب ما أكده المهندس صلاح عز رئيس قطاع تطوير وحماية نهر النيل بوزارة الري، موضحًا أن كافة الإزالات يتم تنفيذها في ظل التواجد الأمني المكثف.

ويوضح تقرير مفصل، تلقاه الدكتور محمد عبدالعاطي، وزير الري، مؤخرًا، عن موقف وزارة الري في ملف إزالة التعديات بمختلف محافظات الجمهورية، أن قطاع حماية النيل، تمكن من إزالة ١٢٧٥٤ حالة تعدي على نهر النيل منذ مارس ٢٠١٧، متنوعة بين مبانى سكنية وأعمال ردم وغيرها في مختلف المحافظات، بواقع ٣٧١ إزالة بمحافظة القاهرة، و٧٥٠ إزالة بمحافظة الجيزة، و٦٦٦ إزالة بالقليوبية، و٢٠٥٠ إزالة بالغربية، و٤٦٩ إزالة بالمنوفية، و١٠٧١ إزالة بالبحيرة، و٥٢٤ إزالة بكفر الشيخ، و١٦٣٩ إزالة بالدقهلية، و٢١٦٧ إزالة بدمياط، و٣٦٨ إزالة بمحافظة بني سويف، و١٠٦١ إزالة بالمنيا، و٣٠٠ إزالة بأسيوط، و٤٣٤ إزالة بسوهاج، و٢٤٥ إزالة بقنا، و٢٩٢ إزالة بالأقصر، و٣٤٧ إزالة بأسوان.

بينما أعلن المهندس السيد على شلبي، رئيس قطاع الري بالوزارة، أن إجمالي الإزالات التي قام القطاع بتنفيذها على منافع الري وشبكة الترع منذ بدء الحملة في يناير ٢٠١٥، بلغت ٦٣٤٠١ إزالة، طبقا لقانون ١٢ لسنة ١٩٤٨، والتي تنوعت ما بين مباني خرسانية ومباني بالطوب الأحمر وأسوار وتشوينات وردم بالمجرى وخلافه.

قال الدكتور عصام خليفة، رئيس الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف، إن الهيئة نفذت ٢٦٨٩٠ إزالة، في نطاق الوجهين القبلي والبحري، موزعة على أقاليم الصرف الستة بمختلف أنحاء الجمهورية، حيث تم تنفيذ ٧٣٩٤ إزالة بإقليم صرف شرق الدلتا، كما تم تنفيذ ٣٧٥ إزالة بإقليم صرف القناة وسيناء، وكذلك ٤٥٢٩ إزالة في نطاق إقليم وسط الدلتا، إضافة إلى ٢٨٢١ إزالة بإقليم غرب الدلتا، فضلا عن تنفيذ ٤٤٧٢ إزالة بإقليم مصر الوسطى، إلى جانب تنفيذ ٧٢٩٩ إزالة بإقليم مصر العليا.

أوضح خليفة، أن الإزالات تنوعت ما بين مبانى خرسانية أو مبانى بالطوب الأحمر أو أسوار أو تشوينات أو زراعة جسور المصارف أو ردم بالجسور أو قطع جسور المصارف وتوصيل مواسير لصرف المخلفات .

> مصادر: القانون سيطبق على كل من تعدى على جزر نهر النيل

وكانت وزارة الري، أعلنت منذ بدء الحملة القومية لإنقاذ نهر النيل، والتي انطلقت في ٥ يناير من العام ٢٠١٥، أنها تستهدف إزالة ٥٠ ألفا و٣٩٩ تعديًا، لكنها عادت وأعلنت مجدداً أن هناك نحو ٢٨ ألفا من بين تلك الإزالات يصعب تنفيذها كونها مأهولة بالسكان منذ سنوات طويلة.

بعد الحملة التي شنت مؤخرًا، لإزالة مخالفات التعدي على نهر النيل وجزره، في إخلاء "جزيرة الوراق"، واجهت الحكومة اتهامات، بأنها تعمل على إزالة تعديات الفقراء، بينما تغض الطرف عن تعديات رجال الأعمال، هل هذه الاتهامات في محلها؟، أم ستكون هناك إجراءات صارمة من الحكومة للتعامل مع المخالفة أيا كان اسم صاحبها؟، هذا ما ستكشفه الأيام المقبلة، والتي تحمل تحديا واضحا أمام المسؤولين.

سالي إسماعيل

مدير عام منطقة أثار وسط الدلتا لـ «المشهد»:

تعديات على المناطق الأثرية فى الغربية والمنوفية والدقهلية وكفر الشيخ

أفاد عبد الفتاح عيد مدير عام منطقة أثار وسط الدلتا وجود تعديات على المناطق الأثرية في الغربية والدقهلية وكفر الشيخ والمنوفية، وتتخذ الهيئة العامة للسياحة إجراءات الإزالة طبقاً لقانون حماية الآثار في في هذه المحافظات، وذلك من خلال التنسيق مع مديري المناطق والمفتشين، وهناك ترتيبات تتم مع محافظى المحافظات الأربعة وشرطة السياحة والآثار لحماية أراضي ومواقع المناطق الأثرية.

ولفت إلى أن بعض هذه المناطق عليها مساكن لبعض المواطنين، ولهذا يتم التسيق جيدا مع المحافظين بشكل مستمر لبحث مختلف القضايا الأثرية، وحالات التعديات علي الآثار والعمل على التنفيذ الإزالة لها.

ولفت إلى أن شرطة السياحة والآثار نجحت في ضبط العديد من حالات التنقيب أو السرقة للآثار، وعمليات حفرخلسه داخل المنازل الواقعة ضمن الأراضي الأثرية.

وأشار عبد الفتاح عيد في تصريحات لـ«المشهد» إلى وجود خطة لتنفيذ بعض أعمال التطوير بالمناطق الأثرية في الغربية والمنوفية وكفر الشيخ وفي مناطق مشروع التطوير قويسنا و صالحجر وبهبيت الحجار مركز سمنود محافظة الغربية، وذلك بالتسيق مع مدير المناطق، والجهات المعنية، متوقعاً أن يتم التنفيذ خلال العام المالي القادم، مشدداً على الحاجة لوجود دعم مالي لاستكمال التطوير المناطق الأثرية.

وأضاف: قامت منطقة الآثار المصرية بالغربية علي مدى السنوات السابقة بأعمال الحفائر بصالحجر والتي أسفرت عن اكتشاف العديد من الآثار المختلفة من «توابيت وتماثيل» وأن العديد من منها معارض بالمتاحف المصرية والبعض الآخر بالمخازن المتحفية، وهناك مشروع لإقامة متحف مكشوف بموقع بصالحجر لعرض العديد من القطع الأثرية ناتج الحفائر وتم إعداد تصور لهذه المشروع والمعاينة، إلى جانب مشروع لإقامة مخزن متحفي، وتطوير الإضاءة بالمنطقة الأثرية بخلاف إقامة سور يحيط بالمنطقة الأثري، والتعاون مع المحليات لإقامة العديد من المشاريع وإقامة سور حديدي حول المعبد من الخارج.

وبين عبد الفتاح الذي يتولى منصب رئيس الإدارة المركزية لآثار الوجه البحري أن مناطق وسط الدلتا تشمل الغربية والدقهلية وكفر الشيخ والمنوفية، تحتوي محافظة الغربية علي العديد الآثار من أهم المناطق الأثرية القديمة بوسط الدلتا والتي كانت تمثل عواصم مصر القديمة عبر العصور وهي منطقة «أثار صالحجر مركز بسيون»، موضحاً أن اسم المدينة ذكر في نصوص المصرية القديمة باسم «ساو» واشتهرت لدي الإغريق باسم «سايس» وكانت مقرا لملوك الأسر ٢٤-٢٦-٢٨ وأضيفت لها كلمة الحجر حديثا لكثرة إطلالها الحجرية وعلى الآثار، كما ترجع أهمية المدينة أنها احدى أقاليم مصر القديمة «الإقليم الخامس» بالدلتا وكانت مركزاً دينيا لعبادة الالهه من الآثار المكتشفة بها.

وأشار إلى أن بالنسبة لمعبد «بهبيت الحجارة» بمركز سمنود، فقد تم إنشاء سور خرساني من الطوب الفرعوني حوله، وأبراج حراسه وإنشاء مبنى إدارى للعاملين بالمعبد وإزالة جميع الحشائش الذي كانت تهدد أحجار المعبد، وتم زيادة إعداد الحراسة وتخصيص فريق من المرشدين لشرح تاريخ المعبد للزوار والأفواج السياحية، والبدء في إجراءات خط التجميل حول المنطقة المعبد والتسيق، واتخاذ إجراءات نزع الملكية حول المعبد في إطار تطوير المعبد لإحياء فكرة مشروع إعادة بناء المعبد.

وأضاف: معبد سمنود من أهم المدن المصرية القديمة حيث كانت في عهد ملوك الأسرة ٣٠، وتقوم منطقة الآثار بصفة دورية بأعمال التنظيف المستمر للحشائش البرية التي تنمو بالمعبد بالإضافة لأعمال الترميم المستمر لأحجار المعبد التي تتعرض لعوامل التعرية والمياه الجوفية، وذلك حتى يتم اعتامد خطة إعادة بناء هذا المعبد.

> خطة استكمال تطوير المناطق الأثرية بوسط الدلتا تحتاج إلى دعم مالي

وقال عبد الفتاح عيد: تضم المنطقة الأثرية أيضا «أبو صير بنا» بمركز سمنود، وهي تقع علي فرع دمياط جنوب سمنود بحوالي ٧كم وهي احدي قري مركز سمنود الغربية وترتفع عن سطح الأرض ١٠ أمتار وكانت عاصمة الإقليم التاسع من أقاليم الدلتا عرفت باسم «بر-اوزير»

وبين أن هناك مناطق أثرية أخرى ليست لها شهرة تاريخية مثل المناطق السابقة، مثل «تل أبايزيد» الأثري بمركز قطور، تقع على بعد ٣ كم من مدينة قطور وبه بقايا تل أثري، وهذا التل يخضع لقانون حماية الآثار بالقرار الوزاري رقم ٣٧١ لسنة ١٩٧٢ ونظرا لقلة أعمال الحفائر بالتل وعدم وجود نصوص تشير لتاريخ تلك المنطقة فان المعلومات غير كافية حاليا حول طبيعة هذه المنطقة.

عبدالفتاح عيد متحدثا لمندوبة المشهد

وهناك منطقى «نمرة البصل» بمركز المحلة الكبرى، وتقع على بعد ١٨ كم من المحلة، وكان بالمنطقة تل أثري قديم يصل ارتفاعه أكثر من ١٠ أمتار عن سطح الأرض والتل مقام عليه حاليا منازل أهالي القرية وتم إخضاعها بقانون حماية الآثار بناء علي الشواهد الأثرية التي وجدت علي سطح التل وقد ظهر أثناء مراقبه حفر أساسات المباني بالقرية عدد من القطع الأثرية، لافتاً إلى أن عدد من المساجد القديمة بالقرية تحتوي على أجزاء من أعمده أثرية كدعامات لحمل الأسقف.

وأكد على وجود تأمين شديد من جانب الحراسة الخاصة وتتبع مجلس الأعلى للآثار وشرطة السياحة والآثار سواء على المناطق الأثرية والمخازن الأثرية، لافتاً إلى وجود إدارة خاصة بالوعي الأثري والتنمية الثقافية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ليتعرف الطلاب على الآثار، مع تنظيم دورات توعية، وقد تم تنظيم مؤتمر «اعرف بلدك» لتعريف الناس بالسياحة كما تنسق الإدارة مع مديرية الشباب والرياضة لتفعيل ندوات للتوعية والمعرفة بالآثار للشباب والطلاب.

ونوه إلى أن هناك أثار انتقلت من متحف المصري إلى التخزين المتحفي بكفر الشيخ ويتم عملية تأمين مكثفة لحماية الآثار، منوها إلى العمل على حل مشاكل في الوحدة الحسابية.

وبين أن اعادة السياحة في مصر خاصة في ظل الأحداث الإرهابية تتم من خلال التنشيط السياحي ودر فاعل لوسائل الإعلام وبالوعي الأثري بين المواطني بمختلف شرائحهم، مشيراً إلى تعليمات من وزير الآثار بتعزيز الدور الأثري في التنمية السياحية.

وأضاف عيد: توجد زيارات لبعثات أجنبية تعمل على تنقيب الآثار، ونأمل تعود السياحة مرة أخري لزيارات الأفواج الأجنبية السياحية لمصر، مناشداً المواطنين بالتعاون من أجل دفعة جديدة للسياحة لزيادة الدخل القومي، مشدداً على دور السائح المحلي للمتاحف والمناطق الأثرية لدعم البلاد في هذه المرحلة.

مني حلمي

هل هناك أمن قومي عربي ؟

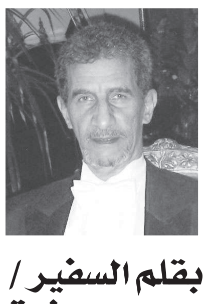

بقلم السفير / معصوم مرزوق

هل نحن في حاجة لإعادة تعريف (وربما تعريف) مفهوم الأمن القومي العربي ؟ ، هل هناك ما يمكن أن نطلق عليه " مفهوم الأمن القومي العربي " ؟ ..

لقد كانت جامعة الدول العربية أول مظهر للإنتباه إلي وجود فضاء أمني مشترك للدول الناطقة باللغة العربية والتي تعيش في منطقة الشرق الأوسط ، وكان ميلاد هذه الجامعة في مستشفي إنجليزي إثر إنتهاء الحرب العالمية الثانية مؤشراً إلي محاولة مبكرة للزج بالمنطقة في إطار إستراتيجية الإحتواء التي أعتمدتها دول حلف شمال الأطلنطي لإستكمال حصار الكتلة الشرقية في حزامها الجنوبي ، ولذلك أيضاً عمدت تلك الدول الإستعمارية إلي خلق إطار آخر له محتوي عسكري صريح في شكل حلف بغداد عندما أتضح موقف مصر عبد الناصر السلبي من المحاور العسكرية ، وبالتالي تراجع دور جامعة الدول العربية في القيام بهذا الدور الأمني ..

وعند قيام الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ ، واستشعار دول الخليج العربي (ومعهم العراق) بالخطر الداهم من هذا البركان الأيديولوجي الذي يلقي بحممه علي حواف المنطقة ، سارعت تلك الدول (ست دول) بتأسيس " مجلس التعاون الخليجي " كمحاولة جبهوية للإهتمام بمصالحها الأمنية بغض النظر عن الإطار العربي الأوسع ، وقد قطع ذلك المجلس خطوات كبيرة في هذا الصدد ..

وقد ثبت العجز الهيكلي لهذا المجلس في أول إختبار حقيقي عندما قامت القوات العراقية بإحتلال كامل أراضي أحد الدول الأعضاء (الكويت) في بضع ساعات من الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠ ، وأضطرت دول المجلس إلي اللجوء للحليف الغربي ، حيث تجمعت جيوش من عدة دول ، كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي القوام الأكبر في قوتها الضاربة والقيادة الفعلية عسكرياً وسياسياً ، وفي نفس الوقت ، ومن باب ستر العورات تم تأسيس إطار إقليمي تحت إسم " إعلان دمشق " ضم إلي أعضاء مجلس التعاون الخليجي كلاً من مصر وسوريا في صيغة أمنية إقتصادية سياسية ، وكان من الواضح منذ التأسيس الأولي لهذا الإطار الأخير أنه مجرد قشرة تشبه ورقة التوت كي يختفي خلفها تواجد عسكري غربي كثيف في المنطقة لأول مرة منذ إستقلال دول الشرق الأوسط ، وكانت المعادلة هي خبرة وجيوش مصر وسوريا وفي الجانب الآخر أموال البترول الخليجية .. وكما كان متوقعاً تبخرت تلك الصيغة الإقليمية بعد أن حصل كل طرف علي مكافأته ، فدول الخليج وخاصة السعودية حصلت علي الستر المطلوب كي تمتص ما قد يثيره وجود قوات غربية (صليبية) وخاصة في السعودية ، بينما حصلت كل من مصر وسوريا علي مساعدات إقتصادية سخية ساعدتهما علي إجتياز الصعوبات الخانقة التي كانا يمران بها خلال هذه الفترة ..

كان من الواضح أنه منذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي ، فأن هذا المجلس الإقليمي الفرعي ، ومع توقيع مصر لمعاهدة السلام مع إسرائيل وخروجها فعلياً من الصراع العربي / الإسرائيلي الذي كان أحد أهم مكونات نظرية الأمن العربي الإقليمي ، بدأت أغلب دول الإقليم تبحث هائمة عن إطار تنضوي فيه لحماية أمنها القومي ، بينما شحب تدريجياً العنصر المعنوي بل والمادي للإلتزام بإطار جامعة الدول العربية التي تحولت وبشكل متزايد إلي نوع من أنواع الأندية السياسية الرسمية التي تجتمع بشكل دوري وتمارس البلاغة الإنشائية في ملفات تعفنت فوق أدراجها ، في حراسة بيروقراطية تبذل قصاري جهدها للإحتفاظ بمزاياها المادية والشكلية ، وهي علي كل حال لا تملك في الأمر شيئاً ..

أن أهم عناصر أي نظرية لأمن قومي مشترك هو تحديد المخاطر المشتركة ، وسيناريوهات المواجهات المحتملة وكيفية إدارتها ، وأدوات الدفاع (أو الهجوم) المتاحة أو الممكنة أو تلك التي يجب العمل علي إمتلاكها ، وجدول الأولويات ..

لو سألت أي مواطن عربي عن أهم المخاطر الأمنية التي تواجه المنطقة لأجابك بأنها إسرائيل ، وإيران ، والإرهاب .. وربما ذهب إلي مخاطر أخري إقتصادية وإجتماعية وسياسية في بلده .. وقد لا تبتعد الإجابات الرسمية في وزارات الخارجية العربية عن ذلك ، وكذلك في الخطابات الرسمية التي يتم إلقاؤها في إجتماعات مجلس جامعة الدول العربية ..

لقد قيل ، وهو حق ، بأنه دون مصر لا يمكن أن يحارب العرب إسرائيل ، وبأنه دون سوريا لا يمكن تحقيق السلام الشامل مع إسرائيل .. فإذا كانت مصر قد خرجت بشكل نهائي من المعادلة بعد توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل ، فأن خيار الحرب يكون قد ابتعد (وربما بشكل نهائي) من الخيارات المتاحة أمام صانع القرار العربي (إذا تصورنا وجود هيكل مركزي لذلك) ، علما بأن ذلك لا يزيح الخطر الصهيوني من قائمة المخاطر التي تهدد سلامة وأمن الإقليم ، أي أن خيار الحرب الذي انتزع من يد العرب ، يظل خياراً قائماً وجاهزاً تستخدمه إسرائيل متي وكيفما شاءت وأينما شاءت ، وقد فعلت ذلك مرات عديدة بعد توقيع معاهدة السلام مع مصر ..

ذلك التشوه الواضح لما يمكن أن نطلق عليه نظرية الأمن القومي العربي لا يمكن علاجه بخطابات حماسية أو مقالات نارية ، لأن ذلك يلقي بتلك النظرية إلي مقام المعلقات الأدبية والفنية ، فلقد كانت إحدي أهم الأصماغ التي تلصق الإطار العربي الهش هو التحدي الصهيوني الذي يمثل خطراً مباشراً لدول الجوار (أو ما أصطلح علي تسميته دول المواجهة) ، وخطراً غير مباشر لباقي المنظومة العربية ، وإختلف الوضع الآن إلي أن أصبح تسابقاً لخطب ود الكيان الصهيوني ، وهرولة لإعلان العلاقة غير الشرعية والسرية كي تتحول إلي علاقة زواج رسمي في العلن ودون خجل !! ..

ولم يكد عقد واحد يمضي من الألفية الثالثة حتي أصبحت العلاقة بين بعض الدول العربية وبين إسرائيل بمثابة نوع من " بوليصة تأمين " خاصة ، تضمن بها تلك الدول إما رضا العملاق الأمريكي وحمايته ، وإما إخافة بعض القوي الإقليمية مثل إيران ، والمؤلم أنها صارت حالياً للتأمين من بعضها البعض !! ..

يمكن القول دون ما حاجة لتفصيل وتحليل كبير أنه لو افترضنا وجود أي نظرية للأمن العربي الشامل بعد الحرب العالمية الثانية ، فأن النظام العربي الحالي لا يعترف بذلك، بل وينظر بارتياب إلي أي محاولة لصياغة نظام أمني أقليمي عربي، وأصبح الأمن العربي حالياً عبارة عن ٢٢ نظرية للأمن العربي (بعدد الدول العربية أعضاء جامعة الدول العربية) .

مساعد وزير الخارجية الأسبق

المشهد
العدد 237 - السنة السادسة ـ من 25 - 31 يوليو 2017 ـ 2 ـ 8 ذو القعدة 1438هـ

قالت العرب

الكاتب الصحفي الموهوب بات اليوم أندر من الخِل الوفي في الزمن الرديء

نواف القديمي

مريم ملاك جديدة.. انتظرت اسمها فى الأوائل فحصلت على 62%

هدير.. ضحية جديدة لاستبدال إجابات الثانوية العامة

لم تمضي على حالة طالبة صفر الثانوية العامة مريم ملاك سوى عامين فقط, لتتكرر نفس الحالة، بحسب رواية هدير محمد السيد الفرغلي حسن الطالبة بمدرسة حسين حماد الثانوية بنات بدكرنس, وأسرتها، لتصبح النسخة الحديثة من مريم.

ظهرت هادئة واثقة بنبرات صوتها ونظرات عينيها التي تطل بهما خلف نقاب, ولكنها ترفض أن ينسب إليها تلك الورقات التي حصل صاحبها على ٦٢٪ ورسب بمادة الكيمياء.

بلغة من لا حيلة له ولكن مرارة القهر تجعله متشبثاً بما بقى له من أحلام, يتحدث والد هدير, المزارع البسيط بمدينة دكرنس, رزقني الله ببنتين وولد, غادة الكبرى انهت بكالوريوس الهندسة بتفوق, وطيلة سنوات الدراسة هدير تكمل حلمي وحلمها بتفوق, أما خالد فيكد معي في الأرض التي نستأجرها لنصرف على أخوته البنات, فهذا اختيارنا, وهدير من المتفوقات طوال سنوات الدراسة, والعام الماضي – الثاني الثانوي– حصلت على مجموع ٩٩٪, لتقترب من حلمها بالدخول كلية الطب.

وجاء يوم الثلاثاء ١٢ يوليو, وجميع الأسرة في حالة ترقب ننتظر ابلاغنا بأن هدير من أوائل الثانوية العامة على الجمهورية, إلى أن كانت الفاجعة بحصولها على مجموع ٦٢٪، ورسوب بمادة الكيمياء, وتحول فرح الأسرة إلى غم وحزن, ولكني لم استسلم واقبل بالأمر الواقع, فذهبت إلى الكونترول المركزي بالمنصورة وطلبوا مني تسديد مبلغ ٧٠٠ جنيه لإعادة النظر في الدرجات, وبالفعل تم السداد, وتحديد موعد للجلسة, وتم السماح لأختها لمرافقتها للاطلاع على أوراق الإجابة.

وأضاف: كانت المفاجأة الصادمة أن الخط ليس خط هدير ولا طريقتها في الإجابة, حدثت مشادات بيننا وبين رئيس الكونترول الذي أكد أن بإمكانه رفع المجموع درجتين أو ثلاثة على أقصى تقدير, ولكن لن يفيد اللجوء للمحكمة أو غيره, لم أقبل بما قاله, وقلت له "سقطها في كل المواد أحسن" , وقلت إعادة الامتحان, إعادة السنة, استرجاع درجات هدير الحقيقية, هي الحلول التي أرتضيها, ونصحني الناس برفع قضية ولكن "لا أملك مصاريف التقاضي" فمن سيقف مع محنة الفقير المظلوم في تحقيق حياة كريمة لابنته عبر التعليم؟!.

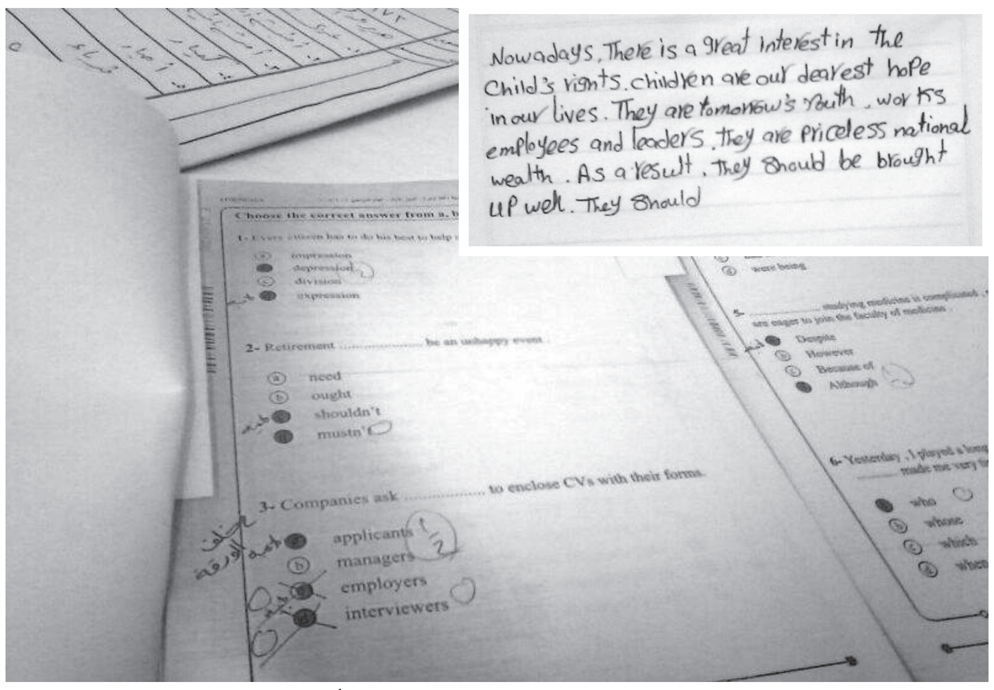

نموذج إجابات الطالبة وفى الكادر خطها الأصلى

أسرة الطالبة تطالب بخبير لاثبات التزوير وإعادة حق ابنتها

رحلة الرسوب

تركت هدير اختها الكبرى المهندسة غادة تتحدث عن قضيتها, فأصعب ما يكون على النفس لابنة السبعة عشر عاما أن تبرئ ساحتها من ذلك العار الذي لحق بها ويسمى "ورقات إجابة" حملت اسمها ورقم جلوسها, وتطابق في الرقم السري, ولكن أبداً ليست لها, هذا ما تصر عليه حتى يظهر الله الحق.

تقول غادة: "أنا من اكتشفت الكارثة" , فلم يكن اسم هدير في قوائم الأوائل, فدخلت على موقع النتيجة لأصاب بصدمة بقيت معها ما يزيد عن الساعة لا أستطيع الكلام, ولا أعرف ماذا سأقول لكل أفراد الأسرة المنتظرين خلف الباب ليعلنوا عن فرحتهم, الكل بكى، أما هدير فكانت على يقين أن هناك خطأ ما وهذه ليست درجاتها.

وتكمل غادة: كنت متابعة لإجابتها يوما بيوم, ذهبنا إلى المدرسة الثانوية العسكرية بالمنصورة وهي اللجنة المختصة لقبول التظلمات, وبمجرد أن اطلعنا على أوراق الإجابة تيقنا أن هذه الأوراق لا تخص هدير من قريب أو بعيد, وكان الخط هو الفيصل, فهدير تكتب بخط النسخ في اللغة العربية, والاجابات بخط الرقعة, بالإضافة إلى أن هدير أكدت لي أنها أجابت على السؤال "أ" في مادة الأحياء, وما هو موجود بكراسة الإجابة السؤال "ب"!.

أحد المحققين اعترف أن خط أوراق الإجابة غير مطابق لخط الطالبة

وتكرر الأمر في اللغة الفرنسية والانجليزية, صورت عدة صفحات بسرعة, ولكن رئيس الكونترول لحقنا بعد اخراجنا ومحاولة اهانتنا , وطلب التحفظ على هاتفي, حاولت معه بشتى الطرق إلا أنه رفض وطلب خبير لمسح الصور بالكامل, والتي حاولت استعادتها بصعوبة بعد ذلك.

وكان الاتهام الأكبر, أن هدير منتقبة فربما كنت بدلا عنها في الامتحان, وعندما وضحت له أن اللجنة تخصص مراقبة للتحقق من شخصية المنتقبات, قال بإصرار "هذه اجابتها وأعلى ما عندكم اعملوه, مش كل اللي ها يشتكي نسمع له, احنا مش فاضين لكم".

أحد المحققين في الشكاوى طلب الانفراد بهدير وكتابة ما يمليه عليها , ليطابق الخطوط وتأكد بنفسه أن الخط الموجود بالورقة غير مطابق, ونصحنا بتصعيد الموضوع والمطالبة بحقها في إعادة الامتحان أو البحث عن اجاباتها والتحقيق في الخطأ الذي صدر بحقها.

وعلى وعد من أحد نواب البرلمان بمد يد المساعدة عاشت هدير وأسرتها أمل رد الحق ومتابعة القضية, حتى انسحب النائب دون أبداء أسباب, مفضلا غلق هاتفه أو عدم الرد.

آمال رتيب

«الأيسونة» اختراع كارثي بيئيا يهدد المصريين ومخزون المياه الجوفية

«الأيسونة» «اختراع» مصري كارثي بيئياً يهدد المخزون الجوفي للمياه وصحة المصريين، هي خلاصة محاولة سكان القرى والمناطق الشعبية التي تستخدم «الطرنشات» كوسيلة للصرف الصحي، للتخلص من طفح مياه الصرف الصحي وظهور النشع على الأراضي والجدران.

والمخاطر الصحية التي يواجهها المواطن المصري من عدم وجود صرف صحي في المنازل، متنوعة فإضافة إلى الأمراض الصدرية الناتجة، إلا أنه يتسبب في زيادة نسبة الاصابة بفيروس سي.

وحصلت الدولة عل منح بقيمة مليار و٧٥٠ مليون دولار، البنية التحتية للصرف الصحي في مصر، إلا أن تقديرات الخبراء تشير إلى أن البلاد بحاجة ٥٠٠ مليار جنيه مصري، لتغطية كل القرى بمشروعات الصرف الصحي.

المهندس عبداللطيف خالد، رئيس قطاع توزيع المياه بوزارة الموارد المائية والري، قال في تصريحات سابقة، أن استهلاك مياه الشرب في مصر بلغ ١٠،٧ مليار متر مكعب سنويًا، والعجز المائي كبير، ويتم سده من إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي بنسبة ١٣،٥ مليار متر مكعب، والمياه الجوفية في الوادي والدلتا ٦،٥ مليار متر مكعب، مشددا على أهمية ترشيد استهلاك المياه، التي تُهدر في رش الشوارع وغسيل السيارات والري العشوائي للأراضي الزراعية واستخدام «السيفون».

وأشار الدكتور عباس شراقي، رئيس قسم الموارد الطبيعية بمعهد البحوث الأفريقية، إلى أن حصة مصر من مياه نهر النيل ٥٥،٥ مليار متر مكعب، إضافة إلى مليار متر مكعب تأتي من أمطار الساحل الشمالي وبعض مناطق سيناء والبحر الأحمر، و٢٠ مليار متر مكعب من إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي وبعض مصادر المياه الجوفية، وبذلك يكون الاجمالي ٧٦,٥ مليار متر مكعب.

وأوضح أن كمية المياه المطلوبة للفرد لكي يحيا حياة كريمة هي مليار متر مكعب سنويًا، وبما أن سكان مصر ٩٥ مليون نسمة، فإن مصر تحتاج إلى ٩٥ مليار متر مكعب سنويًا، مما يعني أن العجز الفعلي ١٨,٥ مليار متر مكعب سنويًا ونتخطاها من خلال استيراد بعض المحاصيل التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه في الزراعة.

إيمان جمعة

السكان ضجت شكاواهم للمسؤولين

كهرباء الضغط العالى خطر يحمل رائحة الموت لأهالى قرى المنيا

تحولت خطوط كهرباء الضغط التى تتخلل الكتل السكنية والحقول بقرى محافظة المنيا إلى كارثة تهدد حياة السكان، وتهدد ارواح المواطنين، وحدوث كوارث طبيعية او حرائق بالمنازل والحقول، واصابة المواطنين والاطفال بأمراض بسبب الذبذبات التى تنتج من خطوط الكهرباء.

المشكلة تعاني منها عشرات في مختلف مراكز المحافظة، ومنها قرى البرلمان، وزهرة، وصفط اللبن، وعزبة المجيدى بمركز المنيا، ورغم شكاوى المواطنين المستمرة والتى ملأت أدراج المسئولين إلا أن الأمور كما هى ولا حياة لمن تنادى، وطالبوا المسئولين ووزير الكهرباء بسرعة التدخل لتعديل الخطوط ، قبل أن تقع الكوارث.

جمال محمد من قرية زهرة يقول: قبل ثورة ٢٥ يناير كانت وزارة الكهرباء قد أصدرت قراراً بتعديل خطوط الضغط العالى الذى يتخلل الكتل السكنية بقرى ومدن محافظة المنيا حفاظاً على أرواح المواطنين وصحتهم، وبعد الثورة أزدادت الأمور سوءا وأصبح حال القرى التى تتخللها خطوط الضغط العالى يرثى لها، واصبح الرعب والخوف يسيطر على قلوب الأهالى الذين يضطرون أحيانا للمبيت خارج منازلهم خوفاً من سقوط الأسلاك وإحتراق مملتكاتهم.

ويضيف: بعض الدراسات كشفت أن خطوط كهرباء الضغط العالى تؤدى إلى العديد من الأمراض الخطيرة وعلى رأسها أمراض القلب وتشوه الأجنة وسرطان الثدى إضافة إلى تدمير البناء الكيميائى لخلايا الجسم واضطراب الدماغ والخمول والكسل واضطراب معدلات الكالسيوم، وأن مصدر الخطر فى خطوط كهرباء الضغط العالى يكمن فى زيادة المجالات الكهرومغناطيسية والتى تصاحب مرور التيار الكهربائى فى الأسلاك.

وقال أحد أهالى قرية البرلمان: حياتنا تحولت لجحيم بسبب خطوط كهرباء الضغط العالى، التى تمر بشوارع القرية وفوق منازلنا منذ اكثر من ١٥ عاما، وتهدد حياتنا يوميا خاصة فى فصل الشتاء ومع شدة الرياح، وذلك لأن أغلب المنازل تقع أسفل الكابلات، وأسطح المنازل الريفية تحتوى على قش ومحاصيل زراعية ومع شدة الهواء تتطاير شررات نيران من الكابلات وتتسبب فى حدوث حرائق وتقدمنا بأكثر من شكوى، ولم يلتفت إلى شكوانا أحد، وأنا أعيش مع أولادى فى رعب وأحيانا أضطر للذهاب إلى منزل أهل زوجتى خشية وقوع أسلاك الكهرباء، بعد احتراق حظيرة مواشى منذ عدة سنوات بسبب الكهرباء .

ويقول اسلام محمد: نعانى منذ سنوات من مشاكل خطوط كهرباء الضغط العالى، ولدينا أطفال أصيبوا بأمراض وفيروسات ونضطر للمبيت خارج المنزل، بعد سقوط عدة أسلاك فى أحد القرى منذ عدة أشهر وطالبنا مسئولى الكهرباء بتعديل الخطوط إلى الزراعات المجاورة تجنباً لوقوع حوادث أو كوارث تؤثر على حياتنا ومستقبل أولادنا.

ويضيف أحد ابناء قرية زهرة: إن محطة مياه القرية، بها محول كهرباء وأسلاك الضغط العالى تمر فوق المحول، ولو سقطت ستودى الى حريق المحول وإحتراق محطة المياة.

ويؤكد أهالى قرية زهرة إننا تقدما بطلب إلى شركة توزيع الكهرباء وردت علينا الشركة بأنه يجب دفع رسوم تعديل الخطوط ، لأن خطة التعديل تحتاج إلى ميزانيات كبيرة.

وأفاد مسئول بشركة الكهرباء، أن الشركة لديها خطة للتعديل لكن الميزانيات ضعيفة جداً والتعديل يسير بخطى قليلة.

حسام زيدان

وجهة نظرى

موت بطئ

هالة فؤاد

كالصاعقة وقعت على رءوسنا جميعا القرارات الأخيرة بزيادة اسعار الوقود .. لم تفلح بالطبع مسكنات الدولة المعتادة فى إمتصاص حدة الغضب . ولم تفلح ابواق إعلامها المنافق فى تبرير قرارها المستفز الجائر .. ولم تفلح طنطنة بغبغاواتها بعبارتهم الشهيرة «مش أحسن مانكون زى سوريا والعراق».

بل على العكس بدت جميعها ليست فقط فاقدة الصلاحية والتاثير وإنما مستفزة حد الغضب والعصبية والجنون.. لم يعد بمقدور الشعب المطحون الإقتناع بأن موجات الغلاء الضاربة بلارحمة لامفر منها وأن رفع الدعم هو المسار الصحيح بل هو أجرأ واشجع وأصوب مسار كما يروج لها اراجوزات التوك شو.

ولم يعد أحد يمكن أن يقتنع أن قرارات زيادة الاسعار تصب فى صالح خفض العجز فى الموازنة ولأنها إستجابة لشروط البنك الدولى بعد ما إعترف خبراؤه بأن الآثار السلبية لقراراتهم فاقت كثيرا توقعاتهم .. لم تعد تفلح تلك المسكنات ولاالتبريرات ولامحاولات التجميل المفضوحة .. لم تعد تجد محاولات الإلهاء والتخدير بعدما زاد الوضع قسوة والغلاء فحشا والضيق إختناقا.. أزمة وشت بها الوجوه المطحونة العاجزة عن تدبير ابسط إحتياجاتها.. لم يعد هناك بندا يمكن توفيره.

نسى الكثيرون طعم اللحوم وشكل الفراخ ومذاق الاسماك.. حتى الوجبات التى كنا نطلق عليها شعبية ويعتبرها البعض أكل الفقراء لم تعد كذلك واصبح شراء سندوتش فول أو طبق كشرى رفاهية. لم يعد بإمكان الاسر المتوسطة ولااقل الفقيرة شراء ملابس جديدة كما كانت تفعل فى موسمى الشتاء والصيف.

لم يعد بمقدورها تحمل تكاليف علاج أحد افرادها لومرض فجأة والكارثة أن يمرض عائلها لتجد نفسها بين شقلا رحى لامفر منه .. لم يعد بمقدورها استقطاع مبلغا لقضاء ايام قليلة فى مصيف شعبى رخيص بعدما إستنزف بند الاكل وحده معظم دخلها.. لم يعد لنجاح الابناء فرحة بعدما عجزت ايدى الآباء على تقديم الهدايا. لكن بالطبع لرسوبهم صدمة وكارثة وأزمة لتحمل عبئ سنة أخرى من التعليم المجانى إسما فقط على غير مسمى. لم يعد بمقدورها المحافظة على صلة الرحم بعدما باتت لمة العيلة مكلفة وتقديم الواجبات العائلية أمر مرهق ومجاملة الاهل عبئا ثقيلا لاطاقة لأحد به.

حتى تلك المكالمات التليفونية الثلجية لزوم تقضية الواجب أصبحت تستقطع جزءا لاستهان به.. بتنا جميعا فى سجن كبير ضيق خانق لامنفذ فيه ولا أمل من الخروج منه .من الصعب أن نطلب من شعب مأزوم مزيدا من ربط الاحزمة على بطونه.

ومن الظلم أن نصعقه كل يوم بموجة غلاء ونطلب منه أن يستقبلها برضا وبشاشة ودعاء لولاة أموره.. ومن الغباء أن نهدده بمصير بلدان يتهددها الموت حربا ونتغاضى أنه يواجه كل يوم شبح الموت جوعا وفقرا وعجزا وقهرا.. هو الموت البطئ ينتزع ارواحنا بتلذذ سادى ينتشى بتعذيبنا صمتا يراهن على إستسلامنا وخنوعنا عجزا .. يقتل فينا كل يوم ماتبقى من أمل ويتركنا حطام بشر..ليتقزم حلمنا فى رصاصة رحمة ليتهم يطلقوها فيستريحوا منا ويريحونا .

عزاء واجب

سلوى عمر

وأسرة تحرير المشهد تنعي بكل الحزن والأسى فقيد الشباب

الدكتور كريم عصام

نجل المهندسة فوزية عبد الله

مقررة المجلس القومى للمرأة بالسويس

ومساعد رئيس شركة النصر للبترول

داعين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله الصبر

قالت العرب

أرفع الناس قدراً من لا يرى قدره
وأكثرهم فضلاً من لا يرى فضله

الشافعي

المشهد
العدد 237 - السنة السادسة ـ من 25- 31 يوليو 2017 ـ 2 ـ 8 ذو القعدة 1438هـ

الفلسطينيون يغضبون للأقصى وحكام العرب فى «الإنعاش»

عماد جاد: حل القضية فى يد أمريكا وعلى العرب بذل جهود أكبر من ذلك

اكتفى العرب كعادتهم بالحفاظ على الحد الأدنى من الإدانة الدولية للانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، ولأن الشعوب العربية هي التي تنتصر فقط لضعفاء فلسطين، فإن العديد من عواصم العالم شهدت خروج العديد من التظاهرات الشعبية الغاضبة تجاه الممارسات الإسرائيلية.

المسيرات حاشدة خرجت في تركيا ولبنان والأردن وباكستان، رفضاً للتدابير الإسرائيلية التي جاءت بعد قرار غير مسبوق بإغلاق باحة الأقصى أمام المصلين عقب اشتباك مسلح أسفر عن مقتل ٣ من عرب إسرائيل وجنديين إسرائيليين، ما أثار غضب المسلمين وسلطات الأردن، الذي يشرف على المقدسات الإسلامية في القدس.

الباحث في مركز الأهرام للدراسات، عماد جاد، لم يتوقع ردة فعل من الدول العربية أكثر مما حدث من قرارات الشجب والغدانة، مضيفا "حل القضية الفلسطينية في يد أمريكا وبدونها لا أتوقع أن يحدث أي تحرك في القضية"، ولفت إلى أن أمريكا ومنظمات حقوق الإنسان لن تدين الانتهاكات التى يقوم بها الكيان الصهيوني ضد المصلين فى الأقصى، وخاصة أن الدول العظمى لن تساهم فى حل الأزمة طالما لا يلحق بها أى ضرر".

وشدد جاد لـ«المشهد»، على أن حل الأزمة الفلسطينية لن يتم إلا بموقف عربى يفرض على العالم التدخل للحل، لكن الدول لاعربية بلا آليات قوة في الوقت الحالي، وأكد على أن المجتمع الدولى لا يساعد لمجرد الخير ولكنه يتدخل فى حالتين، الأولى إذا وجد خطرا يهدد مصالحه وثانيا ما يهدد الأمن والاستقرار، وعلى الدول العربية إيجاد مثل هذا الموقف.

وشهدت الأراضي الفلسطينية احتجاجات واشتباكات بـ"جمعة غضب" نصرة للمسجد الأقصى أسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى ونحو ٢٠٠ جريح في وقت أبقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على البوابات الإلكترونية، التي فجرت الاحتجاجات عند الحرم القدسي مع إعطاء شرطة الاحتلال صلاحيات محدودة لاستخدامها بتفتيش المصلين.

وقبل ساعات من اندلاع الاشتباكات رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إزالة البوابات الإلكترونية قبل صلاة الجمعة عقب مشاورات أجراها مع قادة أمنيين وأعضاء في وزارة الأمن الداخلي، وقال مسؤول إسرائيلي، إن الوزارة منحت الشرطة تفويضاً لاتخاذ أي قرار لضمان حرية الوصول إلى المناطق المقدسة مع حفظ الأمن والنظام العام.

في الأثناء، أكد رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية الشيخ عبدالعظيم سلهب أن الموقف الفلسطيني الرافض لإجراءات الاحتلال بالقدس لن يتغير، وقال إن موقفنا سيبقى بأن نصلي في أقرب منطقة ممكنة إلى الأقصى، ولن ندخل عبر الآلات «الكاشفة للمعادن.

ويضم الحرم القدسي المسجد الأقصى وقبة الصخرة، ويعتبر اليهود حائط المبكى (البراق) الواقع أسفل باحة الاقصى آخر بقايا المعبد اليهودي (الهيكل) الذي دمره الرومان عام ٧٠ وهو أقدس الأماكن لديهم.

وتسمح السلطات الإسرائيلية لليهود بزيارة الباحة في أوقات محددة وتحت رقابة صارمة، لكن لا يحق لهم الصلاة هناك. ويستغل يهود متطرفون سماح الشرطة الإسرائيلية بدخول السياح الأجانب لزيارة الأقصى عبر باب المغاربة، الذي تسيطر عليه، للدخول الى المسجد وممارسة شعائر دينية والمجاهرة بأنهم ينوون بناء الهيكل مكانه.

المفكر اليساري حسين عبد الرازق، قال لـ"المشهد": "للأسف العرب حالياً في أكبر حالات الضعف ولا اتوقع منهم أي ردة فعل على انتهاكات إسرائيل"، ولفت إلى أن النضال الفلسطيني هو أكبر ضمانة لاستمرار الزخم حول القضية ودونه ستموت القضية إذ لا تعويل على العرب في الوقت الحالي.

بدوره، قال الناطق باسم الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد إن سامح شكرى وزير الخارجية تلقى اتصالا السبت الماضي من نظيره الأردني أيمن الصفدى تناول الاوضاع الأمنية المتردية فى القدس ومحيط المسجد الأقصى، والاعتداءات الخطيرة على الفلسطينيين من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلى.

وتبادل الجانبان تقييم الموقف من جوانبه المختلفة، وأكدا على الأهمية البالغة لوقف التصعيد الإسرائيلى ضد الفلسطينين وإزالة القيود المفروضة على ممارسة الشعائر الدينية فى المسجد الأقصى، وأضاف المتحدث باسم الخارجية، بأن وزيرى خارجية مصر والأردن تناولا خلال الاتصال الخطوات والإجراءات التى يمكت اتخاذها فى الإطار العربى لمواجهة الأزمة الحالية.

باهر عبد العظيم

بعد 50 يومًا من الصمت القطرى

خطاب «تميم» يعود بالأزمة الخليجية للوراء

قطريون: خطاب العزة والكرامة والشموخ.. وخليجيون: تصعيدًا للأزمة

بعد خمسين يومًا من الصمت التام، ومنذ بدء الأزمة الخليجية – القطرية، والتي بدأت في ٥ يونيو الماضي، ظهر الشيخ تميم بن آل حمد ثاني أمير قطر، لأول مرة ليلقي خطاباً متلفزاً الجمعة ٢١ يوليو الجاري، لإعلان موقفه من الأزمة الراهنة أمام الدول الأربع المقاطعة للدوحة، السعودية، الإمارات، البحرين، ومصر.

وقال تميم في خطابه، إن الوقت قد حان لحل الخلافات مع الدول الأربع المقاطعة لبلاده ولكنه اشترط في الوقت ذاته أن أي حل للأزمة يجب أن يحترم سيادة الدول وألا يكون على شكل املاءات، مشيرًا إلى أن الحياة سارت في بلاده بشكل طبيعي رغم الإجراءات التي اتخذتها هذه الدول ضدها.

وقطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها بقطر في يونيو، متهمين الدوحة بدعم الإرهاب وتعزيز روابطها مع إيران، فيما نفت قطر هذه الاتهامات.

وقدمت الدول الأربع لائحة مطالب إلى قطر في ٢٢ يونيو الماضي بينها تقليص العلاقات مع إيران وإغلاق قناة الجزيرة، كشروط لرفع الحصار.

لكن السعودية عدلت عن تلك القائمة واستبدلتها بستة مبادئ تشمل خطوط عامة من بينها الالتزام بمكافحة التطرف والإرهاب وإيقاف أعمال التحريض.

ولم ترد الدوحة بشكل مباشر على المطالب الأخيرة لكنها رفضت في وقت سابق الاستجابة لأي تدابير من شأنها أن تهدد سيادتها أو تخرق القانون الدولي.

وتسببت قيود الحصار الجوية والبحرية والبرية في حالة من الاضطراب في قطر، التي تعتمد على الواردات في سد الاحتياجات الأساسية لنحو ٢,٧ مليون من السكان.

وقال تميم إن هناك دولا لم تقف مع ذلك الحصار رغم الابتزازات، مؤكدًا أن بلاده تكافح الإرهاب بلا هوادة لأنه جريمة ضد الإنسانية.

وفي رد فعل الدول الأربع علي خطاب تميم، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، رسالة تحذير إلى قطر، مطالبًا إياها بعدم التدخل في شئون مصر الداخلية.

وقال السيسي: «من فضلكم لا تتدخلوا في أمورنا وده أمر شرعي ومحمود إننا لا نتدخل في أمور بعضنا البعض.. فكل دولة رغم أننا منطقة وثقافة وديانة وأصول واحدة لكن كلنا لينا خصوصياتنا»، قائلا: إن من يتحدثون عن الأخوة يدعمون الإرهاب.

وجاءت ردود الفعل على خطاب تميم قويو، من مسؤولين وإعلاميين وناشطين خليجيين، وكتب المستشار في الديوان الملكي السعودي، سعود القحطاني، في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»: «كلمة إنشائية أعدها عزمي بشارة لـ تميم، لو كتبها طالب بالمرحلة المتوسطة في حصة التعبير لرسب، ولو طلب بثها في إذاعة صوت العرب بالخمسينيات لرفضت بثها».

واعتبر الكاتب السعودي ورئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط السابق، سلمان الدوسري، أن «ملخص خطاب تميم: ١- استعطاف الشعوب. ٢- تصعيد الأزمة. ٣- محاولة استمالة الغرب. التاريخ علمنا: الشعبوية زائلة.. العقلانية باقية».

وفي الإمارات، علّق قائد شرطة دبي السابق، الفريق ضاحي خلفان، على خطاب أمير قطر: إنه «لا لوم علي المملكة ودول المقاطعة أبداً بعد الخطاب الهزيل جداً لتميم الضعيف جداً.. بعد اليوم.. قطيعة أبدية... نحن معك يا سلمان الحزم».

الكاتبة الإماراتية، مريم الكعبي، قالت معلّقة على الخطاب: «بعد خمسين يومًا من الصمت يخرج الأمير تميم بخطابه «مصادفة» في يوم أحداث الأقصى، والغريب العجيب أن يربط المقاطعة بالأحداث لابتزاز العواطف».

المحلل الإماراتي عبد الخالق عبد الله كتب عبر موقع «تويتر»: «قبل خطاب أمير قطر كنت أظن اننا تقدمنا خطوة نحو حدوث انفراج في الأزمة مع قطر».. ولكن بعد سماعه، «أعتقد أن الأزمة عادت عدة خطوات للوراء».

الكاتب السعودي هاني الشحيتان، يري في مقال له، أن قناة الجزيرة هي التي أشرفت إعلامياً على خطاب أمير قطر بذات الأسلوب الذي كانت تشرف فيه على خطب بن لادن والظواهري، كما كانت الصور المحيطة بأمير قطر مقصودة بشكل غير موفق، وهذا يثبت أن قناة الجزيرة لازالت مصرة على أسلوبها الإعلامي القديم والذي تجاوزته الشعوب العربية وأصبح مكشوفاً.

وأكد الإعلامي، على أن تشديد أمير قطر في الخطاب المتناقض على احترام السيادة مخجل وينم عن عدم خبرة سياسية، فكيف بأمير دولة يدعو لاحترام سيادة دولته، وبلده هي التي انتهكت سياسة مصر وتدخلت في شؤونها الداخلية، كما حرضت على التخريب في البحرين، وتدخلت في الامارات، وكذلك العديد من الدول لم تسلم من التدخلات القطرية.

ويشير المحلل السياسي الكويتي عبدالله الشايخي، أن «الخطاب لم يتطرق إلى المطالب وإلى اتفاق الرياض، وما زلنا في المربع الأول، وهذا يصعب مهمة الكويت».

من جانبه، قال مدير مكتب الاتصال الحكومي في قطر، الشيخ سيف بن أحمد آل ثاني، «خطاب العزة والكرامة والشموخ من قائد المجد، حمل أمانة الوطن وأحب شعبه فبادلوه الحب والولاء كلمه__تميم__المجد خطاب__الكرامه «خطاب__الأمير__يمثلني».

من جانبها، رأت صحيفة «الراية» القطرية أن الخطاب جسد بمضامينه «رسالة حاسمة في رفضه للغة التهديد وأسلوب الوصاية ومحاولة انتقاص السيادة وسلب الإرادة التي حاولت دول الحصار فرضها على قطر».

ووفق خبراء، فإن أمير قطر، ظهر بشكل متوتر وهو ما لا يستطيع إخفاءه طيلة الكلمة التي ألقاها، محاولا إبعاد الغرور عن نفسه لأكثر من مرة، مشيرين إلي أن الكلمة احتوت على حالة من التناقض فهو يحاول تعظيم قطر ويدين الإرهاب رغم تورط الدوحة فيه.

أميرة الشريف

جمال بيومى يزعم: ترسيم الحدود «ضربة على دماغ إسرائيل»

اسدال الستار على ملف تيران وصنافير

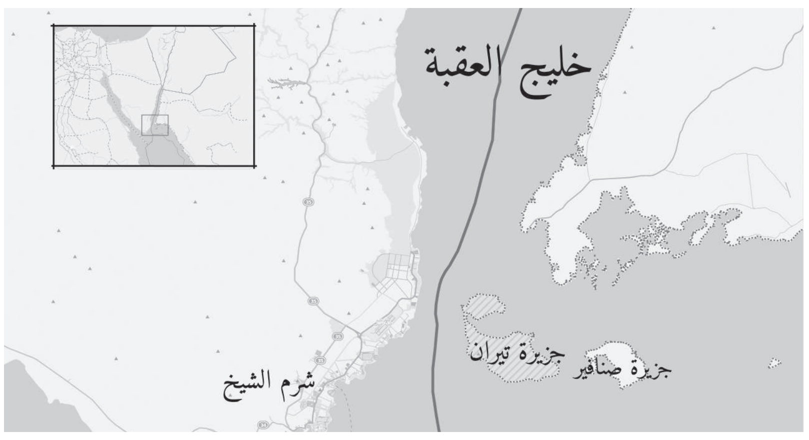

أكد محللون سياسيون وعسكريون، أن اتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية أصبحت سارية رسميا بعد تصديق رئيس الجمهورية عليها، ولا مجال للحديث عن الأمر مرة أخرى، حيث تم إسدال الستار عليها، وبدء العمل والتنفيذ خاصة فيما يتعلق بترسيم الحدود للتنقيب عن البترول والغاز في البحر الأحمر، وإنشاء الجسر العلوي بين البلدين.

بداية قال السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن إتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع السعودية، «ضربة على دماغ إسرائيل» لأنه أول مرة في التاريخ بعد قيام الكيان الصهيوني أن يتم العبور بري للرياض دون المرور على إسرائيل.

وأضاف: أن إنشاء كوبري الملك سلمان الذي يربط بين مصر والخليج براً عبر السعودية لتسهيل حركة نقل الأفراد والبضائع وهو عائد اقتصادي وسياسي قوي للترابط العربي، قائلا: إنه لا مجال للحديث عن تيران وصنافير فالجزر سعودية، ولكن كان هناك قصور في عرض الموضوع على الرأي العام المصري.

ويرى بيومي أنه لا خطر إطلاقا من نقل السيادة على الجزر للملكة، فهم تحت الإدارة المصرية، حيث تضمنت الاتفاقية أن نقل تبعية جزيرتي تيران وصنافير للسعودية تنهي الجزء الخاص بالسيادة ولا تنهي مبررات وضرورات حماية مصر للجزيرتين.

من جانبه قال اللواء بحري محمود متولي، مؤسس الصالون البحري المصري، إن ملف تيران وصنافير مغلق منذ عهد الملك فاروق فالجزر سعودية، بعد أن تم نقل تبعيتها إلى مصر بالإتفاق بين ملك مصر فاروق الأول، والملك سعود، لحمايتهما واستخدامهما كقواعد عسكرية ضد العدوان الإسرائيلي.

وتابع أنه بعد إعلان قيام دولة إسرائيل قامت بإحتلال «أم الرشراش» وحولتها إلى ميناء إيلات وسبب هذا خطر كبير على الأمن القومي العربي المصالح العربية في البحر الأحمر فقامت السعودية بالسماح بالتواجد العسكري الطوعي وأرسلت ما يفيد ذلك للأمم المتحدة والرئيس الأمريكي.

ولفت اللواء متولي أنه وعند وضع خط الأساس المصري في أوائل الثمانينات شكلت لجنة مثل فيها مصر العميد بحري حسين الشافعي رئيس شعبة المساحة البحرية حين ذاك والذي قام بتمثيل مصر في الامم المتحدة لتحديد خط الاساس ولم تتمكن مصر من وضع نقاط على هذه الجزر بسبب الخطاب المشار إليه، بالإضافة إلى أن تبعية الجزر للدول تخضع لاتفاقية الامم للبحار ١٩٨٢، وقام مجلس الشعب والرئيس آنذاك بالتصديق على خط الاساس وأودع بالأمم المتحدة.

كما أن اتفاقية ترسيم الحدود تمكن مصر من استخراج الثروات الطبيعية من باطن البحر الأحمر «البترول والغاز ...»، الذي كان متوقف بسبب عدم ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية، وهذا سيعود بالنفع الكبير على الاقتصاد المصري.

وأكد تقرير لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس النواب التى عرضت عليها الاتفاقية بعد موافقة اللجنة التشريعية على الموافقة على اتفاق تعيين الحدود مع السعودية بعد مناقشات حضرها مندوبو الحكومة، والوثائق والمستندات، بمشاركة أعضاء اللجنة، والتى استخلصت أن جزيرتى تيران وصنافير تقعان ضمن المياه الإقليمية السعودية، ما يؤكد تبيعتهما للمملكة، الأمر الذى لا يقف حائلا أمام الموافقة على اتفاقية تعيين الحدود.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد صدق، على إتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية، بعد موافقة مجلس النواب عليها، مؤكداً أن ترسيم الحدود مع المملكة بشأن جزيرتي «تيران وصنافير»، موضوع قد انتهى، وليس للسلطات المصرية ما تخفيه، كما أن مصر دولة تحترم القانون، وإن الدول لا تقاد إلا بالقانون الداخلي أو الدولي، وبالحقائق وليس بالهوى ولا المزاج.

وأصدر المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس المحكمة الدستورية العليا، أمرا وقتيا فى الطلب العاجل بوقف تنفيذ الأحكام الصادرة من القضاء الإداري ببطلان إتفاقية تعيين الحدود مع المملكة العربية السعودية، إعمالا للفقرة الثالثة من المادة ٣٢ من قانون المحكمة الدستورية العليا.

رامي إيراهيم

نبضة

الجثامين مصرية.. والرمال ليبية

نجوى طنطاوى

من الأخبار الموجعة خبر العثورعلى جثامين مصريين فى رمال ليبيا فى وادى على بين مدينتى طبرق وأجدابيا ،الخبر الذى أعلنه الصليب الأحمر الليبى قال إن ماتم إنتشاله ١٩جثة من ٤٨جثة ،وإنه نظرا لضعف الإمكانات وعدم توفر سيارات دفع رباعى تم الإستعانة بمتوطعين ليبين لدفع الجثث للمركز الطبى بعد وضعهم فى أكياس سوداء،ولأن إكرام الميت دفنه فقد تم دفنهم فى مقابر مجهولى الهوية ،إذا كان الخبر موجع لنا كمتابعين ،فالمؤكد إنه مزق قلوب ذويهم ،الذين حرموا من نظرة وداع وحرموا من دفن أبنائهم فى مقابر يسهل عليهم زيارتها خاصة وإننا كمصريين نحرص على زيارة الموتى، فهى جزء طقوس الإحتفال بالأعياد ، خبر موتهم جوعا وعطشا فى الصحراء ودفنهم فى مقابر مجهولى الهوية يمزق القلوب، وإذا كان إكرام الميت دفنه فإن إكرام الحى أولى بتوفير فرص عمل تحميه وتوفر له ولأسرته حياة كريمة.

أصحاب الجثامين كانوا شباب زى الورد ،خرجوا من شتى المحافظات بحثا عن لقمة العيش وفرصة عمل، المؤكد إنهم وقعوا ضحايا لعصابات التهريب التى حصلت على أموالهم ولم تؤمن لهم طريقهم للهجرة غير الشرعية.

السؤال ماالذى يدفع الشباب المصرى للمخاطرة بأرواحهم ؟ يتجهون للهجرة غير الشرعية لدولة تم تصنيفها بالدولة الفاشلة ،دولة مزقتها الصراعات والحروب الأهلية ،وسيطرت على أماكن فيها جماعات إرهابية

ماالذى يخرجهم من وطنهم الأكثر تماسكا وأمنا إلى المجهول فهم فى طريقهم للهجرة غير الشرعية معرضون للموت على أيدى العصابات

أو الموت غرقا ،أو الموت فى دروب الصحراء ودفنهم أحياء بعد معاناة الجوع والعطش ، الحاجة ولقمة العيش هى دافعهم للمخاطرة بأرواحهم،وإنهم لو يعلمون هذه الخاتمة والنهاية المفجعة مأقدموا على الهجرة غير الشرعية ،التى تحقق من ورائها عصابات الإتجار فى أحلام البشر الملايين ، ويحصد أهالى الضحايا الحسرة والألم.

يخرجون من وطنهم الأكثر إستقرارا وأمانا بحثا عن الرزق ،فالأمن لابد وأن يلازمه رخاء إقتصادى ومشروعات وإستثمارات تستوعب الشباب

وتوفر لهم فرص عمل بأجور حقيقية.

القانون وتشديد العقوبات لاتكفى لمواجهة الهجرة غير الشرعية ،توفير فرص العمل هى الحل فمن المؤسف أن يبحث الشباب المصرى عن لقمة عيش فى ليبيا .

فى قضية الهجرة غير الشرعية إلى ليبيا تحيدا لم يقم الإعلام بدوره فى التوعية والتحذير من خلال عرض تجارب حية لمصريين نجوا من الموت بأعجوبة وشاهدوا أصدقاء لهم يموتون قبل إستكمال الرحلة ، ومارس دور جلد الضحية ،متحدثا عن الشباب المتمرد على فرص العمل والعاشق للبطالة،وعلى نغمة واحدة تحدثوا عن «غسيل الصحون » كمجال عمل

والسؤال من أين لنا بصحون تكفى ملايين الشباب المتعطل عن العمل؟

nagwatan@yahoo.com

نقطة نور

مش عاجبك سيب البلد!

طارق عبد الفتاح

سمعت هذه الدعوة أو لمرة من أفواه الإخوان والمتأخونين ،ثم تكررت الآن كثيرا في أوساط أخري ،وهي دعوة عنصرية شديدة الخطورة ، أتذكر أني وجهت انتقادات موضوعية لمؤسسة يعمل بها قريب لي، وهي انتقادات يعرفها ويقر بها عددا من قياداتها المخلصين فأنفعل غاضبا وذكرني بأن أي دولة بدون مؤسسته لا تعد بلدا فوافقته الرأي، ولكني أضفت شريطة أن تعمل هذه المؤسسة بكل نزاهة وشفافية والأ تخرق الدستور ،وأن يتم اختيار العاملين بها وفق معايير موضوعية، والأ تورث الوظائف بها ،ثم سردت أوجه القصور وجوانب الفساد الامتيازات والاستثناءات الكثيرة الغير دستورية التي تجعل عمل هذه المؤسسة بلا قيمة ولا فائدة كبيرة ! فإذا به ينفعل ويقول لي (خلاص سيب البلد وسافر!)، وهنا قلت له هل لديك عقد عمل؟ أم أنك قمت بفتح مكتب سفريات ؟ والغريب أن قريبي الذي يصغرني عمرا ، يحصل علي أعلي راتب في الجهاز الإداري للدولة ،بالإضافة إلي ثلة امتيازات مادية أخري ، وجدته غير راض عن راتبه ،وقارنه براتب أقرانه في الخليج .!! ،وعندها قلت له (خلاص سيب البلد أذا كان مش عاجبك !!).. لم يضحك !ولا أظن أن من يعمل في هذه المؤسسات يستملح الدعابة أصلا ! شرحت له مواطن الخلل مع تصوراتي المتواضعة لإصلاح مؤسسته ، فكرر عبارته بانفعال أحد) يا أخي طالما مش عاجبك البلد سيبها !) فكان ردي عليه(الحقيقة البلد عجباني لكن اللي مش عاجبني هو أنت ومؤسستك)، وحتي أذا كان في مؤسسات أخري لا يعجبني أدائها ، فالحل ليس أن نترك لكم البلد لترتعوا فيها ،ولكننا سنجاهد حتي نصل لوضع يمكننا من الإصلاح الذي بالضرورة سيضع أشخاصا أكثر كفاءة منك في منصبك هذا وساعتها لن نقول لكم أذا لم يعجبكم أرحلوا عنا.! ثم ما هي صلاحياتك لتطلب من مواطن مثلك أن يترك بلده ؟ وهل من يبقي في الوطن فقط هو المخلص ،ومن يسافر أو يهاجر هو الخائن ؟ هل مجدي يعقوب وزويل والبرادعي خونة ؟ وهل أحمد موسي وبكري ومحمد مرسي والبلتاجي وطنيين لأنهم فقط بقوا في الوطن ؟ ما هذا الهراء ، الحقيقة أن من يريد الإبقاء علي أوضاع فيها أي نوع من الخلل هو هذا الشخص الفاسد بل والخائن للوطن ،و من يحاول الإصلاح ويري السلبيات قبل الإيجابيات هو الأكثر غيرة علي وطنه ، الوطن العربي صار طاردا لأهله ،والله سبحانه وتعالي أمرنا أذا ضاق الرزق أن نبحث عنه في ارض الله الواسعة .؟ فهل طاعة الله أصبحت خيانة ؟تبا لضيق أفقكم ولتعليمكم الخرب وثقافة ميكي التي تسيطر علي عقولكم .!

المصيبة أن هذه الدعوة غير قابلة للتطبيق فقد أصبح العربي وخاصة المصري مرفوضا في معظم دول العالم .!

ملحوظة : من لديه فرصة عقد عمل للعبد لله ،في أى دولة عدا وإسرائيل وأمريكا والسعودية وقطر وتركيا ، يمكنه أن يراسلني علي الايميل المصحوب .

تصبحون علي وطن .

العدد 237 - السنة السادسة ـ من 25 - 31 يوليو 2017 ـ 2 ـ 8 ذو القعدة 1438هـ

المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

رفع الفائدة يلتهم مكاسب الدولة من زيادة أسعار الوقود والكهرباء

خالد الشافعى: يزيد من تكلفة الاقتراض الحكومى ◁ محمد بدوى: سحب الأموال يؤدي لركود الأسواق ◁ عبدالمطلب: قرار صحيح فى ظل التضخم

مازال قرار البنك المركزي برفع سعر الفائدة ٢٪، محل جدل بين الخبراء، فالبعض يرى أن القرار تأخر كثيراً، وفي المقابل يرى أخرون أنه سيؤثر بشكل كبير على الاستثمار والقروض، على الرغم من البنك المركزي، أوضح أن رفع سعر الفائدة سيكون لفترة مؤقتة، بهدف الحد من التضخم، والحفاظ على القوة الشرائية.

النائب محمد بدوى دسوقى عضو لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، يرى أن رفع أسعار الفائدة على الإيداع والإقراض ٢٠٠ نقطة أساس ليصل إجمالي رفع أسعار الفائدة إلى ٧٠٠ نقطة أساس في أقل من تسعة أشهر وألف نقطة أساس في نحو عام ونصف العام يحمل الكثير من المخاطر على الاقتصاد.

وأوضح أن القرار سيزيد من عجز الموازنة ويضرب بعرض الحائط القرارات الاقتصادية الأخيرة التى اتخذتها الحكومة تحت مظلة الإصلاح الاقتصادى مثل تحريك أسعار الوقود والكهرباء متوقعا أن يلتهم رفع سعر الفائدة المكاسب التى ستحققها الدولة من رفع أسعار الوقود والكهرباء.

وبين بدوي أن الانتاج هو السبيل الوحيد لخفض التضخم، فسحب الأموال من الأسواق عن طريق زيادة الفائدة سينتج عنه ركود بالأسواق نتيجة النقص فى الإنتاج والذى يزيد من حده التضخم، لافتاً إلى أن رفع الفائدة سيشهم في تعجيز المستثمرين عن الإنتاج كما أن الإنتاج سينخفض بسبب لجوء المستثمرين إلى الاستثمار الآمن فى البنوك بدلاً من المخاطرة فى الأسواق.

خالد الشافعى

محمد بدوى دسوقى

عبدالمطلب عبدالحميد

ودعا بدى الحكومة إلى اتخاذ خطوات لزيادة الإنتاج مثل رفع الجمارك عن مدخلات الإنتاج، والمواد الأولية، والمعدات والآلات الرأسمالية، وهو ما سيؤدي إلى تحسين الإنتاج وزيادة موارد الدولة. ومن جانبه يرى الخبير الإقتصادي عبدالخالق فاروق، أن الفكرة من رفع سعر الفائدة، هي امتصاص جزء كبير من السيولة النقدية، لتخفيف حدة التضخم، ولكن في المقابل، هناك رفع لسعر الفائدة بالنسبة للإقراض، وهو ما يؤثر سلبيا على حركة المشروعات والإقراض والاستثمار.

ولفت إلى أن أضعاف ما يتم إيداعه في البنوك للاستفادة من رفع الفائدة، يتم توجيهه في أوعية ادخارية أخرى مثل شراء الذهب والعقارات، وبالتالي يغيب الهدف من القرار بامتصاص السيولة النقدية الموجودة، بهذا لا يحقق النتائج المستهدفة، بل ستهرب الاستثمارات، كما أن القول بأن رفع سعر الفائدة سيسبب انتعاشة في البورصة غير دقيق.

من جهته يشير خالد الشافعى، الخبير الإقتصادى، أن رفع أسعار الفائدة لدى البنك المركزى سواء عائد الإيداع والإقراض ٢٪ ليصل إلى ١٨،٧٥٪ و١٩،٢٥٪ على التوالى لن يكون سبباً أو حلاً لمواجهة التضخم، فموجات التضخم بالبلاد نتيجة لانخفاض قيمة العملة المحلية أمام الدولار وبالتالي ارتفاع تكاليف الانتاج مما يؤدي إلى مزيد من زيادة الأسعار.

ويؤكد أن رفع سعر الفائدة سيؤثر سلبياً على الاقتراض الداخلي للحكومة لسد عجز الموازنة وهو سيؤدى إلى زيادة أعباء الدين الداخلى مع ارتفاع تكلفة الاقتراض الحكومى من البنوك المحلية، وفي المقابل سيؤدي إلى الحد من التوسعات الصناعية والاستثمارية والشركات.

وعلى الجانب الآخر يرى عبدالمطلب عبدالحميد، خبير اقتصادي، أن اتخاذ قرار رفع سعر الفائدة، في ظل ارتفاع التضخم، قرار صحيح، ووسيلة لتخفيض نسبة التضخم، التي وصلت إلى ٤٠٪، وهذه توصيات صندوق النقد الدولي، بل تأخر القرار كثيراً.

وبين أنها المرة الأولى في تاريخ مصر الحديث، التي يتم اتخاذ قرار بزيادة سعر الفائدة على فترات قصيرة، وذلك لخفض التضخم، ويترك تأثيراً جيدا على الاقتصاد الكلي، وسيؤدي إلى زيادة نسبة الودائع في البنوك، ولكن المهم هو التوظيف الأمثل للودائع، لافتا إلى أن ارتفاع معدل الفائدة لايؤثر بشكل يذكر على الاستثمارات، فهناك عوامل أخرى تؤثر على الاستثمارات، فالقرارات تخضع لدراسات شاملة وتفصيلية قبل اتخاذها.

رامي الحضري

50 مليار جنيه أعباء إضافية على فاتورة الدين العام

البنوك وشركات التطوير العقارى المستفيد الأكبر من رفع الفائدة

أكدت شركة بلتون فاينانشال أن قرار البنك المركزي برفع سعر الفائدة ٢٪ جاء عكس التوقعات مشيرة إلى أن الاقتصاد المصري يعتمد على السيولة النقدية مما يجعل للإجراءات المتعلقة بأسعار الفائدة تأثير غير ملموس في احتواء الضغوط التضخمية.

وقالت علياء ممدوح كبيرة الاقتصاديين في شركة بلتون فاينانشال إن زيادة أسعار الفائدة يمثل ضغوطا إضافية على إجراءات خفض عجز الموازنة، حيث يضيف حوالي ٥٠ مليار جنيه على فاتورة الدين العام المتضخمة، مما قد يمحو أثر خفض الدعم، الذي كان متوقعًا أن يوفر ٥١,٥ مليار جنيه حيث تبلغ فاتورة الدين العام في موازنة العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٧ حوالي ٣٨١ مليار جنيه، مرتفعة بنحو ٨٨ مليار جنيه عن العام الماضي، وذلك دون الأخذ في الاعتبار رفع أسعار الفائدة الأخير.

وأضافت أن رفع البنك المركزي لأسعار الفائدة باستمرار هو محاولات للحفاظ على ارتفاع عائد أذون الخزانة لتشجيع جذب تدفقات نقدية أكبر.

مؤكدة أنه لا شك أن التدفقات النقدية المستمرة ستدعم التصحيح المتوقع لمسار الجنيه خلال الربع الحالي من العام دون التأثيرعلى مستويات الاحتياطي الأجنبي.

وتوقعت عدم ترحيب الشركات بذلك القرار لرفع الفائدة وأنها مازالت تتحمل بالفعل الأثار السلبية لرفع أسعار الفائدة بنحو ٥٠٠ نقطة أساس بعد تعويم الجنيه في نوفمبر.

وفي ضوء ظروف ارتفاع أسعار الفائدة، ستستفيد البنوك التجارية وشركات التطوير العقاري التي تمتلك محافظ أراضي ضخمة وشركات البتروكيماويات والأسمدة نظرًا لخلو ميزانياتها من الديون.

وأوضحت علياء ممدوح أن قطاع التطوير العقاري من القطاعات الرابحة وأهمها الشركات التي تمتلك محافظ أراضي ضخمة مثل مدينة مصر ومصر الجديدة للإسكان والتعمير حيث يعملا بأقل مديونية وتم تسديد التزامات أراضيهما بالكامل.

ومنذ تعويم الجنيه في نوفمبر الماضي، ارتفعت أسعار الفائدة ٧٠٠ نقطة أساس، وبألف نقطة أساس خلال عام ونصف، وتحديدا منذ أن أصبح عامر محافظا للمركزي في نوفمبر من عام ٢٠١٥.

من جانبه اشار تقرير لبنك BNP Paribas إلى أن انخفاض قيمة العملة المحلية كان سبباً أساسيا لزيادة الأسعار بعد تحرير سعر الصرف، لكن غياب المنافسة وضعف تنظيم السوق، كانا من العوامل الأهم في زيادة التضخم على مدى الأشهر الستة الماضية.

وأرجع التقرير ذلك إلى وجود عدد قليل من المصنعين المحليين الكبار خاصة فى قطاعات السلع الاستهلاكية، مضيفاً أن المنافسة المحدودة فى سوق السلع الاستهلاكية، وبالتحديد تجارة المواد الغذائية، هى المحرك الرئيسى للتضخم، كما أن الغذاء باستثناء الفواكه والخضروات مثّل نحو ٣١٪ من سلة التضخم.

عصام عطية

البدء فى الخطوات التنفيذية لإنشاء مينائى شلاتين وأبو رماد بتكلفة 270 مليون جنيه

اجتمع اللواء مهندس هشام ابو سنه رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لموانى البحر الاحمر برؤساء القطاعات التنفيذية وقطاع البحر الاحمر بشركة «المقاولون العرب» المسند اليها إنشاء مينائى شلاتين وأبو رماد، وذلك لوضع التوقيتات للبدء فى الخطوات التنفيذية لانشاء الميناءين خلال عام بتكلفة ٢٧٠ مليون جنيه وذلك بعد تصديق رئيس مجلس الوزراء، وتنفيذا لتعليمات وزير النقل بالبدء فورا ، وطبقا لأعلى المواصفات.

وقال اللواء مهندس هشام أبو سنة إن إنشاء الميناءين يأتي فى اطار خطة الحكومة لتوطين الاهالى بهذه المناطق وتنفيذ المشروعات الخدمية والتنموية بها، خاصة وان هذين الميناءين سيوفران فرص عمل لأهالي هذه المناطق .

ومن المقرر أن يتم إنشاء ميناء الصيد بمدينة أبو رماد على مساحة ٧٠ الف متر مربع و بتكلفة تقديرية ١٢٠ مليون جنيه بينما يقام ميناء شلاتين على مساحة ١٥٠ الف متر مربع و بتكلفة تقديرية ١٥٠ مليون جنيه ، ويتضمن انشاء الميناءين ارصفة بحرية لوحدات الصيد بأنواعها وخدمات لوجيستية وإدارية .

كما يتضمن إنشاء ساحات ومخازن مبردة ورافع وحدات ميكانيكى (قزق) ومظلات وساحات انتظار ومحطة وقود ومصنع ثلج و صالات لفرز و تغليف الأسماك، كما يتم تزويدهما بخدمات أخرى من مبانى للايجار ومسجد وبنوك وكافتريات و متاجر لمستلزمات وحدات الصيد و قطع غيار ومناطق خضراء ومكتب بريد واتصالات وعيادة طبية وشبكة مرافق كاملة (طرق – مياه – صرف – شبكة حريق – اتصالات) .

سلوى عمر

د.هشام عرفات

اللواء م.هشام ابو سنة

تعا اشرب شاى

عذرا مريم

أماني قاسم

حين قررت التطوع فى إحدى الجمعيات الخيرية فى مجال محو الأمية وتعليم الصغار ، لم أكن أعلم أنى اقف على أعتاب قصة حب كبيرة .

أول يوم رأيت فيه الأطفال كنت فى حالة يرثى لها ، كدت للحظات أن أرحل و أغلق باب الفصل الدراسى ورائى بلا رجعة.

بنات ذوات شعر أشعث أغبر ، يخترق آذانهن خيط قبيح للإحتفاظ بثقب القرط الذى لم يتيسر لهن الحصول عليه بعد ، أما الأولاد فيرتدون ملابس النوم و قد علقت الأتربة بأهدابهم من أثر اللعب والعراك فى الشارع وقد خرجت أصابع أقدام البعض من تلك الأحذية المهترئة التى كانوا يرتدوها .

ترددت قليلا ثم إستعذت بالله من الشيطان الرجيم وقررت أن لا أتخلى عنهم مهما كان حجم المعاناة.

فى البداية كانت المهمة غاية فى الصعوبة ، شيئا فشيئا تقاربنا إلى حد كبير ، بدأوا يهتمون بنظافتهم الشخصية نوعا ما ، نضجوا قليلا بينما صغرت أنا كثيرا .

كثيرا ما كنت أضبط نفسى متلبسة بالركض وراء أحدهم أو الزغردة عندما تتجلى إحداهن برد غير متوقع.

بدأت أعتاد وجودهم فى حياتى ، وأرى جانبا من حياتهم لم أكن قد رأيته من قبل.

منحونى حبا تلقائيا لم أنتظره منهم ، فربما يحرم أحدهم نفسه من المصروف اسبوعا أو أكثر حتى يتسنى له شراء هدية من أجلى ، لا أنسى ذلك اليوم الذى فاجئونى فيه بالاحتفال بذكرى يوم ميلادى، مارسوا طقوسا لم يعرفوها إلا من خلال التلفاز ، علقوا الزينات و أحضروا التورتة والحلويات ، زينوها بالشموع و الصواريخ ، قابلونى بالورود والهدايا، كان أكثر حفل سعدت فيه بهذه المناسبة منذ أن عرفت طريقى إلى الحياة.

بالطبع لم تكن كل أيامنا تسير هكذا ، كثيرا ما غضبت ، بل وفى أحد المرات أقسمت أن أتركهم إلى غير رجعة ، وخرجت ثائرة والبنات من حولى يحلقن على كى لا أفعل ، يشبون بأقدامهن الصغيرة لتقبيلى و إسترضائى ، بينما إندفع الأولاد أمامى غير مبالين وقد أخذتهم العزة بالإثم ، هم نواة رجال يصعب عليهم إبداء ضعفهم أمام أحد.

وصلت إلى حيث تقف سيارتى، فوجئت بالأولاد وقد سبقونى إليها، يصطفون جلوسا على الرصيف المقابل لها وقد أشاح أحدهم بوجهه عنى وقد وقفت الدموع فى عينيه ، بينما أمسك اخر بعصا صغيرة واخذ يخطط بها على الأرض دون هدف ، وآخر تظاهر بقراءة شئ ما بين يديه.

هزم ضعفهم قوتى ، كدت أقبل رؤوسهم و وأستسمحهم ، أبديت شيئا من التماسك قبل أن أعدهم بالعدول عن موقفى بشروط لم يلتزم بها بالطبع كل منا على أرض الواقع.

كثيرا ماكنت أتطلع إليهم من شرفة الجمعية وقد إشتد برد الشتاء، وهم يركضون فى الشارع يجمعون مياه الأمطار فى أكفهم الصغيرة وقد بدت السعادة على وجوههم فلا أملك إلا أن أدعو الله أن يكتب لهم أياما خير من تلك التى عاشها أهلوهم.

كان السواد الاعظم منهم من أبناء حراس العقارات فى الجوار ، نزحوا من الريف بعد أن نضب خيره وجاءوا إلى المدن يلتمسون شيئا من الرزق .

ذات يوم سألتهم عن أمنياتهم ، بعضهم تمنى أن يملك هاتفا محمولا بخاصية اللمس ، تمنت بعض البنات أن يرتدين حذاء برقبة أو شيئا يسيرا من الاكسسوارات.

عندما أصاب الدور التلميذة المتفوقة نورهان خجلت من نفسى ، كانت تتمنى أن تلعب ساعة من الوقت أو تذاكر أو تنام دون أن يقاطعها أحد السكان بطلب ما .

كثيرا ما نجرم فى حق هؤلاء البشر دون أن ندرى. كبر الصغار تغيرت هيئاتهم وسلوكهم ، عرفت البنات طريق الموضة والإكسسوارات و برعن فى «ربط الحجاب» ، أصبحن آنسات بحق ، صار الأولاد شبابا ، ربما ينحنى أحدهم كى يستطيع أن يهمس فى أذنى.

وجاء اليوم الذى كان على أن أودعهم وابدأ الرحلة من جديد مع صغار آخرين ، كان هو اليوم الأصعب على الاطلاق.

أشهد أن عددا لا يستهان به منهم على درجة كبيرة من الذكاء والطموح وحسن الخلق، أكاد أجزم أن كثيرا منهم سيكون له شأن ما إن وجد الطريق ، لذا لم أتفاجىء بتفوق مريم إبنة حارس العقار كما تفاجىء المجتمع المصرى ، ربما مريم قد أتيحت لها ثمة فرصة ، ولكن ماذا عن مريم أخرى؟ مريم صديقة لمريم أو جارة أو قريبة لها ؟

كثيرة هى مريم فى مجتمعنا، شحيحة هى فرص الحياة ، أفسحوا لها الطريق يفسح الله لكم .

عذرا لكل مريم

قراءة فى بيان الحركة المباركة

د.هشام مصباح

فى الثالث والعشرون من يوليو منذ خمس وستين سنة ، تحرك الجيش المصرى ليطيح بحكم الملك فاروق ، وينهى الفساد الذى كان قد ساد فى عهده ، واستمع الناس الى بيان الحركة المباركة (كان ذلك هو الاسم الشائع فى البداية قبل ان تتسمى بالثورة) وفهموا ان الجيش قد نزل حلبة السياسة فى مصر من جديد.

ولان الضباط كانوا ما بين الخوف من فشل الحركة والامل فى نجاحها ، فإن البيان الذى اذاعوه على الناس كان يخدم اهدافا محددة، أهمها الاعلان عن انفسهم وعن الدوافع التى حركتهم ، وكسب ثقة واطمئنان المواطنين والاجانب ، وتهديد من يفكر فى عدم الاذعان للحركة ، وبالفعل اصبح ذلك البيان من اهم وثائق حركة الجيش ، خاصة انه تحول الى مادة اذاعية شبه ثابتة بصوت انور السادات فى عهد الرئيس الراحل انور السادات، وبعد ان كان استهلال البيان « من اللواء اركان حرب محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة الى الشعب المصرى « اعيد تسجيله بصوت السادات ايضا ليصبح الاستهلال «بنى وطنى» طبقا لنظرية التاريخ العجينة الذى يتشكل حسب رغبات الحاكم.

عدت الى قراءة ذلك البيان لعلى افهم ما كان يدور فى أذهان قادة الحركة فى اول مرة ينتقلون فيها من السر الى العلن ومن الغرف المغلقة الى كل العالم عبر الاثير ، فوجدت اشياء مثيرة للاهتمام فى الصياغة والمحتوى.

يشرح البيان فى بدايته ان ما مرت به مصر من فساد وعدم استقرار كان له تأثيره على الجيش ، مما تسبب فى هزيمتنا فى فلسطين ، وان الفساد استمر بعد الحرب وتولى امر الجيش اما فاسد او جاهل او خائن ، لتصبح مصر بلا جيش يحميها.. اى ان البيان يتحدث عن الجيش وعن ما اثر عليه ، ولا يتحدث عما آل اليه حال الشعب او حال الاقتصاد.

يقول الضباط فى بيانهم : «وبناء على ذلك فقد قمنا بتطهير انفسنا وتولى امرنا رجال نثق فى قدرتهم وفى خلقهم وفى وطنيتهم ولابد أن مصر كلها ستتلقى هذا الخبر بالابتهاج والترحيب» .. .. لم يشرح البيان كيف حدث ذلك التطهير الذاتى؟ ، ومم كان التطهر؟ ، والاهم ان التطهير الذاتى هذا سوف يبهج مصر كلها .

ثم اتى البيان على ذكر ان من رؤى اعتقاله من الضباط السابقين سوف يفرج عنه فى الوقت المناسب، وهو اعتراف صريح بقرارات العزل والاعتقال التى قررها الضباط الأحرار قبل كتابة البيان الاول.

ولان البيان فى نسخته الأولى كان موجها من اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة الى الشعب المصرى ، فقد تحول الخطاب الى استخدام المتكلم الفرد بقوله: « وانى اؤكد للشعب المصرى ان الجيش اليوم كله اصبح يعمل لصالح الوطن فى ظل الدستور مجردا من اية غاية» وذلك لاظهار تماسك الجيش ووحدته وانه ليس له اى مصلحة او غاية مما يحدث، ثم طلب القائد من الشعب عدم السماح للخونة بأن يخربوا ، لأن جزاء الخائن سوف يكون فوريا ، وكما نعلم فإن الجزاء الفورى لا علاقة له بالمحاكم والأحكام ، ويؤكد البيان على ان الجيش سوف يقوم بدوره متعاونا مع البوليس ، ويطمئن الاخوة الاجانب على ارواحهم ومصالحهم وممتلكاتهم ، ويعتبر الجيش مسؤولا عنها .

تكون البيان من ١٨٧ كلمة ، وتكرر ذكر الجيش ثمانى مرات ، و ذكرت مصر مرتين، وكذا ذكر الشعب مرتين ، و أتى الجيش اما فى سياق المتأثر بالأحداث او الموجه لها ، اما كلمتا مصر او الشعب فقد جاءتا فى سياق المار بالاحداث او المخاطب والمطالب ، ولم يذكر البيان أن الجيش قد استجاب لاشواق الشعب فى الحرية او العدل ، او ان ارادة الشعب لها اى دور فى تحريك مجريات الامور ، كان الطلب من نصيب الشعب و كانت الطمأنة من نصيب الاجانب ورجال الجيش المعتقلين.

اغرب مافى البيان هو ما غاب عنه وليس ما ورد فيه، فعندما تنتهى من البيان ينتابك سؤال اقرب ما يكون للتعجب، فلا تكاد تستبين من البيان ما الذى كان الجيش بصدد فعله!

الافعال التى افصح الضباط عنها هى تطهير انفسهم ، وتوليه من يثقون فيهم ، والعمل لصالح الوطن فى ظل الدستور، ولكن ما العمل المحدد الذى قاموا او سيقومون به؟ هل يعزلون الملك؟ هل يغيرون نظام الحكم؟ ماذا فعلوا ،او ماذا هم فاعلون؟ لم يكن هناك اى تبيان فى كل البيان .... قال البيان ان الجيش تحرك ولكن لم يقل الى اين؟

الامر الاخر ان البيان لم يسم الفعل القادم اى اسم ، فليس هناك ذكر لكلمات التغيير مثل الثورة ، او الانقلاب او التطهير ، اللهم الا تطهير الضباط انفسهم.

لكن يشير البيان الى ان اهم اسباب ما قام به الضباط هو الفساد فى مصر وداخل الجيش ، ولان الفساد فى مصر تاريخى منذ الفراعين الذين «اكثروا فيها الفساد» فإن اقتلاعه يكاد يكون اصعب من اقتلاع جبل المقطم ، فكأن البيان قد شرع الانقلاب على الحكم فى مصر دائما ، لان الفساد موجود فيها سابقا ولاحقا وجودا ساحقا ماحقا .

رفع الفائدة.. العمالة المدربة.. ارتفاع التكلفة الإنشائية.. انخفاض القدرة الشرائية

4 عقبات تواجه قطاع العقارات.. وشبح الخروج من السوق يهدد شركات

هشام شكرى: المشروعات الكبرى سحبت العمالة.. والحل بتفعيل الشراكة بين القطاع الخاص والحكومة

يواجه القطاع العقاري العديد من العقبات والمعوقات خلال الفترة الراهنة، بسبب قرارات الحكومة الأخيرة ومن بينها رفع سعر الفائدة على الودائع البنكية، الأمر الذي سيؤدي إلى خروج شريحة من المستثمرين بالسوق العقاري ووضع أموالهم فى البنوك، بالإضافة إلى نقص العمالة المدربة بالقطاع مما يتسبب فى عدم انجاز تنفيذ المشروعات بالجودة المطلوبة لتلبية رغبة العملاء.

ويتوقع متخصصون زيادة التكلفة الإنشائية للمشروعات السكنية، نتيجة رفع سعر المحروقات «البنزين والسولار» بخلاف تداعيات تعويم الجنيه، كما أنه في حال استمرار هذه العقبات وعدم إيجاد حلول لها، فسيشهد القطاع العقاري تراجعا حاداً ومستمراً خلال الفترة المقبلة.

ارتفاع سعر الفائدة

أكد خبراء عقاريون بأن القطاع سيتأثر بالسلب نتيجة قرار البنك المركزي برفع سعر الفائدة بواقع ٢٠٠ نقطة أساس ليصل إلى ١٨،٧٥٪ و١٩،٩٧٪ على العائد والإقراض على التوالي.

ويرى جاسر بهجت، الرئيس التنفيذي لشركة مدار للتطوير العقاري، أن القطاع يشهد حالة من الارتفاعات السعرية نتيجة القرارات الأخيرة برفع سعر المحروقات «البنزين و السولار»، منوها أن الزيادة فى سعر الوحدات تختلف من مشروع لآخر على حسب عدة عوامل يأتي فى مقدمتها حجم الطلب والمبيعات ونسب التنفيذ للأعمال الإنشائية للمشروع، بالإضافة إلى سياسات الشركة التسعرية والتخطيط ومستوي التشطيبات .

وأضاف «بهجت» لـ«المشهد» أن ارتفاع أسعار العقارات سيتروواح بين ٥٪ إلى ٢٠٪ طبقا لسياسات كل شركة ومستوي التنفيذ فى الأعمال الإنشائية، فكل مشروع مستقل بذاته وله طبيعته الخاصة، حيث يختلف مشروع عن آخر على حسب الموقع والمكان وحجم الإقبال والطلب والمبيعات للمشروع، فكل هذه العوامل تختلف من مشروع لآخر وبالتالى فإن الزيادة فى أسعار الوحدات ستختلف من مشروع لأخر، فعلى سبيل المثال مشروع بالقاهرة الجديدة سيختلف عن مشروع يقام فى مدينة الشروق أو بدر أو العبور أو الساحل الشمالى.

وأشار إلى أن قرار البنك المركزي برفع سعر الفائدة لتصل على الإيداع، يؤثر سلبا على الاستثمار بالقطاع العقاري، لخروج شريحة من العملاء المستثمرين في شراء العقارات من السوق ودخولهم بالقطاع المصرفى للاستثمار في الودائع وخاصة أنها لا تمثل أي شكل من أشكال المخاطرة، وتضمن لهم عوائد ربحية مرتفعة.

جاسر بهجت: 5% إلى 20% ارتفاع بالأسعار طبقا لسياسات كل شركة

العمالة المدربة

وتعد العمالة المدربة ثاني أكبر عائق يواجه الشركات العقارية خلال الفترة الراهنة، فالعامل هو العنصر الأساسي فى عملية التشييد والبناء، وكلما كان العامل مدرب وله خبرة كافية يستطيع تنفيذ الأعمال بجودة عالية وبالسرعة المطلوبة.

والقطاع يشهد نقصاً حاداً فى العمالة، بسبب تنفيذ مشروعات قومية عملاقة خلال تلك الفترة ومنها إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، ومشروعات الإسكان الاجتماعي و دار مصر على مستوي الجمهورية، بالإضافة لحفر ٦ أنفاق تعبر أسفل قناة السويس ضمن الخطة الحكومية لتنفيذ المشروع القومى لتنمية شرق قناة السويس، بالربط بين شبه جزيرة سيناء ومدينة الإسماعيلية والوادى والدلتا وسهولة الانتقال.

ويشدد المهندس هشام شكري رئيس شركة رؤية للاستثمار العقاري، على ضرورة تفعيل عمليات الشراكة بين القطاع الخاص والحكومة لحل أزمة ندرة العمالة الفنية المدربة من خلال عمل مراكز تدريبية متطورة خلال الفترة الحالية، مشيراً إلى حجم المشروعات القومية التي تنفذها الدولة خلال الفترة الراهنة .

وأكد على ضرورة الربط بين المناهج الدراسية واحتياجات سوق العمل، ويأتي هذا بتطوير برامج التدريب الفني للتواكب مع نظيرتها العالمية، وإعادة تأهيل الشريحة العمالية الحالية لمواكبة التطورات الحالية فى القطاع العقاري الذى يحتاج إلى عنصر المهارة والخبرة.

ومن جانبه قال المهندس محمود مغاوري، رئيس مجلس إدارة شركة الشمس للإسكان، إن الجودة فى تنفيذ المشروعات العقارية، من الأشياء الضرورية للشركات، فالعامل هو العنصر الأساسي فى عمليات التشييد والبناء ولذا يجب أن يكون مدرب وله من الخبرة التى تؤهله لإنجاز الأعمال بالشكل المطلوب وعلى مستوي عالى من الجودة لتحقيق الثقة لدي العملاء وجذب شرائح جديدة من المواطنين.

وأفاد «مغاوري» لـ«المشهد» أن الجودة المتدينة للمشروعات العقارية لها تأثيرات سلبية عديدة، لأن العملاء الذين احترقوا من الجودة الرديئة لن يتعاملوا مع الشركة مرة آخري، علاوة عن الحديث عن الشركة بكل سوء لشبكة عملائهم مما يؤثر على سمعة الشركة، فالجودة تبدأ أولاً من المهندس الذى يصمم المشروع وتنتهي بالعامل الذي ينفذ التصميمات الهندسية بالشكل المطلوب، بالإضافة إلى جودة الخامات المستخدمة في عمليات التشييد والبناء.

زيادة التكلفة الإنشائية

وموجة الغلاء الجديدة التي تضرب أسواق مواد البناء المصرية، عائق ثالث للقطاع العقاري، خصوصا بعد قرارات الحكومة بزيادة أسعار المحروقات، وتطبيق ضرييبة القيمة المضافة خلال شهر يوليو الجاري، وبالتالى سترتفع التكلفة الإنشائية للوحدات السكنية.

المهندس محمد حنفى، المدير التنفيذى لغرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات، يقول، إن قرار رفع الدعم على المحروقات لن يؤثر بصورة كبيرة على زيادة أسعار الحديد، وإنما تأتى الزيادة على عدة مستويات أبرزها زيادة ضريبة القيمة المضافة ١٪ لتصل إلى ١٤ ٪ بدلا من ١٣ ٪، مما يعنى زيادة التكلفة بما يعادل ١٠٠ جنيه على طن الحديد تقريبا .

وأضاف: أن إقرار زيادة الكهرباء خلال الفترة المقبلة يعد من العوامل الأساسية فى زيادة أسعار المنتجات المعدنية، وبالأخص الحديد، فالكهرباء تعد من العناصر الأساسية فى زيادة التكلفة على المصنعين.

ومن جانبه قال المهندس عبد الوهاب السيد، رئيس مجلس إدارة شركة دارك جروب للاستثمار العقاري، إن ارتفاع أسعار مواد البناء ومدخلات التشييد "حديد،أسمنت،طوب، رمل" بعد زيادة أسعار المواد البترولية بنهاية شهر يونيو الماضى، سترفع التكلفة الإنشائية للوحدات السكنية بنسبة تتجاوز ١٥ ٪ خلال الفترة الراهنة .

وأضاف "عبد الوهاب" لـ" المشهد"، أن تأثير زيادة أسعار الوحدات على القطاع العقاري سيكون بالسلب، وسيضرب الركود القطاع لتتوقف عمليات البيع والشراء والتعاقد على الوحدات الجاري تنفيذها، مشيراً إلى أن متوسط الزيادات السعرية التي شهدها السوق منذ قرار تحرير سعر الصرف وحتى الآن بلغت نحو ٣٠ ٪ متوقعاً انتهاء العام الجاري بزيادات قد تصل إلى ٥٠٪.

وأكد أن الفترة الراهنة ستشهد العديد من المتغيرات على السوق العقاري فى مصر، وستخرج شركات من القطاع، ولذا من الضروري أن تتحمل الشركات العقارية الزيادات السعرية للوحدات السكنية بعد ارتفاع التكلفة الإنشائية وعدم تحميل العملاء أي إضافات وأعباء مالية للخروج من الأزمة الحالية التى تضرب القطاع العقاري.

محمد حنفي: 100 جنيه تكلفة إضافية على الحديد بعد زيادة ضريبة القيمة المضافة

القدرة الشرائية

وتأتي العقبة الرابعة في تراجع القدرة الشرائية خلال الفترة الراهنة نتيجة العوامل السابقة، وتحديداً منذ تعويم الجنيه،بحسب المهندس محمد يوسف، الخبير العقاري، حيث يرى أن استمرار ارتفاع أسعار العقارات قد يؤدي لأزمة كبيرة فى نهاية العام الجاري، بسبب عزوف المواطنين عن الشراء نتيجة ارتفاع الأسعار.

وتابع أن انعدام السيولة النقدية لعدد من الحاجزين لوحدات السكنية بسبب ارتفاع الأسعار لجميع المنتجات والسلع الضرورية للمعيشة، سيؤثر على عدم سداد الأقساط الشهرية المتفق عليها فى العقود المبرمة بين الشركات العقارية وعملائها بما ينتج عنه توقف عمليات التشييد والبناء بالمشروع وتجميد العمل بالمشروع نتيجة انعدام السيولة النقدية .

وأضاف "يوسف" لـ "المشهد" أن تراجع القدرة الشرائية للمواطنين مع زيادة أسعار العقارات وانخفاض قدرة الشركات على تصريف منتجاتها من الوحدات تنذر بانفجار أزمة وشيكة للقطاع، ولكن الحل يكمن فى البحث عن أسواق خارجية في دول تجمعات المصريين بالخارج.

أيمن الضبع

بعد رفع رأس المال لـ 5 مليارات جنيه

654 مليون جنيه أرباح «تنمية الصادرات» المستهدفة بالموازنة الجديدة

قررت الجمعية العمومية غير العادية للبنك، المصري لتنمية الصادرات زيادة رأس المال المرخص به من ٢ مليار جنيه إلى ٥ مليارات جنيه، بالإضافة إلى تعديل المادة ٥ من النظام الأساسي للبنك بشأن زيادة رأس المال المرخص به.

وأضاف البنك فى بيان له أن الجمعية العامة العادية للبنك، أقرت اعتماد الموازنة التخطيطية للعام المالي ٢٠١٧-٢٠١٨، حيث يستهدف البنك تحقيق صافي ربح ٦٥٤ مليون جنيه بالموازنة التقديرية للعام المالي ٢٠١٧ - ٢٠١٨، مقابل نحو ٤٣٨,٨ مليون جنيه متوقعة في العام السابق.

وكشفت الموازنة التخطيطية لبنك تنمية الصادرات للعام المالي ٢٠١٧-٢٠١٨ عن استهداف زيادة المستخدم من مبادرة البنك المركزي للتمويل العقاري من ٧،٥ مليون جنيه فى ٣٠ يونيو ٢٠١٧، لتصل إلى ٥٠ مليون جنيه فى ٣٠ يونيو ٢٠١٨ بزيادة بمبلغ ٤٢،٥ مليون جنيه.

وأرجع محمد الحديدي، رئيس وحدة الرقابة ببنك تنمية الصادرات، أسباب زيادة رأس المال المرخص به للبنك إلى استيعاب الزيادة المستقبلية بالقاعدة الرأسمالية للبنك، بما يتوافق مع إستراتيجيته، خلال السنوات الـ١٠ المقبلة.

وأكد على أن البنك يسعى لزيادة حجم النشاط والعمال بحوالي ٣٠٠٪، لتنمية وتدعيم القاعدة الرأسمالية، منوهاً بأن إجمالي استثمارات البنك فى أذون الخزانة والأوراق الحكومية بلغ ٣ مليارات جنيه فى ٣٠ يونيو ٢٠١٦، ومن المتوقع أن تصل إلى ٥,٥ مليار جنيه فى ٣٠ يونيو ٢٠١٧، و٧,٨ مليار جنيه فى يونيو ٢٠١٨.

ويذكر أن رأسمال البنك المصدر بلغ ١,٤٤ مليار جنيه، موزعاً على ١٤٤ مليون سهم، بقيمة اسمية ١٠ جنيهات للسهم، وحقق البنك أرباحاً بقيمة ٣٨١،٣ مليون جنيه خلال الفترة من يوليو إلى مارس ٢٠١٧، مقابل أرباح بقيمة ٣٠٢،١٣ مليون جنيه بالفترة المقارنة من العام الماضي.

154 مليون جنيه أرباح بنك «التنمية الصناعية» فى النصف الأول من العام الجاري

حقق بنك التنمية الصناعية والعمال المصرى قفزة فى نتائج الأعمال، خلال النصف الأول من العام الجاري، حيث بلغ إجمالي المركز المالي نحو ١٠٤٣٢ مليون جنيه في ٣٠ يونيو الماضى مقابل ٦٨٩٦ مليون جنيه بالعام الماضى، بارتفاع قدره ٣٥٣٦ مليون جنيه وبمعدل زيادة ٥١ ٪.

وقال حمدي عزام، نائب رئيس بنك التنمية الصناعية والعمال المصري، إن ودائع العملاء ارتفعت لتبلغ نحو ٥٦٧٤ مليون جنيه في ٣٠ يونيو الماضى مقابل ٢٦٥٧ مليون جنيه في العام الماضي بزيادة قدرها ٣٠١٧ مليون جنيه وبمعدل زيادة ١١٤ ٪. وأضاف "عزام"، بلغ إجمالي محفظة القروض ٧٣١٣ مليون جنيه فى ٣٠ يونيو الماضى، مقابل ٥١٢٠ مليون جنيه في العام الماضي بزيادة قدرها٢١٩٣ مليون جنيه وبمعدل زيادة ٤٣ ٪، كما ارتفع صافي الأرباح المحققة إلى ١٥٤ مليون جنيه خلال العام الجاري مقابل ٦٨ مليون جنيه في العام الماضي بزيادة قدرها ٨٦ مليون جنيه وبمعدل زيادة ١٢٦٪، بالإضافة إلى تحقيق وفر في مخصص الضرائب نتيجة قيام البنك بالتصالح مع مأمورية الضرائب مما حقق وفرا في المخصص قدره ١٤٥ مليون جنيه سيتم إدراجها ضمن الأرباح خلال العام.

وأشار إلى أن البنك يعطي أولوية لاستفادة عملائه من المبادرات التي أطلقها البنك المركزي المصري، حيث تم منح نحو ١٠٠ عميل تسهيلات تقدر نحو ١٩٣ مليون جنيه، بالإضافة الي الموافقة علي نحو ٨٨ عميل لتسهيلات مستخدمة بنحو ٨١ مليون جنيه سيتم الانتهاء خلال الفترة المقبلة .

وتابع: أن البنك يولي اهتمام خاص بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تنفيذا لمبادرة البنك المركزي المصري وتمشيا مع سياسة الدولة باعتبارها قاطرة التقدم الاقتصادي وبلغت المحفظة خلال شهر يوليو الجاري نحو ١٨٣ مليون جنيه بدلا من ١٥٠ مليون جنيه في نهاية ديسمبر ٢٠١٦.

محمود ندا

2 مليار جنيه زيادة فى رأسمال «مصر لتأمينات الحياة»

قررت الجمعية العامة غير العادية لشركة مصر لتأمينات الحياة برئاسة الدكتور محمد يوسف، رئيس القابضة للتأمين، وبحضور الدكتور أشرف الشرقاوى، وزير قطاع الأعمال العام، والدكتور محمد عبد السلام، رئيس شركة مصر لتأمينات الحياة، وأعضاء الجمعية العامة، زيادة رأس مال الشركة المرخص به من مليار جنيه إلى ٣ مليارات جنيه.

كما وافقت الجمعية على زيادة رأس المال المصدر من مليار إلى مليار ونصف،على أن يتم تمويل ذلك عن طريق احتياطي قانونى ١٠٠ مليون جنيه، واحتياطى نظامى ٥٠ مليون جنيه، ويتم تمويل المتبقى البالغ ٣٥٠ مليون جنيه من الأرباح المرحلة، والأرباح المحققة عن العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو الماضى، كما وافقت الجمعية على تعديل المادة ٦ من النظام الأساسى وفق زيادة رأس المال.

عجاجيات

فى رحاب الموت والحياة

عبدالغنى عجاج

ذهبت لمسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها وارضاها لتشييع جنازة أبن عمى وزوج شقيقتى سيد عجاج الذى أطلقت عليه صادقا لقب (عجينة الطيبة)إذ كان بالفعل يمثل المادة الخام للطيبة والخلق الكريم وعاش حياته كلها متوكلا على الله راضيا بقضائه وقدره ويمشي فى نور الله...فوجئت بنحو ٢٠ جنازة فى المسجد لرجال وسيدات وأطفال واغنياء وفقراء ومن كانوا من أصحاب الجاه والسلطان ومن كانوا بسطاء على باب الله....اصارحكم أن عدد النعوش هزنى من اعماقى وجعلنى أفكر فى الحقيقة المؤكدة إلا وهى كل نفس ذائقة الموت....قلت اليوم نحمل من سبقونا إلى دار الحق وغداً الذى يعلم الله وحده متى سيأتى سنحمل.

المشاهد المتتالية تؤكد أن الموت بالغ القوة اذا ينقل من شاء الله فى اقل من ثانية من خانة الأحياء إلى خانة الأموات ويجرد الإنسان من كل الألقاب الدنيوية وتنقله للالقاب المأمولة مثل المرحوم والمغفور له بإذن الله...والمشاهد المتتالية ايضا تؤكد أن الحياة قوية جداً لمن كتب الله له الحياة....الخلاصة علينا أن نحيا الحياة ولا ننسى انها دار ممر لا مستقر وان مصيرنا هو الموت والانتقال لرحاب الله وأن علينا أن نعمل لدنيانا كأننا نعيش ابدا ونعمل لآخرتنا كأننا نموت غدا

فكرت أن أكتب بعض الوصايا ....وصيتي لاولادى وأهلى أن يرددوا عند الصدمة الاولى انا لله وانا اليه راجعون الله يرحمه ويحسن إليه....اوصيهم بعدم الصراخ وإلا يكثروا من البكاء.... اوصيهم باستئناف حياتهم الطبيعية فى اسرع وقت ممكن.... اوصيهم باهدائي الفاتحة كلما تذكرونى... وكذلك أوصى أصدقائي واحبتى وطلبتى فى قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس...

وأوصى كل المصريين حكاما ومحكومين أن يتراحموا وان يتسامحوا وان يتعاطفوا وان يتعاونوا على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان....اوصيهم بالحرص على الدماء وحفظ النفس البشرية التى كرمها الله سبحانه وتعالى....اوصيهم بالعمل الجاد وزراعة الأرض وريها بماء طيب...اوصيهم بالتصنيع وزيادة الإنتاج ....اوصيهم الإهتمام بتعليم أولادهم تعليما راقيا ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا...

وأوصى الجميع أن يسألوا الله أن يغفر لى وان يجازينى عن الحسنات إحسانا وعن السيئات غفرانا... وإن يجعلنى ممن تبيض وجوههم يوم القيامة وان يجعلنى من اصحاب الوجوه الناعمة الراضية بسعيها... وإن يجعلنى من أصحاب اليمين..... وإن يجعلنى ممن يشفع لهم الحبيب المصطفى السراج المنير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وان أتلقى شربة هنيئة من يده الشريفة لا اظمأ بعدها ابدا.... أدعو الله لى ولكم أن يجعل الحياة زيادة لنا فى كل خير وان يجعل الموت راحة لنا من كل شر.

محطات

التاريخ فى مواجهة المتزلفين !!

بهاء الدين حسن

■ خيرا فعل الملك سلمان إبن عبدالعزيز آل سعود ملك السعودية،عندما قام بتحويل الكاتب الذى مجده فى مقال نشرته إحدى الصحف الخليجية رفعه فيه إلى حد التأليه، إلى التحقيق!!

■ فهذا أمر يستحق وقفة مع النفس من المتملقين من حملة المباخر والأقلام من ناحية ، ومن الحكام الذين يطربهم التطبيل من ناحية أخرى !!

■ فالتاريخ عندما تحدث عن نوعية هؤلاء من المتمسحين بالحكام تحدث عنهم على أنهم من المتزلفين ، فلم يقل أنهم دعموا بتطبيلهم الحاكم ، أو دفعوه بنفاقهم إلى الأمام ، بما يخدم مصالح الوطن !!

■ وقد تفنن هؤلاء فى نفاقهم ، الأمر الذى جعل شاعرا من المتزلفين يكتب عن زلزال ضرب مصر أيام الحاكم بأمره، موجها كلامة للحاكم قال» مازلزلت مصر لخطب ألم بها، لكنها رقصت من عدلكم طربا»!!

■ فعلى الرغم من أن التاريخ ملىء بالأكاذيب والأباطيل، إلا أنه فى أمور كثيرة ينهج الصدق، وفى كثير من المواضع لديه القدرة على أن يقول للأعور فى عينه : أنت أعور !!

■ فشاعرية المتنبى لم تتجه من وضعه فى مصاف المتزلفين الأكلين على موائد الحكام، مرة على مائدة سيف الدولة الحمدانى، ومرة على مائدة كافور الإخشيدى !!

■ وإذا كان هؤلاء يعتبرون ذلك نوع من الحب ، فحب الحاكم لايكون بالطبل والزمر والتهليل والتمجيد ، فعمر بن الخطاب رضى الله عنه وأرضاه قال «رحم الله امرىء أهدى إليّ عيوبي» !!

■ وكذلك قال الصدّيق أبو بكر ،عندما تولى الخلافة «أيها الناس قد وليت عليكم ولست بخيركم ، فإن أحسنت فأعينوني ، وإن أسأت فقوموني»!!

■ إذن الحاكم فى حاجة إلى نصيحة ومصارحة ، وليس إلى إطراء وتمجيد ونظام « فإنك شمس والملوك كواكب، إذا طلعت لم يبد منهن كوكب»!!

■ كلما زاد عدد المطبلين ، كلما وجد الحاكم فرصة للرقص ، وإذا رقص الحاكم فأعلم أن الشعب زمرة من الألاتية !!

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

itida
لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

«المشهد» ترصد تفاصيل زيارة الـ 48 ساعة إلى فرنسا

نشاط مكثف لـ «القاضى».. وفاليو تضيف 500 فرصة عمل جديدة لفرعها بمصر

الوزير يبحث فرص تعزيز الشراكة مع شركة أورنج العالمية

رحبت مجموعة أورنج العالمية بزيارة المهندس ياسر القاضى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري لها بمقر الشركة الرئيسي في باريس، وذلك على هامش زيارته التي استغرقت يومين، في حضور برونو ميتلنج نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة اورنج العالمية والرئيس التنفيذي لاورنج بالشرق الأوسط وأفريقيا ورئيس مجلس إدارة اورنج مصر، وجون مارك هاريون الرئيس التنفيذي لشركة اورنج مصر.

وأبرزت المجموعة العالمية ترحيبها على صدر صفحتها الرئيسية على موقعها بشبكة الانترنت قائلة: "Orange welcomes the Egyptian CIT Minister to visit the Group's Paris facilities and meet with its management».

وبحث الجانبان سبل التعاون في مجال دعم الابداع التكنولوجي وريادة الأعمال على المستوى المحلي، والتعرف على أحدث تقنيات الشركة في مجال شبكات الاتصالات والشمول الرقمي، بالإضافة إلى التقنيات اللازمة لإنشاء وإدارة المدن الذكية، هذا وقد تم الاتفاق مع مجموعة أورانج العالمية على إنشاء مركز خدمة عملائها حول العالم في المنطقة التكنولوجية بأسيوط.

كما تم الاتفاق مع مجموعة أورانج لدعم وتمويل الشركات الصغيرة والناشئة في مصر التي تعمل في مجال الابداع والابتكار وذلك في إطار اهتمام المجوعة العالمية بمساندة الشركات الناشئة لمساندة المبتكرين لتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس له عائد اقتصادي وقيمة مضافة ملموسة.

وقام الوزير بزيارة لمعامل المجموعة وبها قطاع البحوث والتطوير، وعقد عدة لقاءات

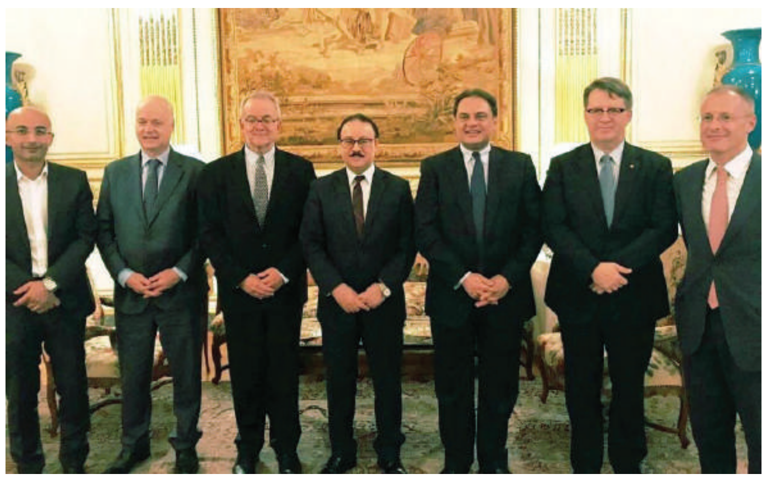

أورنج تطلق مركزها العالمى لخدمة العملاء من أسيوط.. وإتفاق على دعمها للشركات المصرية العاملة فى الإبداع والابتكار

مع القائمين على مبادرات التمويل المختلفة لدراسة أنسب نماذج العمل المناسبة للشباب المصري.

كما شملت لقاءات الوزير استعراض لخبرة الشركة في عدد من الخدمات ومنها التجارة الإلكترونية عبر المحمول وتحويل الأموال؛ وعلى جانب آخر استعرض قيادات الشركة انجازاتها في مجال تنفيذ مشروعات للمُدن والمجتمعات الذكية والتي تشمل مبادرات معنية بالصحة والعلاج عن بعد والنقل وخدمات المواطنين والسياحة وإدارة المنشآت والمرافق باستخدام حلول تكنولوجية متكاملة، وتشمل الحلول الرصد والتحكم ونظم الإدارة عن بُعد وتوفير المعلومات والبيانات لحظيا فضلا عن انها ستساند في تحسين كفاءة الأداء وتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة ودعم اتخاذ القرار للقيادات التنفيذية.

وتفقد القاضي متجر اورنج الذكي بوسط باريس والذي تم افتتاحه في نوفمبر ٢٠١٦ ليعبر عن استراتيجية اورنج التي تركز على خدمة العملاء وتعزيز تجربة المستخدم.

وعقد الوزير عدة اجتماعات مع كبار المديرين بمجموعة اورنج لبحث مجموعة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومنها بحث الفرص المتاحة لمشغلي الاتصالات في مجالات تحويل الأموال والدفع عبر المحمول.

كما تم بحث سبل الاستفادة من تقنيات الاتصال الحديثة في مجال الطاقة والزراعة، وتم التباحث حول جهود مجموعة اورنج لدعم الشركات الناشئة، ولا سيما من خلال المشاريع الرقمية التي ترعاها الشركة، وكذلك الموضوعات المتعلقة بالمدن الذكية والأمن السيبراني.

وفى هذا الصدد قال برونو ميتلينج، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة اورنج الشرق الأوسط وأفريقيا: "يشرفنا التباحث مع وزير الاتصالات المصري المهندس ياسر القاضي في مقر مجموعة اورنج في باريس، كما أن تواجد المجموعة في مصر له أهمية قصوى لتطورنا المستقبلي في أفريقيا والشرق الأوسط".

وأضاف ميتلينج: "لدينا ثقة كبيرة بإمكانيات التنمية في الاقتصاد المصري، وتعكس هذه الزيارة أيضا استعداد مجموعة اورنج للعمل مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية من أجل تعزيز التعاون المشترك بين الطرفين في سياق يشجع الاستثمار الأجنبي".

وأكدت مجموعة اورنج العالمية أنها تعتزم دراسة الاستفادة من الفرص التي توفرها المناطق التكنولوجية الجديدة التي تم أو يجري إنشاؤها بجمهورية مصر العربية، بما في ذلك المنطقة التكنولوجية بأسيوط، لإنشاء مركز لخدمة عملاء الشركة.

وكشفت المجموعة أنه كجزء من اهتمامها بدعم الشركات الناشئة والمبتكرة، تم الاتفاق على دعم وتمويل الشركات المصرية الناشئة التي تركز على التكنولوجيا لمساعدتها على تحويل أفكارها إلى واقع ملموس مع إنشاء نموذج أعمال مستدام.

silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

أحياء بيننا.. ويرزقون

يقول الله تعالى فى سورة آل عمران: "وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)"..صدق الله العظيم

مرت مصر–ولازالت– بالكثير من التحديات والمؤامرات وحوادث الخيانة الإرهابية الخسيسة التي توقع من بيننا شهداء هم فلذات أكبادنا، وقلوبنا التي تمشى على الأرض، تاركين خلفهم ذرية ضعافا أو أهلا كانوا لهم العون والسند، فتنهمر كمداً عليهم الدموع، وتنسكب حزنا من أجلهم العبرات، إلا أن الأيام تمر وتترك مصائر عائلاتهم للقدر وتقلباته، تضحيات الشهداء لا تثمن، والتقدير والتكريم الذى تبذله الدولة لهم عقب استشهادهم مشكور وموفور، لكن: ثم ماذا بعد؟

أحد الكتاب الصحفيين اختصر المعنى فى كلمات قلائل: "الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون، فلماذا لا نعتبرهم أحياء أيضاً بيننا يرزقون".

ودعا الكاتبفىتدوينة له عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك إلى استصدار قانون باستمرار اسم الضابط الشهيد فى الترقية متزامناً مع دفعته حتى رتبة اللواء، على أن يصدر له "كارنيه شهيد" عند كل ترقية.

وتمنى أن يتم معاملة ضابط الصف الشهيد نفس المعاملة، وأن يتضمن القانون ترقية الشهيد المجند الحاصل على مؤهل عال إلى رتبة الملازم أول أسوة بزملائه من الضباط المتخصصين أو الاحتياط، على أن يتم النظر فى صيغة عادلة ومرضية للمجندين أصحاب المؤهلات المتوسطة، مثل زملائهم من المتطوعين فى القوات المسلحة من حملة المؤهلات المتوسطة، وأن يخاطب نفس القانون رجال الشرطة ويطبق عليهم.

كلمات قليلة، فجرت لدي ولدى الكثيرين من الوطنيين أنهاراً من التأييد، تقطر قلوبنا دماً مع سقوط كل شهيد جديد، نطالب بسرعة وحزم القصاص، ننادى بتحقيق أعلى القيم لتكريم من سالت دماؤهم الطاهرة حباً وعشقاً للوطن ودفاعاً عن أبنائه وثراه، تجف عيونهم عند متابعة الجنازات المهيبة لضحايا الواجب والشرف، تنعقد ألسنتنا لرؤية الإرث الذى خلفوه من رضع أو صغار تحملهم أرامل ثكلى تحتضنها أمهات مكلومة أو آباء عجائز.

فليسمح لي الكاتب صاحب التغريدة أن أقدم له التحية على اقتراحه الجليل، فقد لخص بكلماته أحاسيس هائلة تجيش فى صدري منذ سقوط الشهيد الأول فى معركتنا ضد الإرهاب، ولذا أضم صوتي لصوته فى المطالبة بسرعة استصدار مثل هذا التشريع الذى أظن أنه سيلقى ترحاباً برلمانياً واسعاً، وربما لا أكون مبالغاً إذا قلت إنه سيصدر بموافقة كاملة دون اعتراض، مع التوصية بتطبيقه بأثر رجعي، فبعد أن طمأننا الله عليهم أنهم أحياء عنده ويرزقون، وجب أن نطمئن ذويهم أن شهدائهم "أحياء بيننا.. ويرزقون".

"SECC" يقدم شهادة Technical Test Analyst للمرة الأولى

أكد مركز مجلس أمناء مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات "SECC" خلال إجتماعه بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" برئاسة أسماء حسني، رئيسة المجلس والرئيس التنفيذي للهيئة أنه يقدم شهادة جديدة تحت اسم "محلل الفحص الفني لاختبار البرمجيات Technical Test Analyst"، وهي مصممة لاعتماد فئة المستوى المتقدم من المتخصصين في مجال اختبار البرمجيات وفقاً للمعايير التي يتبناها المجلس الدولي لمؤهلات اختبار البرمجيات ISTQB.

جدير بالذكر أن المركز يعد هو الجهة الوحيدة في مصر المخول لها إصدار شهادات المجلس الدولي لمؤهلات اختبار البرمجيات.

وكان المجلس قد وافقخلال اجتماعه برئاسة أسماء حسني، رئيسة المجلس والرئيس التنفيذي للهيئة على تنظيم الدورة الثالثة من مؤتمر أفريقيا والشرق الأوسط لهندسة البرمجيات AMECSE ٢٠١٧ في شهر ديسمبر القادمبهدف التعرف على تقنيات البرمجيات والنظم الحديثة المستخدمة في تطوير وتشغيل مجتمعات المعرفة الذكية.

كما ناقش المجلس سبل نشر خدمات الجودة المطلوبة لصناعة البرمجيات المحلية ولعملاء المركز خارج مصر ومن ضمنها خدمات نموذج استحقاق الجودة المدمج CMMI، وذلك من خلال تأهيل أكبر عدد ممكن الكوادر الفنية المتخصصة ومن المقيمّين الدوليين بالمركز.

hot spot

البريد

فاز فريق كرة القدم الخماسية التابع للهيئة القومية للبريد بالبطولة الحادية عشر لشركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للمرة الثانية على التوالي.

وفي اطار الاهتمام بالعاملين وتنمية الجانب الرياضي والنفسي لهمقام رئيس البريد اثناء الاحتفالية بتسليم اللاعبين والجهاز الفني والاداري للفريق شهادات تقدير وجوائز مالية تقديرا لما بذلوه من مجهود للفوز بهذه البطولة ..شارك في الاحتفال احمد عبد الحليم نائب رئيس مجلس الإدارة لشئون المناطق وسيد يوسف رئيس النقابة العامة للبريد.. ولفيف من قيادات الهيئة.

أقيمت البطولة تحت رعاية المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات علي ملاعب نادي القرية الذكية، وشاركت فيها ٢٥ شركة.

كريم

أعلنت شركة كريم لخدمات النقل التشاركىعنإستثمارها ٥٠٠ ألف دولار في شركة سويفل المتخصصة في خدمة النقل الجماعي التشاركي في مصر.

وبموجب هذه الصفقة ستمتلك شركة كريم حصة أقلية، في «سويفل»، وسيحصل ماجنوس أولسن رئيس قطاع تجربة العملاء والمؤسس

الشريك في كريم على مقعد في مجلس إدارة سويفل.

وأكدت كريم أن الاندماج الذي يحققه هذا الإستثمار يلي ريادتها بدمج التاكسي الأبيض في سبتمبر ٢٠١٦ حيث يشارك مئات سيارات التاكسي الأبيض في القاهرة والبرتقالي في الغردقة في منصة كريم لتحقيق رحلات ناجحة للركاب.

هواوى

أكد جورج لي مدير مكتب مصر لمجموعة هواوي لأجهزة المستهلك أن هواوي ليست مجرد مُصنعة للهواتف المحمولة الرائدة، وقال: «نعمل على توفير هواتف ذكية تتماشي مع جميع

الفئات العمرية للمستخدمين، ونعمل أيضاً على تلبية احتياجات ومتطلبات مستخدمينا».

جاء ذلك تعليقاً منه على طرح مجموعة هواوي لأجهزة المستهلك هاتفها الجديدY٧ Primeالمصمم بالكامل من المعدن والذي ينتمي الي فئة الهواتف متوسطة الثمن.

كاد ماستر

أكد المهندس طاهر محمد رئيس أكاديمية كاد ماستر ان مسابقه SketchUp hero تستهدف خلق جيل جديد من المهندسين المدربين على اعلى مستوى من الكفاءه فى

CAD MASTERS

مجال نمذجه التقنيات ثلاثيه الابعاد فى تصميمات البناء والتشييد، مما يؤهلهم لعمل مشروع متكامل من خلال هذه التطبيقات.

وأضاف: «نستهدف تقليل الفجوة بين احتياجات سوق العمل ومهارات الطلاب.

جاء ذلك تعليقا على اطلاق اكاديميه CAD MASTERS الشريك الاكاديمى لشركه اوتوديسك العالميه مسابقه SketchUp hero فى جامعات مصر الحكومية والخاصه بهدف تاهيل وتدريب الطلاب على احدث التقنيات التكنولوجيه الحديثة وتقليل الفجوه بين احتياجات سوق العمل ومهارات الطلاب .

بقينا مركز خدمات متكامل
وبكده تكون حساباتك ، حوالاتك ، فواتيرك ، بريدك السريع ، طرودك
وكمان خدماتك الحكومية فى مكان واحد ..
بزيارة واحدة هتوفر وقتك وتقلل مشاويرك
البريد المصري EGYPT POST
التطوير طريقنا
16789
www.egyptpost.org

شعبة محررى الاتصالات والتكنولوجيا

أعلن كارم محمود عضو مجلس نقابة الصحفيين والمشرف على نشاط الشعب والروابط بالنقابة، أن الجمعية العمومية لانتخابات رابطة شعبة محرري الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، اتفقت السبت الماضى على إعلان فوز مجلس إدارة الشعبة الجديد بالتزكية.

ويتكون المجلس الجديد للشعبة من أشرف شهاب (جريدة الأهالي) رئيسا للشعبة، وأعضاء المجلس التنفيذى للشعبة وهم أحمد عواد (الشروق)، وخالد أبو المجد (المشهد)، هاني الروبي (روز اليوسف)، ومصطفى الدمرداش (لغة العصر).

AIG

أطلقت شركة AIG العاملة في تقديم خدمات الانترنت والقيمة المضافة والترفيه الاجتماعي الإلكتروني تطبيق UpLive لأول مرة داخل اسواق الشرق الاوسط والذى يتيح الاتصال المرئي المباشر بين المستخدمين . وصرح وى وى مدير الشركة لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا ان التطبيق الجديد يعد مرحلة جديدة من التواصل بين المستخدمين ويأتي متوافقا للعمل على جميع الاجهزة الذكية التى تعمل بنظامي التشغيل الاندرويد وال IOS .

اورنج

أعلنت مجموعة اورنج للخدمة المجتمعية عن النسخة السادسة من مسابقة «المشروع الاجتماعي». تستهدف هذه المسابقة الشباب الذين يريدون أن يصبحوا من رواد الاعمال من خلال تشجيعهم علي الاشتراك في المسابقة وتقديم منتج جديد أو خدمة تحتوي على تقنيات المعلومات والاتصالات ويكون لها اثر إيجابي على المجتمع.

وسوف يحصل مشاريع الفرق الفائزة الأربعة علي منح تتراوح بين ٢٥٠٠٠ يورو،١٥٠٠٠ يورو، ١٠٠٠٠ يورو، و٥٠٠٠ يورو الي جانب دعم من شركة اورنج متمثل في متابعة المشاريع ومكافاة خاصة مقدمة من شركة اورنج مصر.

سامسونج

كشفت شركة سامسونج للإلكترونيات الستار عن تلفزيونها الجديد SUHD ، في هذا الصدد صرح سيونج هو يون، الرئيس التنفيذي لسامسونج الكترونيكس مصر قائلا: «تصمم سامسونج كل منتج من منتجاتها وفي ذهنها دائماً احتياجات المستهلكين في كل الأسواق التي نعمل بها، ونركز على الابتكار، وسنواصل في العام ٢٠١٦ جهودنا».

وقال قاسم حسن- رئيس قطاع أجهزة التلفزيون في سامسونج الكترونيكس مصر: «نحرص على بذل الجهود الحثيثة والمتواصلة لتوفير جودة الصورة الأفضل».

«ايتيدا» تبحث مع «انام تيكنولوجيز» فرص الاستثمار في مصر

في إطار استراتيجية هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والشركات العالمية إلى السوق المصرية، استقبلت أسماء حسني، الرئيس التنفيذي للهيئة وفد من شركة «انام تيكنولوجيزAnam Technologies " الأيرلندية العالمية لبحث فرص الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات المصري.

وناقشت الرئيس التنفيذي مع الوفد الذي ضم عدد من قيادات الشركة وعلى رأسهم الدكتور نويل كيلى، الرئيس التنفيذي للشركة أوجه التعاون والشراكة والاستثمار في مشروع المناطق التكنولوجية الجديدة ومناقشة فتح مركز تميز للشركة في مصر.

وأشارت إلى أن زيارة الشركة الأيرلندية وغيرها من الشركات العالمية مؤخراً لمصر يؤكد على ثقة المستثمرين الأجانب في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري وفي توافر الإمكانيات والكوادر البشرية المحترفة العاملة في مجال خدمات تكنولوجيا المعلومات وبالأخص في خدمات القيمة المضافة وصناعة البرمجيات.

وتعد شركة «انام تيكنولوجيزAnam Technologies " إحدى الشركات الرائدة عالمياً في حلول البرمجيات وخاصة المتعلقة بالرسائل النصية "SMS" على شبكات الهاتف المحمول كما تعد واحدة من الشركات الأسرع نمواً في مجال تنقية وتنقيح الرسائل النصية التي يتم إرسالها عبر تطبيقات الهاتف المحمول إلى المستخدم مباشرة والمعروفة باسم "A٢P" حيث تقوم الشركة بتنقيح وتصفية المليارات من الرسائل على شبكات المحمول في أكثر من ٦٠ دولة. ولدى الشركة ٤ فروع في لندن، وكوالالمبور، وهونج كونج، وهانوي (فيتنام)، بالإضافة إلى مقر الشركة الرئيسي في دبلن (أيرلندا).

هواوي

كشفت مجموعة «هواوي» لأجهزة المستهلك عن ارتفاع الوعي بالعلامة التجارية للشركة من ١١٪ في عام ٢٠١٤ الي نسبة ٩٣٪ في عام النصف الأول من عام ٢٠١٦، ونجحت في الفوز بحصة سوقية بلغت ٢٠٪ من حجم السوق المصري بنهاية مايو الماضي، في ظل منافسة قوية، فرضت على منتجي الهواتف الذكية تقديم أحدث صيحات التكنولوجيا وتطبيقاتها لإرضاء متطلبات مستخدميها.

قال جورج لي مدير مكتب مصر لمجموعة «هواوي» لأجهزة المستهلك: «نحن نسعى دائماً الى تقديم ما هو افضل للمستهلك» وأضاف: «يعود النمو الصحي والمتواصل للشركة في أسواق الهواتف الذكية رغم المنافسة القوية التي تشهدها هذه الأسواق الى التزام هواوي المستمر بالابتكار وتلبية احتياجات المستهلك».

قالت العرب

إن الفقيه هو الفقيه بفعله ..... ليس الفقيه بنطقه ومقالـــه
وكذا الرئيس هو الرئيس بخلقه ..... ليس الرئيس بقومه ورجاله
وكذا الغني هو الغني بحاله ..... ليس الغني بملكه وبمالـــه

الإمام الشافعي

المشهد
العدد 237 - السنة السادسة ـ من 25 - 31 يوليو 2017 ـ 2 ـ 8 ذو القعدة 1438هـ

الوراق وتيران وصنافير وريا وسكينة

لم تكن مناظر الهدم والتخريب التي تفجع العين وتدمي القلب آتية من مناطق الصراع المحموم؛ فلا هي من سوريا ولا العراق، وإنما من قلب القاهرة الكبرى، نعم من جزيرة الوراق المصرية، وسبق هذه المشاهد الإعلان عن قتيل وعدد من الجرحى من الجانبين المتصارعين؛ الشعب والشرطةً التي في خدمته، وأسفرت الهدنة عن تراجع الشرطة ثم حصار الجزيرة ومنع متطلبات الحياة الأساسية من الوصول إليها.

انطلقت مدفعية الإعلام الموالي للنظام بشكل يثير السخرية والاشمئزاز في شيطنة سكان الجزيرة؛ فتارة هم معتدون على الأرض، وتارة هم مشوهون للكون، وتارة هم مجموعة من الخارجين على القانون، ولم تنس الأجهزة وصف السكان بالإخوان الذين لا ينامون حتى تتقوض أركان الدولة المصرية.

فجأة تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صورة لمكيت لتصميم تطوير الجزيرة أعدته إحدى الشركات العالمية، وتلقفها موقع البي بي سي ليتصل بمكتب الشركة الذي وضح أنه تم عمل التصميم بناء على طلب عميل رفض الإفصاح عن هويته أو جنسيته!

تزامن ذلك مع مجموعة من التصريحات الوزارية التي يمكن وصفها بكثير من الحياء بأنه خائبة وغير مسؤولة؛ فوزير الزراعة يصرح بأن هذا الإجراء لحماية السكان من الغرق جراء زيادة منسوب مياه النيل، ناسيا أن له تصريحًا يتحدث عن وصول العجز المائي إلى مائة بالمئة قبلها بأيام.

«الحقيقة جوهرة غالية يجب حمايتها بحرس من الأكاذيب» هكذا يقول تشرشل متحدثا عما يجب إخفاؤهً بحرس شديد مدرب، لكننا هنا أمام حالة متكررة من الفشل المتقن في الإخفاء، فعلى حين حشدت الحكومة رجالها وقنواتها جميعًا للتنازل عن تيران وصنافير، وهما قطعتان أصيلتان من جسد الأرض المصرية؛ فلم يقدم واحدٌ من هذه الألوف المؤلفة جوابًا عن سؤال: ما دليلك على كون هذه الجزيرة ليست مصرية؟ فقط وقفوا في مشهد أشبه بتحرك كتيبة «الخالدين» لحصار جنود إسبرطة المقاومين للاحتلال الفارسي، في الفيلم المعروف بـ «٣٠٠».. جنودٌ مدربون لكن بلا عقيدة.. لا فرق بين الباز وبين أي مسجل خطر يتم استدعاؤه للقيام بدور المواطن الشريف في فض المظاهرات.

لهيكل تعبير طريف عن الأسرار في الدول الديمقراطية، ذلك أنه يشبه الوضع بمن ترتدي قميص نوم شفاف يظهر أكثر مما يخفي؛ ليقول تشبيهه لا أسرار في الدول الديمقراطية، أما مصر فهي نسيج وحده؛ فلا سر ولا حقيقة؛ فالحكومة تكذب – هكذا يراها الشعب – والشعب لا يعرف مصلحته، أو معتد على الأرض، أو متجاوز، أو قلة مندسة، أو جماعات متطرفةً – هكذا تراه الحكومة – وبين التصريحات وما يؤمن به مطلقها والحقيقة أميال وأميال.

لن يكون حدث الوراق هو الأخير، الذي يحدث للحكومة هذه الهزيمة المنكرة داخليا وخارجيًا، لا لشيء إلا لأنها لا ترى الشعب شعبًا له حقوق الشعوب، وعليها واجبات نحوه حتى لو لم يعرفها فهي ملزمة به.

لا يحتاجٍ سكان الجزيرة (التي تبلغ وفق الوثائق قرابة ١٨٦٠ فدانًا منها ما هو مملك بالفعل قبل سبعين عامًا لأجداد السكان الحاليين) إلى وثائق للدفاع لأن المساكن كاملة المرافق منذ عشرات السنين، أي أنه في حالة وجود مخالفة فقد تم تقنينها، وتحول الجرم المشهود إلى حق مكتسب لا ينتزع، وبتقادمه صار حقًّا أصيلاً. ليس هذا فحسب بل إن الوثائق التي يمكن أن تجعل رئيس دولة أوروبية يتقدم باعتذاره للسكان، لا تعني شيئًا عندنا – مصر نسيج وحدها – فنحن في بلد تترك حكم القضاء المختص؛ لتأخذ رأي البرلمان – الذي أملته عليه – في شيء لا ولاية له عليه، ولا صلاحية لرئيس دولته – وهو كوظف بدرجة رئيس – في أن يتنازل أو يعقد معاهدة تخصه، لكن: «الورق ورقنا والدفاتر دفاترنا»

ولا تحتاج الحكومة إلى أن تعطينا السبب الحقيقي لما تفعل؛ فليس بعد الكفر – التنازل عن الأرض – خوف ولا ذنب؛ فما إخلاء السكان المصريين من مساكنهم إلا صغيرة من الصغائر في مواجهة كبيرة السلام الدافئ مع إسرائيل أو التنازل عن أراض من مصر.

هل سيكون لدينا رجلٌ رشيد يزن الأمور بميزانها؟ فيعيد الأرض كل الأرض للمصريين؟ هل ستقف الأحزاب الهلامية بصلابة مطالبة بحقوق وطنها؟ هل سيتم إلهاء الشعب المصري عن تيران وصنافير بزيادة الأسعار ثم أكشاك الفتوى ثم عنتيل أي منطقة ثم الوراق ثم.. ثم..

التاريخ كاذبٌ كبير، لكنه في كذبه هذا يفعل كما يقول أوسكار وايلد: «إذا أقبت الدنيا على أحد أعطته محاسن غيره، وإن أدبرت عنه سلبته محاسنه لغيرهً» فحين سينتقل الأمر لآخرين، وربما يحدث هذا بعد أشهر – وزن أفعل جمع جمع قلة ويعني أن الشهور لن تتجاوز عشرة – وربما بعد سنوات، وفي الحالين فكل شيء سيظهر مهما جرت حاول مسجل الوقائع الحالي تدوين ما يرى سيده الذي سيكون مخلوعًا أو مسمومًا أو مقتولا بطلقة في الرأس..

إن كذبة زليخا عزيز مصر التي ألقت بيوسف في السجن سنوات عجاف سقطت دون أن تبقي ورقة توت واحدة لها أو لزوجها أو لحاشيتها أو للقضاة المتعبين من الحقيقة، لا لأن يوسف عليه السلام نبي لكن لأن الحقيقة هكذا لا تخفى وإن اختفت إلى حين، ويمكن لنا مطالعة تقرير وفاة خالد سعيد قبل ثورة يناير، ومقال طشة الملوخية لممتاز القط، ومقالات سمير رجب: «قال فصدق» بالحق.. أين سمير رجب نفسه؟ ويمكن مطالعة تقرير البي بي سي المعتمد على وقائع تاريخية تثبت أن ريا وسكينة كانتا تقومان بقتل العسكر البريطانيين المحتلين، ولا تقوم بقتل السيدات لسرق مصاغهن.. ورغم محاولة الإنجليز الناجحة إلى حين في لصق هذه التهم بهاتين السيدتين؛ فإن الحكاية لم تنته وظهر من (الأعداء) من ينبش عن الحقيقة ويفند الأدلة ويدحضها.

بكلمة: إن صاحب السلطة هو سلطة زمنية مؤقتة، وعليه أن يعي أن الحضور المبني على الفعل فقط هو حضور مرتبط بدوام قدرة الفعل، وليمم وجه شطر مبارك ليرى كيف آلت الأمور، فقصارى ما يحلم به الأمر الناهي سابقا هو أن يحيا بعيدًا عن السجن، أما الحضور القوي فهو حضور الحق لا الواقع.. فالواقع أن تيران وصنافير ليستا تحت الإدارة المصرية، لكن الحق أنهما مصريتان، والحق لا بمحى.. يا أهل الوراق.

أحمد سراج

أكذوبة الفرقة الناجية

حرفٌ واحد هو ما بعثني إلى كتابة رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير، أو قل استخدامٌ بليغٌ لحرف هو ما بعثني إلى ذلك.به به النبي صلى الله عليه وسلم على أمر فارق في تاريخ الأمم.فتلقاه أصحاب المذاهب كلٌّ على هواه.فأصبح الباطل حقاً، والمنكرُ الصارخ معروفاً.

وأصبح ما أكد الله على هلاكه سالماً ناجياً.بإذن الهوى.والله غالب.

قال الله تعالى: « ولا تفرقوا » سورة آل عمران، آية ١٠٣ واشتهر وما زال مشهوراً أن هناك فرقة ناجية. يحكم الله بنهيه أن الفرق هالكةٌ. وحكم المذهبيّ هذا وذاك أن فرقته ناجية. وإن جادلته فحجته واضحة. وإن كنت تحفظ بعض آية فهو يحفظ حديثاً كاملاً.

يقولون: قال رسول اللهً صلى الله عليه وسلم: « .. والذي نفس محمد بيده لتتفرقن أمتي إلى بضع وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة، قالوا: وما هي يارسول الله، قال: ما أنا عليه وأصحابي».

ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك.هذا لفظ حديثٍ مؤلف، وللنبي لفظٌ آخر.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ... والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على بضع وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة، قالوا: وما هي يارسول الله، قال: الجماعة».

ولفظٌ آخر: « ... والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على بضع وسبعين ملة كلهم في النار إلا واحدة، قالوا: وما هي يارسول الله: قال: ما أنا عليه وأصحابي». (إلا) صاحبة الفضل في اللفظين.وصاحبة بلاغة في القول لا يقتدر عليها إلا نبي. إذ جاءت في أسلوب استثناء منقطع كما أسماه النحاة، معناه الاستدراك. فظن الجاهل بها أنهاً للاستثناء.

وأصبح الحديث وهو علمٌ على حرمة جميع الفرق وازعاً أن يدعي كل ضميم من الناس وفرقة أنهم فرقة ناجية.وليست فرقة بحكم الله وحكم نبيه ستنجو.

لكن مقالي مردودٌ بنص لفظهم الذي ألفوه: لقد قضى النبي بقوله:(للتفرقن أمتي إلى) أن الأمة ستتفرق.وقضى بقوله:(إلا) أن فرقةً ستنجو.وعارض نص القرآن نصَّ السنة، يقول الله: « لا تفرقوا »، ولا يأمر إلا بما تطيقه النفس، « لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها »، وحسمت السنة أن المسلمين سيتفرقون، وإذاً لا طاقة لهم ألا يتفرقوا، ففيم نهي الله إذاً؟.

وأصبحت أنا متحفزاً أن أجمع إليَّ نفراً من رجال ونساء ونصلح ذوات أنفسنا بكتاب الله وسنة نبيه، ثم ندعي أننا الفرقة الناجية، ما دام أن شرط لفظهم للنجاة أن نستنَّ ما كان عليه النبي وأصحابه. والأمر خلاف جميع ذلك. النبي لم يقل (لتتفرقن أمتي إلى) ولكنه قال: «لتفترقن أمتي علىَ»، وبينهما بون بعيد.

الأولى:(تتفرقن أمتي إلى) تعدت مادة الفعل المزيد (تتفَعَّل ـــ تتفرق) بحرف الجر (إلى) الذي اشتهر به، فمارست مادة الفعل معناها الذي وضعت عليه في اللغة (معنى التفرق).

الثانية: « تفترقن أمتي على » تعدت مادة الفعل المزيد (تفتعل ـــ تفترق) بحرف جرٍّ اشتهر به غيره (على ـــ اختلف على) فتحملت معنى الاختلاف وليس التفرق، وقد استخدم اللغوى الشهير ثعلب لفظة الافتراق كمضاد للفظة الاتفاق، وكذا ابن جني استخدم لفظة الافتراق بمعنى الاختلاف: . على افتراق قولي سيبويه فيه، واستخدمها الحميدى فى كتابه جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس بمعنى الاختلاف، واستخدمها بنفس المعنى زهير بن أيمن بن الهميسع فى وصيته لابنه عريب، إذا المراد ستختلف أمتي على بضع وسبعين فرقة، هذه واحدة.

أما شبهة أن فرقة ستنجو فتزول بما يًلي:قال النبي صلى الله عليه وسلم: « ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة، قالوا وما هي يارسول الله، قال:ً الجماعة».بتصرف: الفرق كلها في النار إلا الجماعة.وتفسيرها: كل الفرق في النار. و(إلا) هنا ليست للاستثناء، وإنما هي للاستدراك.حيث إن العرب يستعملون (إلا) في كلامهم لتفيد معنى الاستثناء إذا كان أسلوبها تام، وتفيد معنى الاستدراك إذا كان أسلوبها منقطع.

الاستثناء التام كما سماه النحاة يكون إذا كان ما بعد إلا من جنس ما قبلها؛ كما لو قلت: جاء الطلاب إلا زيداً؛ لما كان ما بعدها (زيدٌ) من جنس ما قبلها (الطلاب) عملت (إلا) في الجملة معنى الاستثناء، فخصت ما بعدها (زيد) بحكم (عدم المجيء) ليس لما قبلها (الطلاب)، وعليه إذا كان الطلاب مائة؛ فإن (إلا) تقضي أن تسعة وتسعين جاءوا وواحداً لم يجئ.أما الاستثناء المنقطع تعطل فيه إلا عن وظيفة الاستثناء وتتحمل معني الاستدراك، ويصبح الحكم شاملاً ما قبلها لا يستثنى منه شيء منقطعاً بها عما بعدها، ويكون إذا كان ما بعدها ليس من جنس ما قبلها. والمثال على ذلك مشهور أرسل رجل رجلاً، وقال له: اذهب إلى دار كذا، فانظر هل فيها أحدٌ؟ فذهب ثم جاءه فقال: لم أجد في الدار أحداً إلا عصفوراً.

ما بعد (إلا) عصفوراً ليس من جنس ما قبلها (أحـداً)، فإن كان السكان القاطنين الدار عشراً، فقد قضى الاستثناء المنقطع أنهم جميعاً لم يكونوا موجودين في الدار، لا يستثنى منهم أحد.

نعم،(إلا) هنا تعطلت عن أداء معنى الاستثناء، وأفادت معنى الاستدراك، وأصبح معناها (لكن وجدت عصفوراً)، لأن العصفور لا يستثنى من أحد؛ لأنه ليس من جنسه، بل جاء مؤكدا على انتفاء الحكم، ولولا أن الدار هجرها أهلها ما كان سكنها عصفور.

مما سبق نتبين أن (إلا) إذا جاءت في أسلوب استثناءٍ منقطع تفوق الأسلوب بلاغيا من جهات:

أولها: إيهام المتلقي أول الأمر أن في الأسلوب استثناءً، إذا وقع على أداته (إلا)؛ ثم إذا ثم اجتازها إلى ما بعدها وقع على خلاف ما توقعه، فكان هذا أمكن في ثبوت الحكم أو نفيه.

ثانيها: أن الثبوت أو النفي يأتي مبرراً بالعلة والدليل، فما مكن انتفاء وجود أحد في الدار هو وجود عصفور فيها.

ثم مجيءً أداة الاستثناء معطلةً عن أداء معناها مؤديةً لمعنى أداة كان من الممكن مجيئها هو مجيء واع أكد على سلب الاستثناء ونفيه، وأن أحداً ممن جاء قبل إلا ليس مستثنى من الحكم.

لنعرض حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذاً على الأسلوبين التام والمنقطع حتى نعلم وجه الاستثناء فيه:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلهم في النار إلا واحدة»، وحين سئل عنها، أجاب: «الجماعة».

هل الجماعة التي وقعت بعد (إلا) من جنس ونظير ما قبلها (الفرق)؟

لا، بل إن الجماعة التي وقعت قبل (إلا) ضد ما قبلها.

جاءت لتفصل في أن الاستثناء منقطع، وأن جميع ما قبلها (الفرق) واقع في الحكم (مصيرهم النار) لا يستثنى منهم أحد، ومؤكدٌ على ذلك بالعلة والدليل؛ حيث أنه إذا كانت (الجماعة)الضد هي المحكوم لها بالنجاة، فلا نجاة لفرقة أبداً، انقطع الاستثناء فاشتمل الحكم جميع ما قبل (إلا).

إذاً الفرق التي ألبست على المسلمين أمرهم، وتناحرت فيما بينها على أيها الناجية . حملاً على أن (إلا) للاستثناء . يجب أن تستقر الآن على أنه لا نجاة لهم؛ كانوا قد تعلقوا من قبل بخيط جهل وقطعته.

(إلا) فيما تقدم كانت المنشئة للمعنى، والموجهة له، وصاحبة القرار في إيصال الحكم أو قطعه، وإثباته أو نفيه.

لكنها لما تم الجهل بها سفكت دماء آلاف المسلمين منذ نشوء الفرق الخارجة على أصل أصيل في الإسلام، وهو أصل الجماعة الواحدة، حتى الآن، وأصبحً الباطلً حقاً يدعى إليه، وتضرب له رايات عمية، ويسفك المسلم دم أخيه ووجه الحق لديهم أيهم أكثر صلاحاً من صاحبه.

والجماعة هي الأمة الإسلامية الناشئة من جميع من أسلم من مشارق الأرض إلى مغاربها، ومن أقاصي شمالها إلى مجاهل جنوبها، طائعهم وعاصيهم، وأنت منتسب إليها بالفطرة، ولو أن مسلماً على سطح القمر فهو منا ونحن منه، بل لا تكتمل الجماعة الجامعة والأمة إلا به.

أمةٌ واحدة أمرت ألا تخرج على ملة إبراهيم: " ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه "، ثم فسر القرآن الملة في آية ثانية؛ إذ يقول عز وجل: " ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل ".

إذاً الجماعة والأمة والمسلمون ثلاثة مصطلحات لمسمىً واحد، وكل ضميم تسمى بمسمى غير الذي أسمانا به نبينا إبراهيم فهو فرقة خارجةٌ على الأمة وجب عليها أن تنكس رايتها، وأن ترفع راية الإسلام مجردا لقبا ومذهبا.

عن أبي هريرة،عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه قال (من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات، مات ميتة جاهلية. ومن قاتل تحت راية عمية، يغضب لعصبة، أو يدعو إلى عصبة، أو ينصر عصبة، فقتل، فقتلة جاهلية. ومن خرج على أمتي، يضرب برها وفاجرها. ولا يتحاش من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهده، فليس مني ولست منه).

استخدم النبي اللفظتين المترادفتين (الجماعة) مرة، و (أمتي) مرة أخرى ونبه على أنه لا راية للجماعة إلا راية الإسلام، وما سواها رايات عمية لا يموت تحت ظلها إلا جاهليّ.

ولقد بعثني هذان الحرفان (على) الذي تعدى به (تفترق)، و(إلا) أن أقيم دراسة لأهم كلمة في السياق اللغوي العربي:(حرفٌ جاء لمعنى) كما قال سيبويه. (الكتاب لسيبويه ج١، ص١٢.

خالد خميس

مقدمه فى المنهج الحركي للقران الكريم (1-2)

هل هناك منهج حركي في القران الكريم يحدد للحركات الاسلامية في شتى بلدان العالم اليوم كيفية التصرف في مواجهة المعضلات التي تواجهها، وتحركها من اجل إقامة دولة الاسلام، ام ان القران الكريم خلا من اي توجيه لذلك؟! بالقطع هناك منهج حركي يزخر به القران الكريم ويحدد ما يجب على هذه الحركات القيام به، لكن يختلف الامر من دولة الى اخرى، فهناك دول يقبل حكامها بوجود الحركات والأحزاب ذات التوجه الاسلامي، وهناك دول اخرى تكن العداوة والبغضاء لهم، وهناك دول ترفع شعار تطبيق الشريعة ولكنها تفرغها من مضمونها وهو العدل واحترام الحريات، ودوّل ترفع شعار العلمانية كطريق وحيد لها، واُخرى يحكمها عتاة لا يزحزحون عن كرسي السلطة سوى بانقلابات عسكرية عليهم.

ان المنهج الحركي مصطلح جديد في الدراسات القرانية وبالأخص في اصول التفسير ومنهجه، يكاد لا يتطرق الى دراسته الا القليل مثل صلاح عبد الفتاح الخالدي في كتاَبه (تعريف الدارسين بمناهج المفسرين)، و(المنهج الحركي في ظلال القران)، ومع ذلك لا يقدم لنا تعريفا محددا لهذا المصطلح، ولا يتحدث عن تاريخ نشاته على وجه واسع، وانما يركز في قواعد التفسير الحركي المتمثلة في (الظلال). وكذلك عماد محمود عبد الكريم في كتابه (الإمام الشهيد حسن البنا ومنهجه في تفسير القران الكريم)، فهو يفيدنا تاريخا بسيطا عن ظهور هذه مدرسة التفسير، وعلاقاتها برجال الحركات الإسلامية لا سيما الإمام البنا.

ويعرف الدكتور منير الغضبان صاحب كتاب المنهج الحركي في السيرة النبوية المنهج الحركي بانهالخطوات المنهجية التي تحرك بها النبي صلى الله عليه وسلم منذ بعثته حتى انتقل الى الرفيق الأعلى. ويقتضى متابعة المراحل خطوة فخطوة ومتابعة السير في الحركة الإسلامية لأن السيرة النبوية هي التطبيق العملي للإسلام

ويلاحظ ان الغضبان يذكر في التعريف مصدر المنهج، وهو السيرة النبوية التي تستقى منها نظريات العمل عند الحركة الإسلامية. ولهذا كان –وغيره من مولفي السيرة– يعتني في دراسته السيرة النبوية بالوقوف على الدروس والعظات التربوية، دون ان يخوض في تفاصيل احداث السيرة النبوية والوقايع التاريخية الا بمقدار ما تقتضيه الضرورة في ايضاح المراحل التي مر بها النبي صلى الله عليه وسلم وسماتها –وهذه المراحل هي سرية الدعوة، وجهرية الدعوة، ومرحلة اقامة الدولة، ومرحلة التاسيس، ومرحلة انتشار الدعوة في الأرض–، لأن الغرض من هذه الدراسة وفقهها ان يتصور المسلم الحقيقة الإسلامية في مجموعها مجسدةً في حياته صلى الله عليه وسلم، بعد ان فهمها مبادي وقواعد واحكاما مجردة في الذهن.

اما إطلاق هذا المصطلح منهاجا من مناهج التفسير نجد ان الباحثين يكادون يتفقون على ان يرجعوه لسيد قطب (ت١٩٦٦)،ويعدونه مؤسسا لنظرية المنهج الحركي للقران، اذ كتب تفسيره (في ظلال القران) –في الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القران الكريم والأجزاء العشرة الأولى من الطبعة الثالثة المنقحة– على ضويه.١٩ وكان الجزء السابع هو اكثر الأجزاء تركيًزا وانضجها فكرًا، اذ توسع في الحديث عن العقيدة ومباحثها، في مقدمته المطولة لسورة الأنعام، واثناء تفسيره له، ويوكد ذلك تردد ذكر مصطلح (المنهج الحركي) في (الظلال) اربعة وعشرين مرة مقرونا ببيان سماته. ومع ذلك لم يقدم لنا سيد قطب تعريفا محددًا لهذا المصطلح، وانما يوضح هذه النظرية الحركية في تفسير القران بعبارات وافرة متناثرة في ثناياه، بلكاد يوكد دايما على ان المنهج الحركي منهج عملي واقعي، وهو طبيعة للإسلام الذي يواجه الواقع بوسائل مكافئة.

صلاح عبد الجابر العربى

سلوى عمر
وأسرة تحرير المشهد
تنعي بكل الحزن والأسى
المغفور لها والدة
اللواء إسماعيل الفار
رئيس قطاع مكتب وزير
الشباب والرياضة
داعين المولى عز وجل أن
يتغمدها برحمته الواسعة
ويسكنها فسيح جناته
ويلهم أهلها الصبر والسلوان

حتى أراك

صباح الخير يا غالي

نادية النشار

اسامة عفيفي كما ينبغي ان يكون و تكون المجلة،كتبت كلماتي ، وارسلتها له ،، في اغسطس ٢٠١٣ ، طار بها فرحا و تحدثنا ، الحديث لا ينقطع ، و لن ينقطع ، وقبل ان تمر الأربع سنوات ، يفاجئنا الرحيل ، استاذي الغالي المبدع النبيل ، الصحفي الموسوعي ، رحمك الله وأدهشك بجنات عرضها السموات و الارض.

مخلصا ،، عرفته ،، صامدا كجبل ،، متفائلا كطائر يثق في خالقه،، وكريما ،،فهو حتى الان كما هو، يقول (السوداويون والمكتئبون والمرتعشون والمتشككون لا يصنعون الثورات... بل يجهضونها).

حين درست المجلة كشكل من اشكال البرامج الاذاعية الجامعة لفنون اذاعية متنوعة ففيها الخبر والتحقيق والحوار والدراما وغيرها،، والمجلة هي بالانجليزية magazine اصلها كلمة مخزن بالعربية، فكأنما المجلة مخزن منظم ومرتب يجد المار الزائر على رفوفه او صفحاته المواد الثقافية التي يبحث عنها،،فكنت اراه المجلة،، وهو الان رئيس تحرير المجلة، يحدثك في الفن والثقافة والسياسة والأدب، موسوعة في التاريخ والجغرافيا، شربت معه فنجانا من القهوة المرة، ويذكرني به السوداني، يقرمشه و ينصح به.

بدأت تدريبي معه ، في جريدة صوت العرب، قلت له لست ناصرية، (وما ليش في السياسة، نعم انا في اتحاد الطلبة بجامعة القاهرة و انجح في اتحاد الطلبة مستقل، لي فقط في الصحافة والإعلام)، قال لي؛ الصحافة مهنة، قلت له؛ يعني هاتدرب معك في القسم الثقافي بجريدة صوت العرب، قال ؛ نعم بكل تأكيد، من الان، وقال لي ولن أنسى: مستبشر بتدريبك ويدهشني حماسك، فبدأت العمل وليس التدريب، فهو يؤمن بمسألة (ارمه في البحر يتعلم العوم)، وكواحدة من بناته عاملني بل اعتبرني البكرية في نهل تجربته الإعلامية والتعلم منها. وأضافني الى اسرته الجميلة.

في تدريبه لا يمل من التكرار ونقل المعرفة والتفاول والروح الاطيب، أخبرته عن أصدقائي. من الكلية ومن خارجها واخبرت عنه أصدقائي لينقل لهم تفاؤله وعشقه للحضارة ومصر، كان ينزل من سيارته الصغيرة الفخيمة الثرية به لنذهب الى مؤتمر كبير، سلوكه الحضارة وقيمته في ذاته، علمني كيف يعتز الاعلامي بمهنته ويبني تخصصه ويحترم ادواته المهنية فلا تباع ، وكم تدربت ورأيت من سلوكيات متناقضة لكبار الاعلاميين في مؤتمرات وندوات ولقاءات ووزارات فاذكره بكل خير، تغطيات صحفية لاحداث كبرى لقاءات مع كبار الفنانين والادباء، وانا الطالبة في السنة الثالثة بكلية الاعلام وقت تدريبي معه، كان يأتيني ضيفي الى مكتبي، طبعا لم يكن لدي مكتب لكنه يترك لي مكتبه لاجري حواراتي كصحافية كبيرة، اذكر حواراتي الاولى مع محمد صفاء عامر، سيد حجاب، يوسف القعيد، وديع الصافي، محمد أبو دومة، محمد ابراهيم أبو سنة، فاروق شوشة، مدكور ثابت، صلاح فضل، صلاح الراوي، محمد كشيك، احمد الصاوي، ابراهيم أصلان، جمال بخيت، الحجار، منير، مراد منير، وتتزاحم ذاكرتي فلا احصي الحوارات ولا التحقيقات الصحفية في كثير من الموضوعات الشائكة، تدربت في مؤسسات إعلامية كبرى، الأهرام والأخبار، تدربت في صوت الجامعة وبعض الإصدارات الشبابية المتواضعة في الإمكانات المالية الثرية بالبشر ،، ،،لكن كل تجاربي التدريبية في كفة وتدريبي مع هذا الإنسان الجميل الصحفي الأديب المثقف في كفة هي الأرجح، يحسب له انه علمني في عام واحد ما لم اكن لاتعلمه في عشرة، لكن يحسب لي أني المذيعة الاولى التي كتب لها برنامجا، هو من اجمل البرامج التي قدمتها (برديات) وانا التي علمته كتابة الاسكربت للراديو.

احتفل الزميل الأستاذ
حنفي مهران
نائب رئيس تحرير مجلة الإذاعة
والتليفزيون بخطوبة كريمته
نور حنفى مهران
على المهندس حسن حمدي
أقيم الحفل البهيج فى المعادى فاميلى مول
وحضره عدد من كبار الصحفيين
وأهل العروسين
مجدي شندي وأسرة تحرير المشهد يتقدمون
بخالص التهاني بالخطوبة السعيدة

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢/ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 237 - السنة السادسة ــ من 25 - 31 يوليو 2017 - 2 - 8 ذو القعدة 1438هـ

إيقاع مختلف

بقلم:
السيد حسن

جبرتى العصر.. وداعا

هذا رجل له فى عنق كل أديب مصرى جميل لا ينسى، وله على كل واحد منهم جميعا يد لا تنكر، إنه الشاعر والناقد الأدبى الأستاذ محمد على عبد العال رئيس رابطة الأدب العربى الحديث، الذى فقدته الساحة الثقافية عامة والأدبية بصفة خاصة منذ أيام.

لم تكن قيمة محمد على عبد العال تكمن فى شاعريته، ولا فى جهده النقدى الدؤوب، وإنما تكمن فى دوره فى رابطة الأدب الحديث وفى رابطة شعراء العروبة وفى الجمعية المصرية لرعاية المواهب.

كانت أمسيات الثلاثاء التى يقيمها فى شارع بنك مصر بين شارع شريف وشارع قصر النيل، منطلقا لكثير من المبدعين فى ساحة الإبداع الشعرى أو القصصى أو الروائى أو النقدى، وملتقى تتلاقى فيه الأجيال الأدبية لتتحاور وتتناقش وتؤثر وتتأثر، وهو يرعى هذا الملتقى كسكرتير عام للرابطة فى حضور د. محمد عبد المنعم خفاجة، ود. عبد العزيز شرف، ثم كرئيس للرابطة بعد رحيلهما.

> هذا رجل له فى عنق كل أديب مصرى جميل لا ينسى، وله على كل واحد منهم جميعا يد لا تنكر

وأشهد أنه ظل يمارس دوره فى الرابطة بإخلاص شديد وفعالية كبيرة وأمانة مطلقة وسماحة لا تخطئها العين.

وقد ضمن وجوده الشخصى لهذه الرابطة لونا من الاستمرارية والانتظام لم يتح لغيرها، فكان الواحد منا يتغيب لسنوات طويلة عن هذا الملتقى، ثم يعن له أن يذهب فلا يكون بحاجة لأن يسأل أو يستفسر عن الندوة، فهو مطمئن إلى أنه سيجدها منعقدة فى وقتها وفى مكانها وبحضور هذا الرجل الدؤوب المخلص، وهو مطمئن كذلك أنه لن يندم على الجهد الذى يبذله فى الذهاب إلى مقر الندوة، ولا الوقت الذى سينفقه هناك.

كان حريصا دائما على التأكيد على أن رابطة الأدب الحديث هى الامتداد الطبيعى لجماعة أبوللو ذات الأثر الرومانسى الكبير فى الأدب المعاصر.

كما كان شديد الاعتداد بنسبه هو شخصيا إلى بنى أمية، لذلك كان أكثر ما يسعده أن يقال عنه الشاعر الأموى أو جبرتى العصر.

تحية تقدير صادقة عميقة لهذا الأديب الذى لم ينل ما يستحق من تقدير على جهده الكبير المشهود، وقد كان كثير العتاب على هذا دون حنق او حقد أو مرارة.

صهوة

بقلم:
أمل إبراهيم

فنزويلا ..إلى أين ؟

كيف تبدلت الأحوال فى فنزويلا؟ الدولة التى كانت من أغنى الدول فى امريكا اللاتينية بفضل أحتياطى النفط الذى تملكه تعاني حاليا من نقص حاد في المواد الغذائية والأدوية، ومن تضخم مخيف (٧٢٠٪ هذه السنة كما يقول صندوق النقد الدولي)، وارتفاع معدلات الجريمة.

ووصل الحال بنسائها إلى بيع شعورهن على حدود كولومبيا حتى يستطعن شراء الطعام ؟

كما ألغت شركات الطيران الأمريكية رحلاتها اليومية إلى فنزويلا. ما يزيد من العزلة الدولية المفروضة عليها. وكانت العديد من الشركات أعلنت توقيف رحلاتها إلى فنزويلا بسبب نزاعات مالية مع الحكومة أو بسبب مخاوف أمنية.

> وصل الحال بنسائها إلى بيع شعورهن على حدود كولومبيا حتى يستطعن شراء الطعام ؟

يرى الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إن السبب الرئيسى وراء تدهور اقتصاد بلاده هو عدم الاستقرار السياسي وانخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية.

واتهم مادورو الولايات المتحدة بإغراق الأسواق بالنفط كجزء من الحرب الاقتصادية على روسيا، ويلقى مادورو باللوم على الولايات المتحدة في التخطيط لعدد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها البلاد، ويتهم الولايات المتحدة بالعمل مع جماعات معارضة محلية للقيام بانقلاب ضده .

كان الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو قد دعا إلى انتخاب جمعية تأسيسية وطنية لمراجعة الدستور واحتمالية إعادة صياغته، سعيا للتغلب على الأزمة السياسية التي شلت البلاد ، الا أن المعارضة التى تحظى بدعم أمريكى ترفض هذه المبادرة وتحشد المظاهرات ضد مادورو ، وقد أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة ستتخذ إجراءات اقتصادية قوية ضد فنزويلا في حال إعلان نيكولاس مادورو عن عقد الجمعية التأسيسية في البلاد، التي يراد بها أن تحل محل البرلمان الذي تسيطر عليه حاليا المعارضة الفنزويلية.

فنزويلا التى تقف وحيدة بعد عودة العلاقات الامريكية الكوبية يتم محاصرتها وإفقارها لأنها ضد النظام الرأسمالى الامريكى وتقف فى صف القضية الفلسطينية وضد اسرائيل التى قررت أن يكون عام ٢٠١٧ عام عودة العلاقات مع الدول اللاتينية وتجنيد كل القوى لتغيير ذلك الواقع ، ربما اعلان اسرائيل رغبتها في استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع أربع دول في أميركا اللاتينية، كوبا وفنزويلا ونيكاراجوا وبوليفيا يوضح أهداف السياسة الامريكية فى التدخل بقوة فى شئوون غيرها

الشركة القابضة للطرق والكبارى تضع خططا استثمارية هى الأعلى فى تاريخها

اللواء رشدى سليمان : 4.5 مليار جنيه موازنات تخطيطية لـ 2017 – 2018

فى انتظار تطبيق قانون تعويض شركات المقاولات المتضررة من تحرير سعر الصرف فى أقرب وقت ممكن

أكد اللواء رشدي سليمان رئيس الشركة القابضة للطرق والكباري وضع خطة استثمارية للعام المالي ٢٠١٧- ٢٠١٨ بقيمة ٤,٥ مليار جنيه تمثل تكلفة مشروعات مخطط تنفيذها من قبل شركات النيل العامة التابعة للشركة القابضة خلال العام ، متوقعا أن تحقق هذه الشركات ايرادات وأرباحا خلال العام الجاري تعادل ماحققته خلال العام المالي ٢٠١٥- ٢٠١٦ رغم ارتفاع أسعار المواد المستخدمة في إنشاء الطرق وعدم الحصول على كل فروق الأسعار التي نتجت عن تحرير سعر الصرف. وقد تم الانتهاء من قانون تعويض شركات المقاولات المتضررة من تحرير سعر الصرف واقراره بالبرلمان واعتماده من رئيس الجمهورية وفى انتظار التطبيق بواسطه اللجنة المشكلة من مجلس الوزراء ونأمل ان يكون ذلك فى اقرب وقت ممكن وكانت شركات النيل العامة التابعة للشركة القابضة قد حققت أرباحا لأول مرة منذ ١٠ سنوات خلال العام المالي ٢٠١٥ -٢٠١٦.

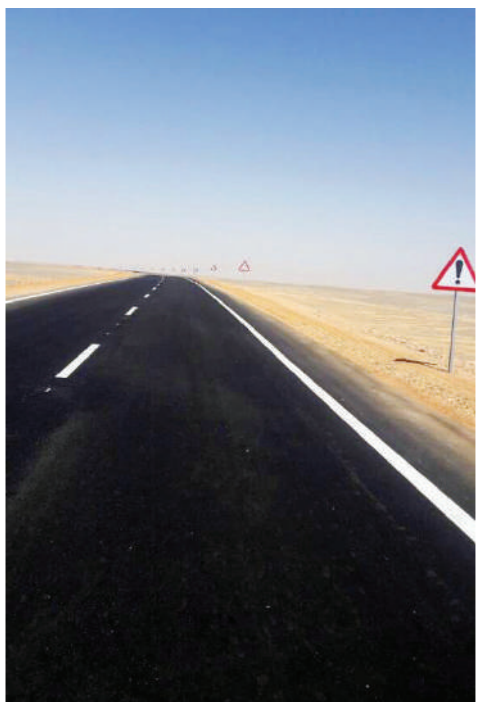

محور ٥٤

يمثل محور ٥٤ بالإسكندرية واحدا من المشاريع الضخمة التي تنفذها شركة النيل العامة للطرق والكباري لربط ميناء الإسكندرية بالطريق الساحلي الدولي مباشرة ، وسيجعل بإمكان الشاحنات وسيارات النقل الثقيل التوجه للميناء دون حاجة إلى المرور بوسط الإسكندرية ، وهو ما سيساعد في مواجهة الاختناقات المرورية خاصة في شارع المكس ، ويؤكد اللواء رشدي سليمان أنه تم البدء في تنفيذه خلال أبريل ٢٠١٦ بتكلفة تبلغ ٣٧٠ مليون جنيه ، كما كان مخططا ، لكن التكلفة ارتفعت إلى ٤٥٠ مليون جنيه ، ثم إلى ٦٥٠ مليون جنيه بعد الزيادات الأخيرة في الأسعار ، ويتوقع انتهاؤه في نهاية يوليو ٢٠١٨ ، غير أن أعمال تنفيذ المشروع تواجهها عدة معوقات منها وجود العديد من المرافق المتعارضة مع مساره ، بينها كابلات كهرباء ضغط عالي وأعمدة إنارة ، كما تعترض وزارة الري وهيئة النقل البحري على مسار الكوبري بسبب تعارضه مع حركة الملاحة في هاويس النوبارية. وكذلك وجود مول تجاري ومدرسة بجوار مسار الكوبري ، مما يجعل مالكهما يحاول تعطيل تنفيذ المحور الجديد ، وطالب اللواء رشدي سليمان كل الجهات بالتعاون لإنهاء هذه المعوقات .

طريق سيدي كرير – برج العرب

من المشاريع المهمة أيضا التي يجري العمل فيها تطوير وتوسعة محور الكافوري – سيدي كرير – مطار برج العرب بتكلفة تبلغ ٤٥٠ مليون جنيه، حيث تتضمن أعمال التطوير توسعة الطريق القائم إلى ٣ حارات مرورية بكل اتجاه ، مع إنشاء طرق خدمة جانبية (حارتان في كل اتجاه مخصصة للنقل الثقيل).

وأوضح اللواء رشدي سليمان أن شركة النيل العامة لإنشاء الطرق تقوم بتطوير الجزء الأكبر من المشروع الممتد من الطريق الصحراوي حتى صينية الهوارية بطول ١٣ كيلو مترا بالإضافة إلى تطوير الوصلة من الهوارية إلى الطريق الساحلي الدولي والمعروفة باسم وصلة سيدي كرير بطول ٥ كيلو مترات.

محور 54 وطريق سيدي كرير برج العرب ومحور الدخيلة مشاريع ضخمة تنفذها شركات النيل ومن الضرورى إزالة المعوقات التى تعترضها

وأكد اللواء رشدي أن هذا المشروع يعتبر من أهم المحاور الرئيسية لشبكة الطرق بالمنطقة الغربية ، حيث يتم التطوير وفق مواصفات عالية الجودة لمقاومة الأحمال الثقيلة ، وتحمل العوامل الجوية المختلفة ، ولفت إلى أن الشركات قطعت شوطا كبيرا في التنفيذ رغم وجود معوقات ، حيث تمر عملية التطوير والتوسعة بمناطق تابعة للعديد من الجهات التي يتم التنسيق معها مثل الكهرباء والمياة والآثار والثروة السمكية وغيرها.

محور الدخيلة

وهو مشروع عملاق يربط ميناء الدخيلة بالطريق الساحلي الدولي بتكلفة ٣٧٠ مليون جنيه ، ويشمل المحور ٢ كوبري بطول ٢كم ، ووصلة أرضية أعلى الملاحات بطول ٤,٥ كم ، ويمر هذا المحور أعلى طريق الإسكندرية – مطروح وأعلى الملاحات رابطا طريقي أم زعبو ، والطريق الساحلي الدولي ، وقد وصلت معدلات التنفيذ في بعض مناطق المحور الجديد إلى ٩٥٪ باستثناء المنطقة التي تمر أمام قسم شرطة الدخيلة بطول ٢٥٠ مترا ، حيث كانت تتطلب موافقات أمنية تأخر صدورها.

وتنفيذ هذا المحور كان يمثل تحديا كبيرا أمام شركة النيل العامة لإنشاء الطرق كونه يعبر أعلى الملاحات بطول ٢,٥ كيلومترا ، حيث اضطرت الشركة إلى إزالة ٢٣٥ ألف متر مكعب من التربة المملحة غير الصالحة من المسار الذي سيخترقه المحور بجانب ردم المسار بكميات كبيرة من الرمال وصلت إلى ٤٦٥ ألف متر مكعب تم نقلها من المحاجر.

ويربط هذا المحور ميناء الدخيلة بالطريق الساحلي الدولي ، ويمثل أهمية خاصة لأهالي الإسكندرية ، حيث يمنع مرور ٥ آلاف شاحنة كانت تضطر لدخول المدينة يوميا.

موازنات تخطيطية لـ ٢٠١٧ -٢٠١٨

اعتمدت الجمعيات العمومية لشركات النيل الأربعة التابعة للشركة القابضة لمشروعات الطرق والكباري مؤخرا الموازنات التخطيطية للعام المالي ٢٠١٧-٢٠١٨، ويوضح اللواء رشدي سليمان أن الشركة تستهدف تحقيق إيرادات خلال العام المالي الجديد بقيمة ٤,٥ مليار جنيه (مقارنة بـ ٤,١ مليار جنيه في العام المالي ٢٠١٦-٢٠١٧ والذي حققت الشركات خلاله أرباحا بلغت ١٣٨ مليون جنيه ، ووزعت الموازنات كالتالي : ٢ مليار جنيه لشركة النيل العامة لإنشاء الطرق، ١,٣ مليار جنيه لشركة الطرق والكباري ، ٧٠٠ مليون جنيه للطرق الصحراوية، ٦٠٠ مليون جنيه للإنشاء والرصف.

وأكد المهندس علي عياد رئيس شركة النيل لإنشاء الطرق أن الشركة تقدمت للجمعية بأكبر موازنة في تاريخها ، تغطي جميع إيراداتها المستهدفة من خلال مشروعات تم التعاقد عليها بزيادة مستدفة قدرها ١٧٪ في العام المالي ٢٠١٨ مع تحقيق فائض قدره ٩٧,٩ مليون جنيه (مقابل ٦٠ مليونا العام المالي السابق).

ولمواجهة متطلبات تطوير الطرق وتنفيذ المشروعات تعاقدت الشركه القابضه لمشروعات الطرق والكبارى خلال العام ٢٠١٦/٢٠١٧على معدات بمبلغ ٩٦ مليون جنيه وتشمل على ه الة فرش اسفلت و ٨ هراس اتربه و٣ طلمبة خرسانه و٣ مقشطة اسفلت و٤ محطة خلط خرسانه و٢٨ سيارة لنقل الخرسانة ، وتم توريد هذه المعدات وتعمل حاليا فى مواقع العمل المختلفة بالشركات التابعة

ويشير اللواء رشدي إلى أنه يتم بحث احتياجات الشركات من المعدات وفقا لجدارتها المالية وقدرتها على السداد حيث نقوم بالتعاقد لشركة النيل لإنشاء الطرق فور طلبها معدات جديدة لكفاءتها الإدارية ووضعها المالي الجيد.

وكانت الشركة القابضة قد تعاقدت العام الماضي على معدات بقيمة ٤٠٠ مليون جنيه ، وتم توجيهها للمشروع القومي للطرق، حيث ساهمت الشركة القابضة في تنفيذ عدد من الطرق التي افتتحها الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرا منها مشروعات الصعيد/البحر الأحمر بطول ١٠٠ كم، وطريق القاهرة / السويس الخرساني المنشأ لتحمل الأحمال الثقيلة للشاحنات، مابين الطريق الإقليمي الدائري والسويس وكباري الطريق، وطريق المحلة / كفر الشيخ.

سلوى عمر